التوظيف الدلالي للألفاظ الأعجمية في المحكم والمحيط الأعظم لابن سيده الأندلسي

الدكتور

محمود كمال سعد أبو العينين

أستاذ أصول اللغة المساعد

في كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بدمنهور

العدد الثالث والعشرون

للعام ١٤٤٠هـ / ٢٠١٩م

الجزء الثالث

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية ٦٩٤٠/ ٢٠١٩م

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050

الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

ملخص البحث

التوظيف الدلالي للألفاظ الأعجمية
في المحكم والمحيط الأعظم لابن سيده الأندلسي

إن اللغة ظاهرة اجتماعية لا تستطيع أن تعيش وتنمو وتتطور بمعزل عن غيرها من اللغات ، ولكنها تتفاعل مع غيرها وتتبادل التأثير والتأثر فتعطي وتأخذ ، وإذا أمعنا النظر في لغتنا العربية وجدنا فيها الكثير من الألفاظ الأعجمية من مختلف اللغات ، وهذه نتيجة طبيعية للتبادل الثقافي والحضاري بين لغتنا وغيرها من اللغات .

وبالنظر في معجم المحكم والمحيط الأعظم لابن سيده الأندلسي وجدته قد حوى الكثير من الألفاظ الأعجمية ، فقمت برصدها وتوظيفها دلاليا ومعرفة أصولها التي انحدرت منها وإرجاع كل لفظ إلى لغته التي أخذ منها، وما حدث فيه من تغيير.

الدكتور

محمود كمال سعد أبو العينين

أستاذ أصول اللغة المساعد

في كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بدمنهور

Research Summary

Semantic employment of phonetic terms In the arbitrator and the great ocean of the son of his Andalusian master

The language is a social phenomenon that can not live, grow and develop in isolation from other languages, but it interacts with others and exchanges influence and influence. It gives and takes, and if we look at our Arabic language, we find a lot of Arabic words from different languages. This is a natural result of cultural exchange between our language And other languages.

And look at the lexicon of the arbitrator and the great ocean of the son of his Andalusian master and his grandmother has contained many of the words Ajajmip, I monitored and employed and the identification of assets that descended from them and return every word to the language that was taken from them, and what happened in the change.

Dr.

Mahmoud Kamal Saad Abu El-Enein

Professor of Assistant Language

In the Faculty of Islamic and Arabic Studies

for girls in Damanhour

بسم الله الرحمن الرحيم

مُقَدِّمَة

الحمد لله الذي بصرنا بنور الهداية والإيمان ، ويسر لنا سلوك منهج أهل القرآن ، وصير الماهر فيه مع السفرة الكرام البررة في الجنان ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذي رفع معالم الإسلام ، وأزاح بتباشير غرته غياهب الظلام ، وعلى آله الكرام وصحبه العظام .

وبعد

فإن اللغة ظاهرة اجتماعية لا تستطيع أن تعيش وتنمو وتتطور بمعزل عن غيرها من اللغات ، ولكنها تتفاعل مع غيرها وتتبادل التأثير والتأثر فتعطي وتأخذ ، وإذا أمعنا النظر في لغتنا العربية وجدنا فيها الكثير من الألفاظ الأعجمية من مختلف اللغات ، وهذه نتيجة طبيعية للتبادل الثقافي والحضاري بين لغتنا وغيرها من اللغات .

وبالنظر في معجم المحكم والمحيط الأعظم لابن سيده الأندلسي (ت ٤٥٨ هـ) وجدته قد حوى الكثير من الألفاظ الأعجمية ، فقمت برصدها وتوظيفها [١] دلاليا ومعرفة أصولها التي انحدرت منها وإرجاع كل لفظ إلى لغته التي أخذ منها، وما حدث فيه من تغيير.

وقد اقتضت طبيعة هذا البحث أن يقسم إلى مقدمة وتمهيد وتسعة عشر مبحثا وخاتمة وكشافات فنية متنوعة ، وبيانها فيما يلي :

---

(١) (التوظيف : تعيين الوظيفة ، يقال: وظَّفْتُ على الصَّبِيّ كل يوم حفظ آيات من كتاب الله عزوجل . ويقال : وظَّف عليه العمل ، وهو مُوظَّفٌ عليه) ينظر: تاج العروس للزبيدي (وظف).

١ــ **المقدمة** ، وفيها بيان أهمية الموضوع وأسباب اختياره .

٢ــ **التمهيد** ، ويشتمل على :

أولاً : التعريف بالمحكم والمحيط لابن سيده الأندلسي .

ثانيا : التعريف بالتعريب، واهتمام العلماء بـــه ، وضـــوابط معرفتـــه ، وآراء العلماء في وقوع المعرب في القرآن الكريم .

٣ــ **المبحث الأول** : الألفاظ الدالة علي الأدوات والأواني .

٤ــ **المبحث الثاني** : ألفاظ الأعلام والألقاب.

٥ــ **المبحث الثالث** : الألفاظ الدالة على الطعام والشراب.

٦ــ **المبحث الرابع** : الألفاظ الدالة على الأمكنة والأزمنة.

ويشتمل هذا المبحث على مطلبين هما :

المطلب الأول : الألفاظ الدالة على الأمكنة .

المطلب الثاني : الألفاظ الدالة على الأزمنة .

٧ــ **المبحث الخامس** : الألفاظ الدالة على النباتات والأشجار.

٨ــ **المبحث السادس** : الكلمات العلمية والفنية .

٩ــ **المبحث السابع** : الألفاظ الدالة على الثياب وما يتصل بها

١٠ــ **المبحث الثامن** : الألفاظ الدالة على الطيوب والزينة.

١١ ــ**المبحث التاسع** : الألفاظ الدالة على الأبنية وما يتصل بها .

١٢ــ **المبحث العاشر**: الألفاظ الدالة على البيع والشراء.

١٣ــ **المبحث الحادي عشر**: الألفاظ الدالة على الحيوانات وما يتصل بها.

١٤ــ **المبحث الثاني عشر**: الألفاظ الدالة على الديانات.

١٥ــ **المبحث الثالث عشر**: الألفاظ الدالة على الطيور.

١٦ــ **المبحث الرابع عشر**: الألفاظ الدالة على الأحجار والمعادن .

١٧ــ **المبحث الخامس عشر**: الألفاظ الدالة على العقاقير وما يتصل بها .

١٨ــ **المبحث السادس عشر**: الألفاظ الدالة على اللهو واللعب.

١٩ــ **المبحث السابع عشر**: الألفاظ الدالة على العسكر وعدتهم .

٢٠ــ **المبحث الثامن عشر**: الألفاظ الدالة على الصحف وما يتصل بها .

٢١ــ **المبحث التاسع عشر**: الألفاظ الدالة على الأدواء .

٢٢ــ **الخاتمة** ، وفيها أهم النتائج التي توصل البحث إليها .

٢٣ـ **الكشافات الفنية المتنوعة** ، وتشتمل على :

أ ـ كشاف المصادر والمراجع .

ب ـ كشاف الموضوعات .

التمهيد ، ويشتمل على :

أولاً : التعريف بالمحكم والمحيط الأعظم لابن سيده الأندلسي .

ثانيا : التعريف بالتعريب، واهتمام العلماء به ، ودواعيه ، وضوابط معرفته ، وآراء العلماء في وقوع المعرب في القرآن الكريم .

أولا : **التعريف بالمحكم والمحيط الأعظم (١) لابن سيده الأندلسي (٢)** من حيث :

١ ـ هدفه :

كان هدف ابن سيده من تأليف معجمه المحكم والمحيط الأعظم يختلف عن هدف الخليل بن أحمد ، وأبي منصور الأزهري ، فقد كان يهدف من تأليفه جمع شتيت المواد اللغوية في الكتب والرسائل في كتاب واحد يغني عنها جميعاً ، بالإضافة إلى دقة التعبير عن معانيها ، وتصحيح ما فيها من آراء نحوية خاطئة ، ولكنه اتفق مع الأزهري في شرحه للألفاظ بالمأثور من القرآن والحديث .

---

(١) دراسات في المعاجم العربية أ.د/ أمين محمد فاخر صـ ٥٥ وما بعدها ، المعجم العربي فكرا وتأليفا أ.د/ إبراهيم أبو سكين صـ٩١ وما بعدها.

(٢) في بحث سابق لي بعنوان : " ألفاظ الأدواء في المحكم والمحيط الأعظم لابن سيده الأندلسي في ضوء نظرية الحقول الدلالية " تحدثت فيه عن التعريف بابن سيده الأندلسي من حيث : (نسبه ، مولده ، نشأته وحياته ، مكانته العلمية ، شيوخه ، مؤلفاته ، وفاته).

٢ ـ منهجه :

سلك ابن سيده الأندلسي في معجمه " المحكم والمحيط الأعظم " طريقة الخليل بن أحمد في كتاب العين فرتب مواد معجمه على التقليبات الصوتية ، على الرغم من وجود مدارس أخرى معجمية ، انتهجت طرقاً أسهل من طريقة الخليل.

وقد استفاد ابن سيده من كل التعديلات التي حدثت على منهج الخليل بعد وفاته ، ولذلك قسم كتابه إلى حروف بدأها بحرف العين كما صنع الخليل بن أحمد ثم قسم هذه الحروف إلى أبواب هي :

أ ــ باب الثنائي المضاعف الصحيح مثل : عق ، ومقلوبها : قع ... إلخ.

ب ــ باب الثلاثي الصحيح مثل : عهق ، هقع .... إلخ .

جـ ــ باب الثلاثي المعتل مثل : عال .

د ــ باب اللفيف مثل : عوى ، وعى ... إلخ .

هـ ــ باب الرباعي مثل : هبقع .

و ــ باب الخماسي مثل : الخزعبل .

وقد أضاف ابن سيده على هذا التقسيم باباً آخر هو: السداسي ووضع فيه ألفاظ أعجمية وأسماء أصوات .

٣ـ مميزاته :

أ ــ تجنب ابن سيده ما وقع في كتاب العين للخليل بن أحمد من خلل في بعض الأبنية ، وخلط في بعض المواد الرباعية والخماسية .

ب ــ عنايته بالضبط والدقة ، والشواهد المنتقاة من أوثق المصادر الشعرية ، وغيرها .

جـ ــ تجنبه للتكرار الذي وقع فيه الأزهري في تهذيبه .

دـ ــ اهتمامه بالكثير من الأحكام النحوية والصرفية التي أغفلتها المعاجم السابقة عليه .

هـ ــ عنايته باللغات والأعلام .

وـ ــ اهتمامه بالكثير من الظواهر اللغوية مثل:الإتباع والمزاوجة،وغير ذلك .

٤ ـ المآخذ عليه :

على الرغم من المميزات التي اشتمل عليها المحكم والمحيط الأعظم ، فقد أخذ عليه بعض الباحثين مآخذ كثيرة نذكر منها ما يلي :

أ ــ صعوبة البحث فيه ، فقد انتهج نظام التقليبات الصوتية التي ابتكرها الخليل بن أحمد .

ب ــ عدم مسايرته للنهضة المعجمية على الرغم من ظهور نظم جديدة لترتيب المواد اللغوية أسهل من الترتيب الصوتي .

جـ ــ الخطأ في ضبط بعض الألفاظ ، ومن أمثلة ذلك قول ابن سيده : " وعيهِم : اسم موضع بالغور ، والصواب بفتح الهاء ".

د ــ التصحيف في بعض الألفاظ ، ومن ذلك قوله : تقعوش الشيخ : كبر ، وتقعوش البيت : تهدم ، والصواب بالسين غير المعجمة .

ثانيا : التعريف بالتعريب ، واهتمام العلماء به ، و ضوابط معرفته ، وآراء العلماء في وقوع المعرب في القرآن الكريم.

١ـ التعريف بالتعريب :

التعريب في اللغة : مصدر : عرَّب .

وفي الاصطلاح : التعريب أن يجعل اللفظ عربياً بالتصرف فيه ، وتغييره عن منهاجه، وإجرائه على أوجه الإعراب (١).

وبعبارة أخرى : التعريب : نطق العرب بألفاظ ذات معنى من غير العربية على منهاج نطقهم في العربية (٢).

وقيل : هو لفظ مقترض من اللغات الأجنبية وضع في الصيغ والقوالب العربية (٣).

وقيل : هو تطويع الألفاظ والصيغ الأجنبية إلى قواعد العربية وإعادة نسجها بالإبدال أو الحذف أو تغيير في الحروف لتصبح الكلمة ذات روح عربية وبناء عربي فضلا عن النطق العربي الفصيح (٤).

ولقد شاع إلى جانب مصطلح المعرب مصطلحات أخرى قريبة أو مماثلة له في كتابات المحدثين منها : الأعجمي ، والدخيل ، والمولد ،

---

(١) الكشاف للزمخشري :٤ / ٢٨٥ ــ دار الفكر ـــ الطبعة الأولى : ١٩٧٧م .

(٢) فقه اللغة د/ إبراهيم نجا : ٢ / ٧٨ ــ دار الحديث بالقاهرة ــ الطبعة الأولى : ١٤٢٩هـ/ ٢٠٠٨ م .

(٣) أثر الدخيل على العربية الفصحى في عصر الاحتجاج د. مسعود بوبو صـ ٤٣ ــ من منشورات وزارة الثقافة والإرشاد القومي ـــ دمشق : ١٩٨٢ م.

(٤) المعجم المفصل في فقه اللغة ، مشتاق عباس معن صـ٦٧ ــ منشورات محمد علي بيضون ــ دار الكتب العلمية ــ بيروت ــ لبنان ــ الطبعة الأولى : ١٤٢٢هـ / ٢٠٠١م.

وبيانها فيما يلي :

الأعجمي : وهو اللفظ المأخوذ عن لغة أجنبية ولم يخضع لمقاييس الكلام العربي .

والدخيل : هو اللفظ الأجنبي الذي دخل العربية دون تغيير مثل: الأكسجين ، والتليفزيون .

وقيل : هو لفظ دخل العربية من اللغات الأجنبية بلفظه أو بتحريف طفيف في نطقه [١].

والمولد : هو ما استعمل في اللغة العربية بعد عصور الاحتجاج من كلمات عربية الأصل ، جارية على أقيسة كلام العرب ، أو مخرجة عليها أشربت دلالات خاصة بطريق المجاز أو الاشتقاق أو التوسع أو نحو ذلك [٢].

٢ـ اهتمام العلماء بالألفاظ المعربة

اهتم علماء اللغة بجمع الكلمات التي دخلت اللغة العربية من اللغات الأجنبية وأفردها بعضهم بالتصنيف ، ومن هؤلاء الجواليقي (ت٥٤٠هـ)[٣] في كتابه : " المعرب من الكلام الأعجمي " [٤] ، والبشبيشي (ت ٨٢٠هـ)[٥]

---

(١) أثر الدخيل على العربية الفصحى في عصر الاحتجاج د. مسعود بوبو صـ ٤٣ .
(٢) من قضايا اللغة العربية أ. د / عبد الفتاح أبو الفتوح إبراهيم صـ ١٢٢ " بتصرف ".
(٣) هو : (أبو منصور موهوب بن أحمد بن محمد البغدادي المعروف بابن الجواليقى ، أديب ، لغوي ، ومشارك في بعض العلوم ، ومن كتبه : المعرب من الكلام الأعجمى ، وشرح أدب الكاتب وغيرها ، وتوفي ٥٤٠ هـ) .ينظر : وفيات الأعيان لابن خلكان : ٥ / ٣٤٢ ، معجم المؤلفين : ١٣ / ٥٤ ، الأعلام للزركلى : ٧ / ٣٣٥ .
(٤) مطبوع بتحقيق د/ ف عبد الرحيم ـــ طبعة دار القلم ـ دمشق ـ الطبعة الأولى: ١٤١٠هـ / ١٩٩٠م .
(٥) هو : (كمال الدين الشافعي ، ولد سنة ٧٦٢ه ، ومن كتبه : أخبار قضاة مصر ، شواهد العربية ، التذييل والتكميل لما استعمل من اللفظ الدخيل ، وتوفي بالأسكندرية سنة ٨٢٠ه) . ينظر : هدية العارفين : ٢ / ٢٠ .

في كتابه :" التذييل والتكميل لما استعمل من اللفظ الدخيل" ، وجلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ)(١) في كتابه : " المهذب فيما وقع في القرآن من المعرب " [٢]، وشهاب الدين الخفاجي (ت١٠٦٩هـ)[٣] في كتابه : " شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل "(٤)، ومحمد الأمين المحبي الدمشقي (ت١١١١ هـ)(٥) في كتابه : " قصد السبيل فيما في اللغة العربية من الدخيل "(٦)، ومحمد النهالي الحلبي (ت ١١٨٥ هـ)(٧) في كتابه " الطراز المذهب في الدخيل المعرب " وغيرهم.

---

(١) هو : (عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد بن سابق الدين الخضيري السيوطي ، إمام حافظ، مؤرخ ، أديب ، ومن أشهر كتبه : المزهر في علوم اللغة ، الأشباه والنظائر ، الإتقان في علوم القرآن ، وغيرها الكثير وتوفي ٩١١ هـ) . ينظر : الأعلام للزركلى : ٣/ ٣٠١ ، ٣٠٢ ، معجم المؤلفين : ٥ / ١٢٨.

(٢) حققه الأستاذ الدكتور/ إبراهيم محمد أبو سكين . ونشرته مطبعة الأمانة بالقاهرة : ١٤٠٠هـ ـ ١٩٨٠م .

(٣) هو : (أحمد بن محمد بن عمر شهاب الدين الخفاجى المصري ولد ونشأ بمصر ورحل إلى بلاد الروم، ومن كتبه : شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل ، وشرح درة الغواص فى أوهام الخواص للحريري، وغيرها، وتوفى ١٠٦٩هـ) . ينظر: الأعلام للزركلى:١/ ٢٣٨.

(٤) مطبوع ومنشور في مكتبة الحرم الحسيني التجارية الكبري بالقاهرة ـ تصحيح وتعليق ومراجعة : محمد عبد المنعم خفاجي ـ الطبعة الأولى : ١٣٧١ هـ ـ ١٩٥٢ م.

(٥) هو : (محمد أمين بن فضل الله بن محب الله بن محمد المحبي الحموي الدمشقي ، مؤرخ ، باحث ، أديب ، ومن تصانيفه : خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر ، قصد السبيل فيما في اللغة العربية من الدخيل ، وغيرها ، وتوفي بدمشق : ١١١١هـ) . ينظر : الأعلام للزركلى : ٦ / ٤١ ، معجم المؤلفين : ٩ / ٧٨ .

(٦) مطبوع بتحقيق / د. عثمان محمود الصيني ـ مكتبة التوبة ـ الرياض المملكة العربية السعودية ـ الطبعة الأولى : ١٤١٥هـ ـ ١٩٩٤م .

(٧) هو : (محمد بن يوسف النهالي الحلبي ، أديب لغوي ، نحوي ، ناظم ، أصله من الرها ، ومولده في حلب ، ومن كتبه : بيان ما حواه تاريخ الوصاف من التراكيب العربية ، الطراز المذهب في الدخيل المعرب ، وتوفي : ١١٨٥ هـ) . ينظر : الأعلام للزركلى : ٧ / ١٥٦ ، معجم المؤلفين : ١٢ / ٨١ ، معجم المطبوعات العربية والمعربة : ٢ / ٨٧١ .

٣ ـ ضوابط معرفة الاسم الأعجمي :

وضع العلماء ضوابط [١] لمعرفة الاسم الأعجمي ، وبيانها فيما يلي :

أ ــ النقل عن أئمة اللغة بأن اللفظ غير عربي.

ب ــ خروج الكلمة عن الوزن العربي مثل : إبريسم وخراسان وآمين .

جـ ــ أن تشتمل الكلمة على الجيم والقاف مثل : المنجنيق والجرموق .

د ــ أن تكون الكلمة أولها نون بعدها راء مثل : نرجس.

هـ ــ أن تشتمل الكلمة على الجيم والصاد مثل : الصولجان والجص .

و ــ أن يوجد في آخر الكلمة زاي قبلها دال كمهندز.

ز ــ أن تخلو الكلمة الرباعية والخماسية من حروف الذلاقة ، وهي : الميم والراء والباء والنون والفاء واللام المجموعة في قولهم (مر بنفل).

٤ـ آراء العلماء في وقوع المعرب في القرآن الكريم

اختلفت آراء العلماء حول وقوع المعرب في القرآن الكريم ، وبيانها فيما يلي :

الرأي الأول :

يرى عدم وقوع المعرب في القرآن الكريم، فقد دفعت الغيرة على كتاب الله ، بعض العلماء إلى القول بأن لغة القرآن الكريم خالصة العروبة ،

---

(١) ينظر هذه الضوابط بالتفصيل في المراجع التالية : المزهر في علوم اللغة للسيوطي : ١ / ٢٧١ ــ تحقيق/ محمد أبو الفضل إبراهيم ــ مكتبة عيسى الحلبي وشركاه بالقاهرة ، علم الدلالة أ.د/ إبراهيم أبو سكين صـ٢٠٥ ، صـ٢٠٦ ، صـ٢٠٧ .

ليس فيها من غير لغة العرب شيء مستدلين بقوله تعالى : ﴿ بِلِسَانٍ عَرَبِيّ مُبِينٍ﴾[١] ، وقوله تعالى :﴿ إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيّا﴾ [٢] ، وقوله تعالى : ﴿وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ أَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ﴾ [٣].

وهذا رأي كثير من العلماء كالإمام الشافعي ، والطبري ، وأبي عبيدة معمر بن المثنى ، وابن فارس ، وغيرهم [٤].

٢- الرأي الثاني :

يرى وقوع المُعَرَّب في القرآن الكريم نحو: طه ، والطور، والصراط ، والقسطاس ، واليم...الخ ، ومن أصحاب هذا الرأي ابن عباس ، ومجاهد ، وعكرمة ، وعطاء وغيرهم (٥).

وقد أجاب أصحاب هذا الرأي عن احتجاج المنكرين لوقوع المعرب في القرآن الكريم بقوله تعالى : ﴿ قُرْآنًا عَرَبِيًّا ﴾ بأن الكلمات اليسيرة بغير العربية لا تخرج القرآن عن كونه عربيًا .

---

(١) سورة الشعراء الآية (١٩٥).

(٢) سورة الزخرف من الآية (٣).

(٣) سورة فصلت من الآية (٤٤).

(٤) من قضايا فقه اللسان أ.د/ الموافي الرفاعي صـ١٢٤ ـ الطبعة الثانية: ١٤٢٣هـ ـ ٢٠٠٢ م.

ـ وينظر أيضا: الرسالة للإمام الشافعي: صـ ٤١ ، مجاز القرآن لأبى عبيدة : ١٧/١، تفسير الطبري : ١٣/١ ، الصاحبي في فقه اللغة صـ ٤١ تحقيق/ السيد أحمد صقر ـ مطبعة عيسى البابى الحلبى وشركاه القاهرة : ١٩٧٧م .

(٥) من قضايا فقه اللسان أ.د/ الموافي الرفاعي صـ١٢٥.

وأجابوا عن الاحتجاج بقول الله تعالى : ﴿ أَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ﴾ بأن المعنى من السياق : أكلامٌ أعجمي ومخاطب عربي ؟ (١).

كما استدل أصحاب هذا الرأي على وقوع المعرب في القرآن بأدلة منها :

أـ اتفاق النحاة على أن العجمة علة من العلل المانعة من الصرف في كثير من الأسماء الموجودة في القرآن ، وإذا اتفق على وقوع الأعلام فلا مانع من وقوع الأجناس .

ب ـ في وقوع هذه الألفاظ المعربة في القرآن إشارة إلى حكمة جليلة هي أنه قد حوى علوم الأولين والآخرين ، ونبأ كل شيء فلابد أن تقع فيه الإشارة إلى أنواع اللغات والألسن ؛ ليتم إحاطته بكل شيء فاختير له من كل لغة أعذبها ، وأخفها وأكثرها استعمالاً للعرب (٢).

٣- الرأي الثالث :

عالج القضية علاجًا علميًا طيبًا ، فقد توسط بين القولين السابقين. وممن ذهب إلى هذا الرأي أبو عبيد القاسم بن سلام ، ويتلخص هذا الرأي في أن هذه الكلمات أصولها أعجمية ،كما قال الفقهاء ، إلا أن العرب لما استعملوها أعربوها بألسنتهم ، وَحَوَّلُوها من ألفاظ العجم إلى ألفاظ العربية ، فصارت عربية ثم نزل القرآن الكريم ، وقد اختلطت هذه الألفاظ بكلام العرب، فمن قال إنها عربية فهو صادق ، ومن قال أعجمية فهو صادق [٣].

---

(١) الإتقان في علوم القرآن للسيوطي : ٣٩٤/١ " بتصرف ".

(٢) المرجع السابق نفسه نفس الجزء والصفحة " بتصرف " .

(٣) من قضايا فقه اللسان أ.د/ الموافي الرفاعي صـ١٢٥، وينظر: الإتقان في علوم القرآن للسيوطي :٣٩٥/١ .

المبحث الأول

الألفاظ الدالة علي الأدوات والأواني

ويشتمل هذا المبحث على ستة وأربعين لفظا هي: (الأَتُونُ ، المِنْزاب، الإبريق، البِرْزِينُ، البَرْطَلَّةُ ، الباسِنَةُ ، البَالَةُ ، الباريِاءُ ، البُوصِيُّ ، التَّخْت ، التُّرُّ ، التِّكَّة ، التّامُورَةُ ، التَّوْرُ ، الجَوالِق ، الحُبُّ ، الراقود ، الرَّامِقُ ، السَّجَنْجَلُ، السَّلَّةُ، الشَّصُّ، الصَّابونُ ، الصَّوْلَج ، الصِّهْرِيجُ ، الطابق، الطاجن، الفَخُّ ، القُرْزُم ، القِرْقِس ، القازوزة ، القَوْصَرَة ، القَفْشَلِيلة ، القاقوزة ، القُفّاعَةُ ، القالِبُ ، الكُثْنَةُ ، القُمْقُم ، الكُراز، الكُوز ، المَرْزُ ، المَانُ، الأنجر، النوجر ، الناطور، الهاون، الوَنُّ)، وبيانها فيما يلي :

ـ الأَتُون

قال ابن سيده : " الأَتُونُ : أُخْدُودُ الجَيّارِ ، والجَصّاص ولا أَحْسِبُه عَرَبِيًا ، وجَمْعُه : أُتُنٌ ، قالَ الفَرّاءُ : هي الأَتاتِينُ . قالَ ابنُ جنِّي : كأَنَّه زادَ عَلَى عَيْنِ أَتُونٍ عَيْنًا أُخْرَى ، فصارَ فَعُولٌ مُخَفَّف العَيْنِ إِلى فَعُّولٍ مُشَدَّد العَيْنِ ، فتَصَوَّرَه حينئذٍ عَلَى أَتُّونٍ ، فقالَ فيه : أَتاتِينُ ، كسَفُّودٍ وسَفافِيدَ ، وكَلُّوبٍ وكَلالِيبَ"(١).

وقد أيده فيما ذكره الجوهري في الصحاح ، والزبيدي في تاج العروس (٢).

---

(١) المحكم والمحيط الأعظم : ٩ / ٥١٢ (أتن) ــ تحقيق : د. عبد الحميد هنداوي ــ الطبعة الأولى : ٢٠٠٠م ، وينظر قول ابن جني في الخصائص : ٣ / ١١٩.

(٢) تاج اللغة وصحاح العربية : ٥ / ٢٠٦٧ (أتن) ــ تحقيق : أحمد عبد الغفور عطار ــ دار العلم للملايين ــ الطبعة الثانية: ١٣٩٩هـ ــ ١٩٧٩م ، تاج العروس:(أتن) تحقيق: مجموعة من المحققين ــ دار الهداية .

وجاء في لسان العرب لابن منظور: " الأتُّون بالتشديد : الموقد ، والعامة تخففه ، والجمع : الأتاتين ، ويقال: هو مولد . قال ابن خالويه : الأتون مخفف من الأتُّون ، والأتُّون : أخدود الجَيَّار والجَصَّاص وأَتُون الحَمَّام . قال : ولا أحسبه عَرَبيًّا ، وجمعه : أُتُنٌ "(١).

ـ المِئْزاب

قال ابن سيده : " المِئْزابُ : المَثْعَبُ الّذي يَبُولُ الماءَ ، وهو من ذلكَ ، وقِيلَ : بل هو فارِسيٌّ مُعَرَّبٌ ، معناه بالفارسِيةً : بُلِ الماءَ "(٢).

ووافقه فيما نص عليه كثير من العلماء كالجواليقي (٣) وابن منظور(٤) والفيومي (٥) والفيروزآبادي (٦) والخفاجي (٧) والزبيدي (٨).

---

(١) لسان العرب : ١٣ / ٦ (أتن) ــ دار صادر ــ بيروت ــ الطبعة الأولى : ١٩٩٧م .

(٢) المحكم : ٩ / ٨٢ (أزب).

(٣) المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم : لأبي منصور الجواليقي صـ ٥٩٨ ــ تحقيق د/ ف عبد الرحيم ــ دار القلم ــ دمشق ــ الطبعة الأولى: ١٤١٠هـ ــ ١٩٩٠م .

(٤) لسان العرب : ١ / ٢١٢ (أزب).

(٥) المصباح المنير : ١ / ٢٩ (أزب) ــ المطبعة الأميرية بالقاهرة ــ الطبعة السادسة : ١٩٢٦م.

(٦) القاموس المحيط : للفيروزآبادي : (أزب) ــ الهيئة المصرية العامة للكتاب القاهرة : ١٩٧٧م .

(٧) شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل : للخفاجي : صـ ٢٤١ ــ تحقيق د/محمد عبدالمنعم خفاجي المطبعة المنيرية بالأزهر، مكتبة الحرم الحسيني التجارية الكبرى . الطبعة الأولى : ١٣٧١هـ ــ ١٩٥٢م .

(٨) تاج العروس : (أزب).

وجاء في المعجم الوسيط: "المئزاب: الميزاب، وهو قناة أو أنبوبة يصرف بها الماء من سطح بناء أو موضع عال، والجمع: مآزيب، مجمع"(١).

- الإبريق

قال ابن سيده : " الإبريق : من الأواني ، فارِسيٌ مُعرَّبٌ ، وقال كراع: هو الكوز ، وقال أبو حنيفة مرة : هو الكوز ، ومرة : هو مثل الكوز ، وهو في كل ذلك فارسي . وفي التنزيل :﴿ يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ * بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ وَكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ ﴾(٢)"(٣).

وقد صرح بذلك أيضا ابن منظور والفيومي والزبيدي (٤).

ويقول الجواليقي :" الإِبْرِيقُ : فارسيٌّ مُعَرَّبٌ ، وترجمته من الفارسية أحد شيئين : إما أن يكون طريق الماء أو صب الماء على هينة ، وقد تكلمت به العرب قديماً "(٥).

ويقول أدي شير: " الإبرِيق : إناء من خزف أو معدن له عروة وفم وبلبلة مُعَرَّبٌ : آبريز، ومعناه : يصب الماء ، وهو يطلق بالفارسية على الدلو أيضاً ، وكأس الحمام والسطل ، وغير ذلك مما يضارعها)(٦).

---

(١) المعجم الوسيط : ١ / ١٥ (أزب).
(٢) سورة الواقعة الآيتان رقم ١٧ ، ١٨ .
(٣) المحكم : ٦ / ٤٠١ (برق).
(٤) لسان العرب : (برق) ، المصباح المنير: ١ / ٢٩ (برق) ، تاج العروس : (برق).
(٥) المعرب صـ١٢٠ .
(٦) معجم الألفاظ الفارسية المعربة صـ ٦.

وفي المعجم الوسيط : " الإبريق : وعاء له أذن وخرطوم ينصب منه السائل ، والجمع : أباريق ، مُعــرَّبٌ "(١).

ـ البِرْزِين

قال ابن سيده : " البِرْزِينُ : إناءٌ من قِشْرِ الطَّلْعِ يُشْرَبُ فيه ، فَارِسيٌّ مَعْرَّبُ ، وهي التَّلْتَلَة ، وقَالَ أبو حَنِيفَة البِرْزِينُ : قِشْرُ الطَّلْعِــة يُتَّخَــذَ مــن نِصفِه تَلْتَلَةٌ "(٢).

وما ذكره ابن سيده صرَّح به أيضا ابن منظور والمحبي والزبيدي (٣).

ويقول الجواليقي:" البِرْزِينُ : فَارِسيٌّ مَعْرَّبُ، وهو إناءٌ قِشْــرِ الطَّلْــعِ يُشْرَبُ فيه ، وقد تكلمت به العرب ، وهو الذي يسميه البصريون التلتلة"(٤).

ـ البَرْطَلَّة

قال ابن سيده : " البَرْطَلَّةُ : المِظَلَّةُ الصَّيْفِيةَّ ، نَبَطِيَّةٌ ، وقد اسْــتُعْمِلَتْ في لَفْظِ العَرَبِيَّةِ "(٥).

ووافقه فيما قاله ابن منظور والزبيدي (٦).

---

(١) المعجم الوسيط : ١ / ٢ (برق).
(٢) المحكم : ٩ / ١٢٢ (برزن).
(٣) لسان العرب : ١٣ /٥١ (برزن)، قصد السبيل فيما في اللغة العربية من الدخيل لمحمــد الأمين بن فضل الله المحبي : ١ / ٢٦٩ ، ٢٧٠ ــ تــحقيق / د. عثمان محمود الصيني ــ مكتبة التوبة ــ الرياض ــ المملكة العربية السعودية ـــ الطبعة الأولى : ١٤١٥ هـــ ــ ١٩٩٤م، تاج العروس : (برزن).
(٤) المعرب صـــ ١٨٩.
(٥) المحكم : ٩ / ٢٥٨ (برطل).
(٦) لسان العرب : ١١ / ٥١ (برطل) ، تاج العروس : (برطل).

ويقول الجواليقي :" كلمة نَبَطِيَّةٌ ، وليست من كلام العرب ، قال أبـــو حاتم : قال الأصمعي : " بر " ابن ، والنبط يجعلون الظاء طاء ، كأنهم أرادوا " ابن الظل " ، ألا تراهم يقولون : الناطور ، وإنما هو الناظور"(١).

وجاء في قصد السبيل للمحبي:" البَرْطَلَّةُ بتشديد اللام وتخفيفها : شيء كالمظلة نبطيٌّ مَعْرَّبٌ معناه : ابن الظِّل ؛ لأن النَّبط يجعلون الظاءَ طاءً"(٢).

ـ الباسِنَة

قال ابن سيده : " الباسِنَةُ كالجُوَالِق : غَليظٌ يُتَّخذُ من مُشَاقَةِ الكَتّـــانِ ، ومنهم من يَهْمِزُه ، والباسِنَةُ : اسمُ آلاتِ الصُّنّاعِ، وليْسَ بعربيٍّ مَحْضٍ " (٣).

وشاركه فيما نص عليه ابن الأثير وابن منظور والخفاجي والمحبـــي والزبيدي (٤).

وفي المعجم الوسيط : " الباسِنَةُ : جوالق غليظ من مُشَاقَةِ الكَتّـــانِ ، وسلة من خوص بلا عروة ، وحديدة المحراث ، والجمع : بواسن " (٥).

ـ البَالَة

قال ابن سيده : " البَالَةُ : القَارُورَةُ والجِرَابُ ، وَقِيلَ : وِعَاءُ الطِّيْبِ ، فارسيٌّ أَصْلُهَا : بَالَهْ . قالَ أَبُو ذُؤَيْب:

---

(١) المعرب صـــ ١٨٧.
(٢) قصد السبيل : ١ / ٢٧١ .
(٣) المحكم : ٨ / ٥٣٠ (بسن).
(٤) النهاية في غريب الحديث : ١ / ٣٣١ ، لسان العرب : ١٣ / ٥٢ (بسن)، شفاء الغليل : صـــ٦٤ ، قصد السبيل : ١ / ٢٤٥ ، تاج العروس : (بسن).
(٥) المعجم الوسيط : ١ / ٥٧ (بسن).

كَأَنَّ عَلَيْهَا بَالَةً لَطَمِيَّةً : : لَهَا مِن خِلاَلِ الدَّأْيَتَينِ أَرِيْجُ .

وقَالَ أَيضًا :

وَأُقْسِمُ مَا إِن بَالَةٌ لَطَمِيَّةٌ : : يَفُوحُ بِبَابِ الفَارِسِيِّينَ بَابُهَا (١)

أَرَادَ بَابَ هَذِه اللَّطَمِيَّةِ ، وَقِيلَ : هِيَ بالفَارِسِيَّةِ : بَيْلَهْ فَأَلِفُ بَالَةٍ على هَذَا يَاءٌ "(٢).

وقد قال بذلك أيضا الجواليقي وابن منظور والزبيدي (٣).

ويقول المحبي :" البالة : وعاء المسك ، ثم قيل لجراب الطيب ، مَعْرَّبٌ " بيله " أو " باله " بباء صمَّاء بين الباء والفاء "(٤).

ـ البارِياء

قال ابن سيده : " البارِي والبارِياءُ : الحَصِيرُ المَنْسُوج ، وقِيلَ : الطَّرِيقُ فارسِيٌّ مُعْرّب "(٥). ويقول في موضع آخر : " البُورِيّ والبُورِيَّةُ والبُورِياءُ والبارِيُّ والبارِياءُ والبارِيَّةُ ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ "(٦).

ووافقه فيما ذهب إليه ابن منظور والفيروزآبادي والزبيدي (٧).

وجاء في المعجم الوسيط : " الباریاء : الحصير، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ "(٨).

---

(١) البيتان من بحر الطويل .

(٢) المحكم : ١٠ / ٤٣٥ (بول).

(٣) المعرب صـ ١٦٣ ، لسان العرب : ١٠ / ٤٣٥ (بول)، تاج العروس : (بول).

(٤) قصد السبيل: ١ / ٢٤٩ ، ٢٥٠ .

(٥) المحكم : ١٠ / ٣٠٩ (برى).

(٦) المصدر السابق : ١٠ / ٣٣٢ (بور).

(٧) لسان العرب : ٤ / ٨٦ (بور) ، القاموس المحيط : (بور) ، تاج العروس : (بور).

(٨) المعجم الوسيط : ١ / ٧٦ (بوص).

ـ البُوصِيّ

قال ابن سيده : " البُوصِيُّ : ضَرْبٌ من السُّفن ، فارِسيٌّ معرَّب "(١).

وقد صرَّح بما سبق أيضا كثير من العلماء كالجوهري وابن منظور والمحبي والزبيدي وأدي شير(٢).

ويقول الجواليقي :" البُوصِيُّ بالضم : ضَرْبٌ من السُّفُنِ، وهو بالفارسية: بُوزِي ، وقد تكلموا به قديما "(٣).

ويقول الفيروزآبادي:" البُوصِيُّ بالضم : ضَرْبٌ من السُّفُنِ، مُعَرَّبُ: بُوزِي"(٤).

ـ التَّخْت

قال ابن سيده :" التَّخْت : وعاء تُصَان فيه الثِّياب، فارِسيٌ ، وقد تكلمت به العرب "(٥).

ووافقه فيما ذكره ابن منظور والمحبي والزبيدي وأدي شير(٦).

وفي المعجم الوسيط : " التخت : وعاء تُصَان فيه الثِّياب ، والجمع : تخوت ، مُعَرَّبٌ "(٧).

---

(١) المحكم والمحيط الأعظم : ٨ / ٣٨٩ (بوص).
(٢) تاج اللغة وصحاح العربية : ٣ / ١٠٣١(بوص)، لسان العرب : ٧ / ٩ (بوص)، تاج العروس : (بوص)، معجم الألفاظ الفارسية صـ ٣١ .
(٣) المعرب صـ ١٦٧ .
(٤) القاموس المحيط : (بوص).
(٥) المحكم : ٤ / ٥٠٧ (تخت).
(٦) لسان العرب : (تخت) ، قصد السبيل : ١ / ٣٣٠ ، تاج العروس : (تخت) ، معجم الألفاظ الفارسية صـ٣٤.
(٧) المعجم الوسيط : ١ / ٨٢ (تخت).

ـ التُّرُّ

قال ابن سيده : " التُّرُّ : الخَيْطُ الَّذِي يُقَدِّرُ بهِ البَنّاءُ ، فارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ . قال الأَصْمَعِيُّ : هو الخَيْطُ الذي يُمَدُّ على البِناءِ فيُبْنَى عليهِ "(١).

وشاركه فيما نَصَّ عليه الأزهري والجواليقي وابن منظور والزبيدي [٢].

وجاء في قصد السبيل للمحبي :" التُّرُّ : بالضَّمِّ خَيْطُ يُمَدُّ على البِناءِ فيُبْنَى عليهِ ، فارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ ، واسمه بالعربية الإمام "(٣).

ـ التِّكَّة

قال ابن سيده : " التِّكَّة : رباط السراويل ، قال ابن دريد : لا أحسبها إلا دخيلا ، وإن كانوا تكلموا بها قديما . وقد استتك بها "(٤).

وقد قال بذلك الجواليقي وابن منظور والفيومي والمحبي والزبيدي(٥).

ويقوي ما سبق قول الخفاجي : " التِّكَّة : ما تربط به السراويل ، مُعَرَّبٌ جمعه : تكك "(٦).

---

(١) المحكم : ٩ / ٤٦٢ (تر).
(٢) تهذيب اللغة : ١٤ / ١٧٧ (تر)، المعرب صـ ٢٢١ ، لسان العرب: ٤ /٨٩ (ترر)، تاج العروس: (ترر).
(٣) قصد السبيل: ١ / ٣٣٣ .
(٤) المحكم : ٦ / ٦٥٠ (تك) ، جمهرة اللغة : ١ / ٤١(تك).
(٥) المعرب صـ ٢٢٢ ، لسان العرب: ١٠ / ٤٠٦ (تكك)، المصباح المنير: ١ / ٧٦ (تكك)، قصد السبيل : ١ / ٣٤٣ ، تاج العروس : (تكك).
(٦) شفاء الغليل صـ ٨٣ .

ـ التّامُورَة

قال ابن سيده : " التّامُورَةُ : عِرِّيسَةُ (١) الأَسَدِ ، وقِيلَ : أَصْلُ هـذه الكلمةِ سريانِيَّة "(٢).

ووافقه فيما ذهب إليه ابن منظور والمحبي والزبيدي (٣).

ويقول الجواليقي: " قال ابن دريد : ومما أخذ من السريانية : التأمُور ، وربما جعلوه صبغا أحمر ، وربما جعلوه موضع السر ، وربما سـمي دم القلب تأمورا ، وربما سمي موضع الأسد تامورا وتـامورة ، والتـأمورة : صومعة الراهب ، ويقال : تامور بلا هاء "(٤).

ـ التَّوْر

قال ابن سيده: "التَّوْرُ من الأَوانِى، مُذَكَّرٌ هو عَرَبِيٌّ، وقيل: دَخِيلٌ "(٥).

وقد قرر ذلك أيضا الجواليقي وابن منظور والزبيدي (٦).

ويقول المحبي : " التَّوْرُ: إناء يشرب فيه ، دخيل ، ابن دريد : فأمـا التَّوْرُ: الرسول ، فعربي وأنشد :

والتَّورُ فيما بيننا مُعْمَل :: يرضى به المأتيُّ والمُرسِلُ (٧)"(٨).

---

(١) العِرِّيس كسكيت وبهاء : الشجر الملتف يكون مأوى للأسد) تاج العروس (عرس).
(٢) المحكم : ١٠ / ٣٠١ (أ مر).
(٣) لسان العرب : ٤ / ٢٦ (أ مر) ، قصد السبيل : ١ / ٣٢٤ ، تاج العروس : (أ مر).
(٤) المعرب صـ ٢١٥ ، جمهرة اللغة : ٣ / ٥٠١.
(٥) المحكم : ٩ / ٥٣٠ (تور).
(٦) المعرب صـ ٢١٥ ، لسان العرب : ٤ / ٩٦ (تور) ، تاج العروس : (تور).
(٧) البيت من بحر السريع .
(٨) قصد السبيل: ١ / ٣٥٢ .

ـ الجوالق

قال ابن سيده : " الجَوالِق ، والجوالَق ، بكسر اللام وفتحها ، الأخيرة عن ابن الأعرابي ، من الأوعية ، معروف ، مُعرَّبٌ "(١).

ووافقه فيما ذكره كثير من العلماء كالأزهري والجوهري وابن منظور والفيروزآبادي والزبيدي (٢).

ويقول المحبي : " الجَوالِق : بكسرالجيم واللام أو بالضم وفتح اللام وكسرها ، وعاء معروف مُعرَّبٌ " جوال " ، وقيل : مُعرَّبٌ " كواله " قال الشاعر:

أُحِبُّ ماوِيَّةَ حُبًّا صادقا :: حُبَّ أبي الجُوالِق جُوالِقا(٣)"(٤).

وفي المعجم الوسيط : " الجوالق : الغرارة ، مُعرَّبٌ ، والجمع : جوالق وجواليق ، وجوالقات "(٥).

ـ الحُبّ

قال ابن سيده : " الحُبُّ : الجَرَّة الضخمة ، وقال ابن دريد : هو الذي يجعل فيه الماء فلم ينوعه ، قال : وهو فارِسيٌّ مُعرَّبٌ ..... وقال أبو حاتم: أصله : حُنب فعُرِّب ، والجمع : أحباب ، وحببة ، وحباب "(٦).

---

(١) المحكم : ٦ / ١٥٠ (جلق).
(٢) تهذيب اللغة : ٨ / ٢٤٥ (جلق) ، الصحاح : ٤ / ١٤٥٤ (جلق) ، لسان العرب: ١٠ / ٣٦ (جلق) ، القاموس المحيط : (جلق)، تاج العروس : (جلق).
(٣) البيت من بحر الرجز .
(٤) قصد السبيل : ١ / ٤٠٣ ، ٤٠٤ .
(٥) المعجم الوسيط : ١ / ١٣١ (جلق).
(٦) المحكم : ٢ / ٥٤٦ (حب) ، جمهرة اللغة : ١ / ٢٥(حب).

وقد نبَّه على ذلك أيضا الجوهري والجواليقي وابن منظور والفيومي والخفاجي (١).

ويقول المحبي : " الحُبُّ : بالضم الخابية ، مُعَرَّب " خُنب " والخشبات الأربع توضع عليها الجَرَّة ، وبها فسر قولهم : " حُبًّا وكرامةً " ، والكرامة : غطاء الجَرَّةِ ، وفي المزهر : ذكر أبو حاتم أن الحاء فيه بدل من الخاء ، وهذا لم يذكره النحويون ، وليس بممتنع "(٢).

ـ الرَّاقود

قال ابن سيده : " الرَّاقود : دَنٌّ (٣) طويل الأسفل . قال ابن دريد : لا أحسبه عربيا "(٤).

ووافقه فيما قاله الجواليقي وابن منظور والزبيدي (٥).

ويقول المحبي : " الرَّاقُودُ : كَهيئةِ إِرْدَبَّةٍ ، دَنٌّ طَوِيلُ الأَسْفَل يُسَيَّع (٦) داخِلُه بالقَارِ ، جمعه : الرَّواقيد ، رُومِيٌّ مُعَرَّب " (٧).

---

(١) الصحاح : ١ / ١٠٥ (حبب)، المعرب صـ ٢٦٧ ، لسان العرب : ١ / ٢٩٣ (حبب)، المصباح المنير : ١ / ١١٧(حبب)، شفاء الغليل صـ١٠٢ .

(٢) قصد السبيل: ١ / ٤٢٢ .

(٣) (الدَّنّ : ما عَظُم من الرَّواقِيد وهو كهيئة الحُبّ إلا أنه أطول مُسْتَوي الصَّنْعة في أسفله كهيئة قَوْنَس البيضة ، والجمع : الدِّنان ، وهي الحِباب) لسان العرب : ١٣ / ١٥٧ (دنن).

(٤) المحكم : ٦ /٣١٠ (رقد).

(٥) المعرب صـ ٣٢٨ ، لسان العرب : ٣ / ١٨٣ (رقد)، تاج العروس : (رقد).

(٦) (سَيَّعْتُ الحائطَ ، إذا طَيَّنْتَه بالطين ، وقال أبو حنيفة السَّياعُ : الطين الذي يُطَيَّنُ به إناء الخمر) لسان العرب: ٨ / ١٧٠ (سيع).

(٧) قصد السبيل : ٢ / ٥٧ .

ـ الرَّامِق

قال ابن سيده: " الرَّامِقُ : المِلْواحُ الذي تُصاد به البُزاةُ ، وهو أَن تُشَدَّ رِجل البومة في شيء وتُخاطَ عيناها ويُشدّ في ساقها خيط طويل فإذا وقع البازي عليها صيد، حكاه ابن دريد قال : ولا أَحسبه عربيّاً صحيحاً "(١).

ووافقه فيما ذهب إليه الجواليقي وابن منظور والزبيدي (٢).

ويقول المحبي : " الرَّامِقُ : مِلْواح تُصاد به الجوارح ، وهو أَن تُشَدَّ رِجل البومة ، وتخاط عيناها ويشد في ساقها خيط طويل ، فإذا وقع البازي عليها صاده الصياد من قترته . ابن دريد قال : لا أَحسبه عربيّاً "(٣).

ـ السَّجَنْجَل

قال ابن سيده : " السَّجَنْجَلُ : المرآة ، والسَّجَنْجل أَيضاً : قِطَع الفِضَّة وسَبائِكُها، ويقال: هو الذهب، ويقال: الزَّعْفران، ويقال: إِنه رُومِيٌّ مُعَرَّب"(٤).

وصرَّح بما سبق أيضا الأزهري وابن منظور والفيروزآبادي والزبيدي(٥).

ويقول المحبي : " السَّجَنْجَلُ : ويقال : " زجنجل " المرآة ، رُومِيٌّ مُعَرَّب قال امرؤ القيس (٦):

---

(١) المحكم : ٦ / ٤١٠ (رمق) ، جمهرة اللغة : ٢ / ٤٠٥ (رمق).
(٢) المعرب صـ٣٣٣ ، لسان العرب : ١٠ / ١٢٥(رمق) ، تاج العروس : (رمق).
(٣) قصد السبيل: ٢ / ٥٧ .
(٤) المحكم : ٧ / ٢٧٤ (سجل).
(٥) تهذيب اللغة : ١١ / ١٧٧ (سجنجل)، لسان العرب : ١١ / ٣٢٥ (سجل) ، القاموس المحيط : (سجل) ، تاج العروس : (سجل).
(٦) ديوانه صـ ١١٥ ـ دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ لبنان ـ الطبعة الخامسة : ١٤٢٥هـ / ٢٠٠٤م ، والبيت من بحر الطويل .

مُهَفْهَفَةٌ بَيْضاء غَيْر مُفاضَةٍ :: تَرائِبُها مَصْقولةٌ كالسِّجَنْجَل

ويروى " بالسَّجَنْجَل" ، وماء الذهب ، وسبيكة الفضة والزعفران "(١).

ـ السَّلَّةُ

قال ابن سيده : " السَّلَّةُ كالجُؤْنَة ، والجمع : سَلٌّ وسِلَالٌ ، قال ابن دُرَيْد : لا أحسبها عربيَّة "(٢).

ووافقه فيما ذهب إليه ابن منظور والمحبي والزبيدي (٣).

ـ الشَّصُّ

قال ابن سيده : " الشَّصُّ والشِّصُّ شيء يُصادُ به السَّمَكُ ، قال ابن دريد لا أَحْسَبُه عربيّاً "(٤).

وشاركه فيما قاله أيضا الجواليقي وابن منظور والمحبي (٥).

ويقول الزبيدي : " الشِّصُّ ، بالكَسْرِ : حَدِيدَةٌ عَقْفاءٌ يُصَادُ بها السَّمَكُ . ويُفْتَحُ ، ذَكَر الجَوْهَرِيّ اللُّغَتَيْنِ . وقال ابنُ دُرَيْد : لا أَحْسَبُ هذَا الّذِي يُسَمَّى شِصّاً عَرَبِياً مَحْضاً . قال الصَّاغانيُّ : صَدَقَ ابْنُ دُرَيْد ، وهو مُعَرَّب ، ويُقَال له بالفَارِسيّة : شستْ "(٦).

---

(١) قصد السبيل : ٢ / ١٢١ ، ١٢٢ .
(٢) المحكم : ٨ / ٤١٢ (سل).
(٣) لسان العرب : ١١ / ٣٣٨ (سلل) ، قصد السبيل: ٢ / ١٤٧، تاج العروس : (سلل).
(٤) المحكم: ٧ / ٦٠٢ (شص)، جمهرة اللغة: ١ / ٩٦ (شص)، لسان العرب :(شصص).
(٥) المعرب صـ ٤١٤ ، لسان العرب : ٧ / ٤٧ (شصص) ، قصد السبيل : ٢ / ١٩٥.
(٦) تاج العروس : (شصص).

ـ الصَّابون

قال ابن سيده : " الصَّابونُ : معروفٌ . قال ابن دريد : ليس من كلام العَربِ "(١).

ووافقه فيما نقله عن ابن دريد الجواليقي وابن منظور والفيومي [٢].

وعند الزبيدي : " الصَّابُونُ : مَعْروفٌ ، أَي الذي تُغْسَلُ به الثِّيابُ . قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : ليسَ مِن كَلامِ العَرَبِ . وقالَ شيْخُنا : هو ممَّا تَوافَقَتْ فيه جَمِيعُ الأَلْسنَةِ العَربيَّةِ والفارِسِيَّة والتُّرْكيةِ وغيرِها "(٣).

ويقول أدي شير: " الصَّابُونُ : مطبوخ مركب من الزيت أو من الشحم وغيرهما والقلي ، وهو صابون بالفارسية والتركية والكردية "(٤).

وفي المعجم الوسيط : "الصَّابُونُ: مركب من أحماض دهنية وبعض القلويات وتستعمل رغوته في التنظيف والغسل ، والقطعة منه صابونة : دخيل "(٥).

ـ الصَّوْلَج والصَّوْلَجَان

قال ابن سيده : " الصَّوْلَج والصَّوْلَجَان والصَّوْلَجَانَة : العود المعوجُّ ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ الأخيرة عن سيبويه "(٦).

---

(١) المحكم : ٨ / ٣٤٢ (صبن).
(٢) المعرب صـ ٤٢٧، لسان العرب : (صبن)، المصباح المنير : ١ / ٣٣٢ (صبن).
(٣) تاج العروس : (صبن).
(٤) معجم الألفاظ الفارسية المعربة صـ ١٠٦.
(٥) المعجم الوسيط : ١ / ٥٠٧ (صبن).
(٦) المحكم: ٧ / ٢٥٨ .

ووافقه فيما نَصَّ عليه الخليل بن أحمد والأزهري والجوهري وابن منظور والزبيدي(١).

وفي المعجم الوسيط : " الصَّوْلَج : عصا معقوف طرفها يضرب بها الفارس الكرة ، مُعَرَّبٌ ، والجمع : صوالج "(٢).

ـ الصِّهْرِيج

قال ابن سيده : " الصِّهْرِيجُ : مصنعة [٣] يجتمع فيها الماء، وأصله فارِسيٌ، وهو الصِّهْرِيٌّ ، على البدل ، وحكى أبو زيد في جمعه : صَهارِيٌّ"[٤].

وشاركه فيما نَصَّ عليه الجواليقي وابن منظور والفيومي والمحبي والزبيدي (٥).

ويقول الخفاجي: " صهريج جمعه : صهاريج ، وبركة مصهرجة : معمولة بالصاروج ، وهو شيء يخلط بالنورة ويطلى به الحياض ونحوها ، وهو مُعَرَّبٌ ، وتسمى بركة الماء صهريجا لذلك "(٦).

---

(١) العين : ٦ / ١٤٦ (صلج) ، تهذيب اللغة : ١٠ / ٢٩٨ (صلج) ، الصحاح : ١ / ٣٢٥ (صلج) ، لسان العرب : ٢ / ٣١٠ (صلج) ، تاج العروس : (صلج).

(٢) المعجم الوسيط : ١ / ٥١٩ (صلج).

(٣) (المصنعة : الحوض أو شبه الصهريج يجمع فيه ماء المطر) لسان العرب : ٨ / ٢٠٨ (صنع).

(٤) المحكم : ٤ / ٤٦٥ (صهرج).

(٥) المعرب صـ ٤٢٥، لسان العرب: ٢ /٣١٢ (صهرج)،المصباح المنير: ١/ ٣٤٩ (صهرج) ، قصد السبيل : ٢ / ٢٣٨ ، تاج العروس : (صهرج).

(٦) شفاء الغليل : صـ ١٧٠ .

ـ الطابق

قال ابن سيده : " الطابق : ظرف يطبخ فيه ، فارسيٌ مُعرَّبٌ ، والجمع: طوابق ، وطوابيق "(١).

وشاركه فيما قرره أيضا الجواليقي وابن منظور والمحبي (٢).

ويقول الزبيدي : " الطّابَق بفتح الباءِ : ظرْفٌ من حَديد ، أو نُحاس ، يُطْبَخُ فيهِ : فارسيّ معرَّب : تابَهْ ، والجمع : طَوابِقُ وطَوابيق "(٣).

وفي المعجم الوسيط : " الطابق : المطابق ، وظرف يطبخ فيه ، مُعرَّبٌ "(٤).

ـ الطاجن

قال ابن سيده : " الطَّاجِنُ : المِقْلَى ، وهو بالفارسية : تابه ، والطجن: قلوك عليه : دخيل "(٥).

وقد قال بذلك أيضا الجوهري والجواليقي وابن منظور والمحبي والزبيدي(٦).

ويقول الفيومي: " الطَّاجِنُ : مُعَرَّبٌ ، وهو المِقْلَى ، وتفتح الجيم وقد تكسر، والجمع : طَوَاجِنُ ، والطَّيْجَنُ: وزان زَيْنَب لغة، وجمعه: طَيَاجِنُ "(٧).

---

(١) المحكم : ٦ / ٢٩٤ (طبق).
(٢) ينظر: المعرب صـ٤٣٥ ، لسان العرب : (طبق) ، قصد السبيل : ٢ / ٢٤٥.
(٣) تاج العروس : (طبق).
(٤) المعجم الوسيط : ٢ / ٥٥٠ (طبق).
(٥) المحكم : ٧ / ٣٠٧ (طجن).
(٦) تاج اللغة وصحاح العربية : ٦ /٢١٥٧ (طجن) ، المعرب صـ ٤٣٥ ، لسان العرب : ١٣ / ٢٦٤ (طجن) ، قصد السبيل: ٢ / ٢٤٦ ، تاج العروس : (طجن).
(٧) المصباح المنير : ٢ / ٣٦٩ (طجن).

وفي المعجم الوسيط : " الطَّاجِنُ : المِقْلَى ، وصحفة من صحاف الطعام مستديرة عالية الجوانب تتخذ من الفخار وينضج فيها الطعام في الفرن : مُعَرَّبٌ ، والجمع : طواجن "(١).

ـ الفَخُّ

قال ابن سيده : " الفَخُّ : الذي يصاد به ، معروف ، وقيل : هو أعجمي مُعرَّبٌ ، والجمع : فُخوخٌ "(٢).

ووافقه فيما نصَّ عليه الأزهري وابن منظور والزبيدي (٣).

ويقول المحبي : " الفَخُّ : الذي يصاد به الطير ، مُعرَّب وليس بعربي، واسمه بالعربية : طرق "(٤).

ـ القُرْزُم

قال ابن سيده : " القُرْزُم : سندان الحداد ، والفاء أعلى . ويسمى بِلُغَةِ عبد القيس: المرط والمئزر : قرزوما ، قال ابن دريد : وأحسبه مُعرَّبا "(٥).

ويقول الزبيدي: "القُرْزُومُ : الإِزْمِيلُ ، نَقَلَهُ ابنُ بَرِّيٍّ عن ابْنِ القَطَّاعِ . وأيضا : المِرْطُ والمِئْزَرُ بِلُغَةِ عَبْدِ القَيْسِ. قال ابنُ دُرَيْدٍ : وأَحْسِبُه مُعَرَّبًا"(٦).

---

(١) المعجم الوسيط : ٢ / ٥٥١ (طجن).
(٢) المحكم : ٤ / ٥٢٤ (فخخ).
(٣) تهذيب اللغة : ٧ / ٨ (فخ)، لسان العرب : ٣ / ٤١ (فخخ)، تاج العروس : (فخخ).
(٤) قصد السبيل : ٢ / ٣٢٧ .
(٥) المحكم : ٦ / ٦١٨ (قرزم).
(٦) تاج العروس : (قرزم).

ـ القِرْقِس

قال ابن سيده : " القِرْقِس : طين يختم به ، فارِسيٌّ مُعرَّبٌ ، يقال له : الجرجشب "(١).

وقد شاركه فيما ذكره أيضا ابن دريد وابن درستويه وابن منظور والزبيدي (٢).

ويقول الجواليقي " القِرْقِس : طين يختم به ، فارِسيٌّ مُعرَّبٌ ، يقال له بالفارسية : جِرْجِشْب "(٣).

ويقول الخفاجي : " القِرْقِس : طين يختم به ، فارِسيٌّ مُعرَّبٌ "(٤).

ـ القازوزة

قال ابن سيده : " القازوزة : مشربة ، وهي مشربة دون القرقارة ، أعجمي مُعرَّبٌ "(٥).

ويقول الجواليقي : " القاقُزَّةُ : إناء من آنية الشراب ، وهي القاقوزة، والقازوزة أيضا ، ويقال : إنها معربة ، وليس في كلام العرب ما يفصل ألف بين حرفين مثلين مما يرجع إلى بناء ققز ونحوه "(٦).

---

(١) المحكم : ٦ / ٦١٠ (قرقس).

(٢) جمهرة اللغة : ٣ / ٣٤٨ (قرقس) ، تصحيح الفصيح صـ ٢٩٣ ، لسان العرب : ٦ / ١٧٣ (قرقس) ، تاج العروس : (قرقس).

(٣) المعرب صـ ٥١٧ .

(٤) شفاء الغليل صـ٢١١ .

(٥) المحكم : ٦ / ١٠٧ (قزز)، تصحيح الفصيح لابن درستويه ص ٤٨٩ .

(٦) المعرب صـ ٥٢٣.

وفي المعجم الوسيط :" القازوزة : قدح كالقارورة الصغيرة والطاس والفنجان يشرب به الشراب، وشراب مرطب يتخذ من الماء الغازي والسكر، كله مُعرَّبٌ "(١).

ـ القَوْصَرَة

قال ابن سيده : " القَوْصَرَة والقَوْصَرَّةُ : وعاء من قصب يرفع فيه التمر ..... قال ابن دريد : لا أحسبه عربيا " (٢).

ووافقه فيما نص عليه أيضا ابن منظور والمحبي (٣).

ويقول الجواليقي : " القَوْصَرَّةُ ، قال أبو بكر : لا أحسبها عربية محضة ، وإن كانوا قد تكلموا بها ، وقد جاءت في الشعر الفصيح "(٤).

وجاء في تاج العروس :" القَوْصَرَّةُ ، بالتَّشْدِيدِ وتُخَفَّف : وِعَاءٌ للتَّمْرِ من قَصَبٍ . وقِيلَ : من البَوَارِيّ . وقَيَّد صاحبُ المُغرِب بأَنَّها قَوْصَرّة ما دام بِهَا التَّمْر ، ولا تُسَمَّى زَنْبيلاً في عُرْفهم هكذا نقله شَيْخُنَا . قلتُ : وهو المَفْهُوم من عبارة الجَوْهَرِيّ ..... وقال ابنُ دُرَيْد في الجَمْهَرة : لا أَحْسَبُه عَرَبيّاً "(٥).

---

(١) المعجم الوسيط : ٢ / ٧٣٣ (قزز).
(٢) المحكم : ٩٦ / ١٩٨ (قصر) ، جمهرة اللغة : ٢ / ٣٥٨ (قصر).
(٣) لسان العرب : ٥ / ٩٥ (قصر) ، قصد السبيل : ٢ / ٣٧٠.
(٤) المعرب صـ ٥٣١ .
(٥) تاج العروس : (قصر).

ـ القفشليلة

قال ابن سيده : " القَفْشَلِيلة : المِغْرَفة ، وحكي عن الأحمر : أنها أعجمية ، أصلها : كبجلار "(١).

وقد صرَّح بأن القفشليلة : فارسية معربة الجوهري وابن منظور والزبيدي (٢).

ويقول الأزهري : " يقال للمِغْرَفة : القَفْشَلِيل. قلت : وهو مُعرَّبٌ أَصله : كفجلين "(٣).

ـ القاقوزة

قال ابن سيده : " القاقوزة : كالقازوزة ، وهي أعلى منها ، أعجمية مُعرَّبة قال الشاعر:

أفنى تلادي وما جمعت من نشب :: قرع القوازيز أفواه الأباريق (٤)"(٥).

ويقول الزبيدي : " القاقُوزَةُ والقاقُزَّة ، بتشديد الزاي مع ضمِّ القافِ الثانية ، وهذه ذَكَرَها الليثُ وأنكرَها الجَوْهَرِيّ . قلتُ : وقد ذَكَرَها النابغةُ الجَعْديُّ في شِعرِه :

كأنِّي إنّما نادَمْتُ كِسْرى :: فَلِي قاقُزَّةٌ وله اثْنَتانِ (٦)

---

(١) المحكم : ٦ / ٦٠٥ (قفشل).
(٢) الصحاح : ٥ / ١٨٠٣ (قفشل) ، لسان العرب : ١١ / ٥٦٣ (قفشل) ، تاج العروس : (قفشل).
(٣) تهذيب اللغة : ٩ / ٢٨٥ (قفشل).
(٤) البيت من بحر البسيط .
(٥) المحكم : ٦ / ١٠٨ (ققز)، لسان العرب : ٥ / ٣٩٦ (ققز).
(٦) البيت من بحر الوافر.

: مَشربَةٌ دونَ القَرْقارَة . قاله الليث . وقال الخَطّابيُّ في غريب الحديث : مَشْرَبةٌ كالقارورَة . أو قَدَحٌ دونَ القَرْقارَة ، أَعْجَميَّةٌ معرَّبةٌ ، أو الصغيرُ من القَوارير ، وهو قَوْلُ الفَرَّاءِ ، وجُمِعَ على القَوازيز ، قال : هي الجَماجِمُ الصِّغارُ التي من قَوارير . قال أبو حنيفة : القاقُزَّة هو الطّاس ، وقال : هذا الحرفُ فارسيٌّ ، وأحرفُ العَجميِّ يُعرَّبُ على وُجوه . وقال الليث : ليس في كلام العربِ مما يَفْصِلُ ألفٌ بين حرفَيْنِ مِثْلَيْنِ ممّا يَرْجِعُ إلى بناءِ قَقْزٍ ونحوِه "(١).

ـ القُفّاعَة

قال ابن سيده : " القُفّاعَةُ : مصيدة للطير، قال ابن دريد : ولا أحسبها عربية "(٢).

ويقول الزبيدي : " القُفّاعَةُ بهاءٍ : شَيءُ يُتَّخَذُ من جَرِيدِ النَّخْلِ ، ثُمّ يُغْذَفُ بِهِ على الطَّيْرِ ، فيُصادُ . قالَ ابنُ دُرَيْد : هي كَلِمَةٌ عِرَاقِيَّةٌ ، ولا أَحْسِبُهَا عَرَبِيَّةً . قلتُ : واسْتَعْمَلَها أَهْلُ مِصْرٍ أيْضاً "(٣).

ـ القَالِب

قال ابن سيده : " القَالِبُ والقَالَبُ : الشيءُ الذي تُفْرَغُ فيه الجواهِر ليكون مِثالاً لما يُصاغ منها وكذلك قالِب الخُفِّ ونحوه : دَخِيل "(٤).

---

(١) تاج العروس : (ققز) ، العين للخليل : ٥ / ١٣ (قز)، تهذيب اللغة : ٨ / ٢١٥ (قز)، غريب الحديث للخطابي : ٢ / ٣٧٦ .
(٢) المحكم : ١ / ٢٣٦ (قفع).
(٣) تاج العروس : (قفع).
(٤) المحكم : ٦ / ٤٢٥ (قلب)، لسان العرب : ١ / ٦٨٩ (قلب).

ويقول الزبيدي : " القالِبُ بالكَسرُ: كالْمِثالِ ، وهو الشَّيْءُ يُفْرَغُ فيهِ الجَواهِرُ ، لِيَكُونَ مِثَالاً لِما يُصاغُ منها . وكذالك قالِبُ الخُفِّ ونحوِه : دَخِيلٌ ، وفَتْحُ لامِه ، أَي في الأَخيرة أَكْثَرُ "(١).

ـ القُمْقُم

قال ابن سيده : " القُمْقُمُ : ضرب من الأواني ، قال عنترة :

وكأنَّ رُبًّا أَوْ كَحِيلاً مُعْقَدًا :: حَشَّ القِيَانُ به جَوَانِبَ قُمْقُمِ (٢)

وهو بالرومية " (٣).

وقد صَرَّح بما سبق أيضا ابن منظور والخفاجي والمحبي والزبيدي[٤].

ويقول الجواليقي : " القُمْقُمُ : قال الأصمعي : هو رومي مُعَرَّبٌ ، وقد تكلمت به العرب ، وجاء في الشعر الفصيح "(٥).

ويقول الفيومي : " القُمْقُمُ : آنية العطار، والقُمْقُمُ أيضا : آنية من نحاس يسخن فيه الماء، ويسمى المِحَمّ ، وأهل الشام يقولون : غلاية ، والقُمْقُم رومي مُعَرَّبٌ ، وقد يؤنث بالهاء فيقال : قُمْقُمَةٌ ، والقُمْقُمَةُ بالهاء : وعاء من صفر له عروتان يستصحبه المسافر ، والجمع : القَمَاقِمُ "(٦).

---

(١) تاج العروس : (قلب).

(٢) ديوان عنترة صـ ١٦٥ ـــ دار الكتاب العربي ـــــ الطبعة الأولى : ١٤١٢هـ / ١٩٩٢م ، والبيت من بحر الكامل .

(٣) المحكم : ٦ / ١٤٨ (قمقم).

(٤) لسان العرب : ١٢/ ٤٩٣ (قمم) ، شفاء الغليل صـ٢٠٧ ، قصد السبيل : ٢ / ٣٦٣ ، تاج العروس (قمم).

(٥) المعرب صـ ٤٩٩.

(٦) المصباح المنير: ٢ / ٥١٧ (قمم).

وجاء في المعجم الوسيط : " القُمْقُمُ : إناء صغير من نحاس أو فضة أو خزف صيني يجعل فيه ماء الورد : مُعَرَّبٌ ، وما يسخن فيه الماء من نحاس وغيره ويكون ضيق الرأس : مُعَرَّبٌ "(١).

ـ الكُثنة

قال ابن سيده : " الكُثنة : نَوَرْدَجَة تُتَّخذ من آسٍ وأَغصانٍ ، تُبْسَطُ وتُنَضَّدُ عليها الرياحينُ ، ثم تُطْوَى وإعرابه ، كُنْثَجة وبالنَّبَطيَّة الكُنْثى ، مضموم الأول مقصور. وقال أبو حنيفة : الكثنة ، من القصب ومن الأغصان الرطبة : الوريقة تجمع وتحزم ، ويجعل في جوفها النور أو الجنى ، وأصلها نبطية : كثنى "(٢).

ويقول الزبيدي : " الكُثْنَةُ بالضَّمِّ والثَّاء مثلَّثةً : أَهْمَلَهُ الجوْهرِيُّ . وقالَ أَبو حنيفَةَ :هو شيءٌ يُتَّخَذُ من آسٍ وأَغْصانٍ خِلافٍ تُبْسَطُ ويُنَضَّدُ عليها الرَّياحينُ ثم تُطْوَى ، وإعْرابُه كُنْثَجة، وأَصْلُه بالنَّبَطيَّة : كُثْنَا، بالضمِّ مَقْصوراً "(٣).

ـ الكُراز

قال ابن سيده : " الكُراز : القارورة ، قال ابن دريد : لا أدري أعربي أم أعجمي ، غير أنهم قد تكلموا بها"(٤).

---

(١) المعجم الوسيط : ٢ / ٧٦٠ (قمقم).
(٢) المحكم : ٦ / ٧٩٦ (كثن)، لسان العرب : ٢ / ١٨١ (كثن).
(٣) تاج العروس : (كثن).
(٤) المحكم : ٦ / ٧٣٧ (كرز) ، لسان العرب : ٥ / ٣٩٩ (كرز) ، المصباح المنير : ٢ / ٥٣٠ (كرز).

ويقول الزبيدي : " الكُراز كغُرابٍ عن ابنِ دُرَيْد ، الكُرّاز مثال رُمَّانٍ : القارورة ، أو كُوزٌ ضَيِّقُ الرأسِ . والجمع : كِرْزانٌ كغُرابٍ وغِرْبانٍ. قال ابنُ دُرَيْد : ولا أدري أعربيٌّ هو أم مُعرَّبٌ ، غيرَ أنّ العرب قد تكلَّموا به "(١).

▪ الكُوز

قال ابن سيده : " الكُوز من الأواني : معروف ، وهو مشتق من ذلك ، والجمع : أكواز وكيزان ، وكوزة حكاها سيبويه ، وقال أبو حنيفة : الكوز : فارِسيٌ ، وهذا قول لا يعرج عليه بل الكوز: عربي صحيح "(٢).

وشاركه فيما ذهب إليه أيضا ابن منظور والزبيدي(٣).

ويقول أدي شير : " الكوز : إناء من فخار له عروة وبلبل ، تعريب : كواز أو كوزه "(٤).

▪ المَرْز

قال ابن سيده : " المَرْزُ : الحُباسُ الَّذِي يَحْبِسُ الماءَ ، فارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ، عن أبي حَنِيفةَ ، والجمعُ : مُرُوزٌ "(٥).

وفي المعجم الوسيط : " المَرْزُ : الحُباسُ الَّذِي يَحْبِسُ الماءَ ، مُعَرَّبٌ ، والجمع : مُرُوزٌ "(٦).

---

(١) تاج العروس : (كرز).
(٢) المحكم : ٧ / ١٢٦ (كوز).
(٣) لسان العرب : ٥ / ٤٠٢ (كوز) ، تاج العروس : (كوز).
(٤) معجم الألفاظ الفارسية المعربة : صـ ١٤٠.
(٥) المحكم : ٤٤/٩ (مرز)، لسان العرب : ٤٠٨/٥ (مرز)، تاج العروس :(مرز).
(٦) المعجم الوسيط : ٢ / ٨٦٣ (مرز).

ـ المَان

قال ابن سيده : " المَانُ : الكَلُّ ، وهُوَ السِّنُّ الـذي يُحْـرَثُ بـه أُرَاهُ فارسيّا ، وكذلِكَ تَفسيرُهُ فَارسِيٌّ أيضًا كُلُّهُ عن أبي حَنِيفَةَ ، وإِنّما قضينا على ألِفه بالواوِ ؛ لأنّها عينٌ "(١).

ووافقه فيما قاله ابن منظور في لسان العرب والزبيدي في تاج العروس(٢).

ـ الأَنْجَر

قال ابن سيده : " الأَنْجَر : مِرْسَاة السفينة فارِسِيٌّ ، وهو خشبات يخالف بينها وبين رؤوسها وتشد أوساطها في موضع واحد ثم يفرغ بينها الرصاص المذاب فتصير كأنها صخرة ورءوس الخشب ناتئة تشد بها الحبال وترسل في الماء فإذا رست رست السفينة فأقامت "(٣).

ويقول الجواليقي : " وأنجر السفينة : فارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ "(٤).

ويقول أدي شير : " الأنجر : مِرْسَاة السفينة ، تعريب : لنكر "(٥).

وقد رجح محقق المعرب أن الأنجر تعريب لنكر بالفارسية ، حذفت اللام من أوله ظنا أنها لام التعريف (٦).

---

(١) المحكم : ١٠ / ٥٢٨ (مون).
(٢) لسان العرب : ١٣ / ٤٢٥ (مون)، تاج العروس : (مون).
(٣) المحكم : ٧ / ٣٨٩ (نجر)، لسان العرب : ٥ / ١٩٣ (نجر)، ، تاج العروس : (نجر).
(٤) المعرب صـ ١٢٨ .
(٥) معجم الألفاظ الفارسية المعربة : صـ١٥٠ ، قصد السبيل : ١ / ٢١٤.
(٦) المعرب صـ ١٢٨ .

ـ النَّوجَر

قال ابن سيده : " النَّوجَرُ: الخشبة التي يكرب بها . قال ابن دريد : لا أحسبها عربية محضة "(١).

ووافقه فيما سبق أيضا ابن منظور والزبيدي(٢).

ويقول الجواليقي : " النَّوجَرُ: الخشبة التي تُكْرَبُ بها الأرض . قال ابن دريد : لا أحسبها عربية محضة "(٣).

ـ النَّاطِرُ والنَّاطُور

قال ابن سيده : " النَّاطِرُ والنَّاطُورُ : حافِظُ الزَّرْع والتَّمر ، والكرم . قال بعضهم : وليست بعَربيَّة مَحْضَة ، وقال أَبو حنيفة : هي عَرَبِيَّةٌ "(٤).

وشاركه فيما سبق الخليل بن أحمد والأزهري وابن منظور والزبيدي(٥).

ويقول الجواليقي: "النَّاطُورُ: حافِظُ النخل والشجر.وقد تكلمت به العرب. قال أبو حاتم: قال الأصمعي: والنبط تجعل الطاء ظاء. ألا تراهم يقولون: برطلة ، وإنما هو ابن الظل، وسموا الناطور ناطورا؛ لأنه ينظر "[٦].

---

(١) المحكم : ٧ / ٣٨٧ (نجر)، جمهرة اللغة : ٢ / ٨٦ (نجر).
(٢) لسان العرب : ٥ / ١٩٣ (نجر) ، تاج العروس : (نجر).
(٣) المعرب صـ ٦٢٣.
(٤) المحكم : ٩ / ١٤٦ (نطر).
(٥) العين : ٧ / ٤١٣ (نطر) ، تهذيب اللغة : ١٣ / ٢١٧ (نطر) ، لسان العرب : ٥/٢١٥ (نطر) ، تاج العروس : (نطر).
(٦) المعرب صـ ٦١٠ ، وينظر : جمهرة اللغة : ٣ / ٣٨٩ .

▪ الهَاوَن

قال ابن سيده : " الهاوَنُ ، والهاوُن ، والهَاوُون ، فارِسِيٌّ مُعَـرَّبٌ : هذا الذي يدق فيه "(١).

ووافقه فيما ذكره الجوهري والجواليقي وابن منظور وأدي شير(٢).

ويقول الفيومي : " الهَاوَنُ : الذي يدقّ فيه قيل بفتح الواو والأصـل "هَاوونُ " على فاعُول ؛ لأنه يجمع على هَوَاوِينَ لكنهم كرهوا اجتماع واوين فحذفوا الثانية فبقي "هَاوُنٌ " بالضم وليس في الكلام فاعل بالضم ولامه واو ففقد النظير مع ثقل الضمة على الواو ففتحت طلبا للتخفيـف ، وقـال ابـن فارس : عربي كأنه من "الهُونِ" ، وقيل : مُعَرَّب ، وأورده الفارابي في باب فاعول على الأصل "(٣).

وفي المعجم الوسيط : " الهاون : وعاء مجوف من الحديد أو النحاس يدق فيه ، مجمع "(٤).

▪ الوَنُّ

قال ابن سيده : " الوَنُّ : الصَنْجُ ، وهو الوَنْجُ كلاهما : دخيل "(٥).

وشاركه فيما سبق أيضا الخليل بن أحمد وابن منظور والزبيدي (٦).

ويقول الجواليقي : " الوَنُّ : فارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ ، وقد جاء به الأعشى في قوله :

بالجُلَّسَانِ وطَيِّبٍ أرْدَانُه :: بالوَنِّ يَضْرِبُ لي يَكُرُّ الإِصْبَعَا "(٧).

---

(١) المحكم : ٤ / ٤٢٩ (هون).
(٢) الصحاح : ٦ / ٢٢١٨ (هون) ، المعرب صـ ٦٣٠ ، لسان العرب :(هون) ، معجـم الألفاظ الفارسية المعربة : صـ ١٥٩.
(٣) المصباح المنير : ٢ / ٦٤٣ (هون).
(٤) المعجم الوسيط : ٢ / ١٠٠١ (هون).
(٥) المحكم : ١٠ / ٤٨١(ونن).
(٦) العين : ٨ / ٤٠٣ (ونن) ، لسان العرب : ١٣ / ٤٥٣ (ونن) ، تاج العروس: (ونن).
(٧) المعرب صـ ٦٢٦ .

المبحث الثاني

ألفاظ الأعلام والألقاب

ويشتمل هذا المبحث على سبعة وثلاثين لفظا هي : (إلْيَاسُ ، بُرْجَان، إبْليسُ ، الجُرْبُزُ ، جالوت ، الجَوْق ، الخُوز ، الدِّرْبانُ ، الدِّرْيوسُ ، دقيوس ، دانال ، أَرْمِياء ، الزونكي ، زيق ، إسحاق ، السِّفْسِيرُ ، السَّمَوْأَل ، سِنِمَّارٌ ، سُنْسُنُ ، السنقطار، شرحبيل ، شندق ، عفــزر ، عَمْرَوَيْــهِ ، عيســى ، فَيْرُوزُ، الفِطْيون ، قابوس ، قارون ، الأقلش ، القَهْرَمانُ ، قوش ، اليسع ، موسى ، مَدْيَن ، هِرْمِس ، الهَمَيْسَع) ، وتفصيلها فيما يلي :

ـ إلْيَاس

قال ابن سيده : " إلْيَاسُ : اسم أُراه عِبْرَانِيّا "(١).

وذكر كثير من العلماء أن إلْيَاسُ : اسم أعجمــي كــالجوهري وابــن منظور والزبيدي(٢).

ويقول الجواليقي : " أسماء الأنبياء صلوات الله عليهم كلها أعجميــة نحو: إبراهيم وإسماعيل وإسحاق وإلياس وإدريس وإســرائيل وأيــوب إلا أربعة أسماء هي : آدم وصالح وشعيب ومحمد "(٣).

---

(١) المحكم : ٨ / ٥٨٠ (ليس).
(٢) الصحاح : ٣ / ٩٠٤ (ألس) ، لسان العرب : ٦ / ٧ (ألس) ، تاج العروس : (ألس).
(٣) المعرب صـ ١٠٢ .

▪ بُرْجَان

قال ابن سيده : " بُرْجَان : اسم أَعْجمِيٌّ "(١).

وشاركه فيما نص عليه أيضا ابن دريد والفيروزآبادي والزبيدي (٢).

ويقول الأزهري : " قال شَمَر : بُرْجان : جِنْسٌ من الرُّوم ويُسَمَّوْنَ كذلك "(٣).

ويقول الجواليقي : " بُرْجَان : اسم أَعْجمِيٌّ ، وقد تكلمت به العرب "(٤).

▪ إبْليس

قال ابن سيده : " إبْليسُ لعنَه الله مشْتَقٌّ مِنْهُ ؛ لأنّه أُبْلِسَ من رَحْمةِ الله أي أُويسَ ، وقال أبو إسحاق : لم يُصْرفْ ؛ لأنه أعجميٌّ معرفة "(٥).

ووافقه فيما ذكره ابن منظور والفيروزآبادي والمحبي والزبيدي (٦).

ويقول الجواليقي : " وإبْليسُ : ليس بعربي ، وإن وافق " أبلس" الرجل ، إذا انقطعت حجته إذ لو كان منه لصُرِفَ ، ألا ترى أنك لو سميت رجلا بـ" إخريط " ، و" إجفيل " لصرفته في المعرفة ، ومنهم من

---

(١) المحكم : ٧ / ٤١٣ (برج).
(٢) جمهرة اللغة : (برج) ، القاموس المحيط : (برج)، تاج العروس : (برج).
(٣) تهذيب اللغة : ١١ / ٤١ (برج).
(٤) المعرب صـ ١٩٠.
(٥) المحكم : ٨ / ٥١٢ (بلس).
(٦) لسان العرب : ٦ / ٢٦ (بلس) ، القاموس المحيط : (بلس) ، قصد السبيل : ١/ ١٥٣ ، تاج العروس : (بلس).

يقول : هو عربي ويجعل اشتقاقه من أَبْلَسَ يُبْلِسُ ، أي يَئِسَ ، فكأنه أبلس من رحمة الله ، أي يئس منها ، والقول الأول " (١).

وفي المعجم الوسيط :" إبليس : رأس الشياطين والمتمرد ، والجمع : أباليس وأبالسة ، مُعَرَّبٌ "(٢).

ـ الجُرْبُزُ

قال ابن سيده : " الجُرْبُزُ : الخِبُّ (٣)، وهو دخيل "(٤).

وشاركه فيما ذكره الخليل بن أحمد والأزهري وابن منظور والزبيدي(٥).

ويقول الجواليقي :" الجُرْبُزُ : ليس من كلام العرب ، وهو الرجل الخَبُّ ، وهو فارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ "(٦).

ويقول الفيروزآبادي:" الجُرْبُزُ بالضم : الخَبُّ الخبيثُ ، مُعَرَّبُ : كُرْبُز "(٧).

ـ جالوت

قال ابن سيده : " جالوت : اسم رجل أَعْجَمِيٌّ "(٨).

---

(١) المعرب صـ١٢٢ .
(٢) المعجم الوسيط : ١ / ٣ (بلس).
(٣) (رجلٌ خَبٌّ وخِبٌّ : خَدَّاع جُرْبُزٌ خَبيثٌ مُنْكَرٌ ، وهو الخِبُّ والخَبُّ) ينظر: لسان العرب: ١ / ٣٤١ (خبب).
(٤) المحكم : ٧ / ٥٨٧ (جربز).
(٥) العين : ٦ / ٢٠٣ (جربز) ، تهذيب اللغة : ١١ / ١٦٨ (جربز) ، لسان العرب : ٥ / ٣١٨ (جربز) ، تاج العروس : (جربز).
(٦) المعرب صـ ٢٣٥.
(٧) القاموس المحيط : (جربز).
(٨) المحكم : ٧ / ٣٥٦ (جلت).

ووافقه فيما ذكره أيضا الأزهري ابن منظور والفيروزآبادي والزبيدي(١).

ويقول الجواليقي : " جالوت : أَعْجمِيٌّ ، وقد جاء في القرآن[٢] "[٣].

ويقول المحبي :" جالوت : أَعْجمِيٌّ من ملوك العمالقة ، كانوا يسكنون ساحل بحر الروم ، بين مصر وفلسطين أخذوا ديار بني إسرائيل ، وسبوا أولادهم ، حتى أسروا من أولاد ملوكهم أربعمائة وأربعين ، وضربوا عليهم الجزية ، وقتل داود جالوت ، ويقال : إن البربر من نسله "(٤).

- الجوق

قال ابن سيده : " الجوق : الجماعة من الناس ، وأحسبه دخيلا "(٥).

ووافقه فيما ذكره أيضا ابن دريد والجواليقي وابن منظور والزبيدي(٦).

ويقول المحبي :" الجوق : وبهاء ، جماعة من الناس ، مُعَرَّبٌ ، ورجل أجوق : غليظ العنق "(٧).

---

(١) تهذيب اللغة : ١١ / ٦ (جلت)، المعرب صـ ٢٤٥ ، لسان العرب : ٢ / ٢١ (جلت)، القاموس المحيط : (جلت)، تاج العروس : (جلت).

(٢) ينظر: سورة البقرة الآيتان رقم (٢٤٩ ، ٢٥٠).

(٣) المعرب صـ ٢٤٥ .

(٤) قصد السبيل : ١ / ٣٦٤.

(٥) المحكم : ٦ / ٥١٤ (جوق).

(٦) جمهرة اللغة : ٢ / ١١٠ (جوق) ، المعرب صـ٢٣١ ، لسان العرب : ١٠/ ٣٧ (جوق) ، تاج العروس : (جوق).

(٧) قصد السبيل : ١ / ٤١٠.

ـ الخوز

قال ابن سيده : " الخُوز : جِيلٌ معروف ، أعجمي مُعَرَّبٌ "(١).

ويقول المحبي :" الخُوز بالضم : جِيلٌ من الناس ، أعجميٌّ "(٢).

ويقول الزبيدي : " الخُوز ، بالضمّ : جِيلٌ من الناسِ في العَجَم ، وهم من ولَدِ خُوزان بن عَيْلَم بن سامِ بن نُوح عليه السلام "(٣).

ـ الدِّرْبَان

قال ابن سيده : " الدِّرْبَانُ والدَّرْبَانُ : البَوَّابُ ، فارسِيَّةٌ ، عن كُراع"(٤).

ووافقه فيما قاله ابن منظور والفيروزآبادي والزبيدي وأدي شير(٥).

ويقول المحبي:" الدُّرْبَانُ ويكسر، واحد الدَّرابنة:البَوَّابُ، فارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ"(٦).

وفي المعجم الوسيط: "الدَّرْبَانُ: البَوَّابُ، والجمع: درابنة، مُعَرَّبٌ "(٧).

---

(١) المحكم : ٥ / ٢٨٤ (خوز)، لسان العرب : ٥ / ٣٤٧ (خوز).

(٢) قصد السبيل : ١ / ٤٧٠ ، المعرب للجواليقي صـ ٢٧٧.

(٣) تاج العروس : (خوز).

(٤) المحكم : ٩ / ٤٥٩ (دربن).

(٥) لسان العرب : ١٣ / ١٥٤(دربن)،القاموس المحيط : (دربن)، تاج العروس : (دربن) ، معجم الألفاظ الفارسية صـ ٦٨.

(٦) قصد السبيل : ٢ / ١٩.

(٧) المعجم الوسيط : ١/ ٢٧٧ (دربن).

ـ الدِّرْيوس

قال ابن سيده : " الدِّرْيوسُ : الغَبيُّ من الرِّجَال ، ولا أَحْسبها عَرَبِيَّــةً مَحْضةً "(١).

ويقول المحبي :" الدِّرْيوسُ : الغَبيُّ من الرِّجَال ، ليس بعربيٍّ "(٢).

ـ دقيوس

قال ابن سيده : " دقيوس : اسم ملك ، أعجمية "(٣).

وقد شاركه فيما قرره ابن منظور (٤) والزبيدي (٥).

ويقول الأزهري: " قال الليث: الدَّقْسُ ليس بعربي، ولكنه اســم الملــك الذي بَنَى المسجد على أصحاب الكهف دَقْيُوسُ. أبو منصورٍ: كأَنّه روميٌّ"(٦).

ـ دَانال

قال ابن سيده : " دَانال : اسمٌ أَعْجَمِيٌّ "(٧).

ووافقه فيما ذكره أيضا ابن منظور والفيروزآبادي والمحبي والزبيدي (٨).

---

(١) المحكم : ٨ / ٦٤٨ (دريس)، لسان العرب : ٦ / ٨٢ (دريس).
(٢) قصد السبيل : ٢ / ١٩.
(٣) المحكم : ٦ / ٢٢٦(دقس).
(٤) لسان العرب : ٦ / ٨٦ (دقس).
(٥) تاج العروس : (دقس).
(٦) تهذيب اللغة : ٨ / ٣٠٣ (دقس).
(٧) المحكم : ٩ / ٣٣٣ (دنل).
(٨) لسان العرب : ١١ / ٢٥١ (دنل)، القاموس المحيط : (دنل)، قصد السبيل : ٢ / ١١ ، تاج العروس : (دنل).

▪ أرْمِياء

قال ابن سيده: "أَرْمِياء : اسمُ نَبِيٍّ ، قالَ ابنُ دُرَيْد : أَحْسِبُه مُعَرَّبًا "(١).

ويقول المحبي :" إرْمِياء : بالكسر وشد الياء ، مُعَرَّب نَبِيّ بعثه الله تعالى إلى بني إسرائيل فكذبوه فبعث الله تعالى عليهم " بخت نصر" فخرَّب بيت المقدس وأحرق التوراة ، وقتل منهم سبعين ألفا وأسر سبعين ألف غلام وذهب بهم إلى بابل " (٢).

▪ الزونكي

قال ابن سيده : " الزونكي : الشاطر ، دخيل "(٣).

وشاركه فيما ذكره أيضا الزبيدي في تاج العروس (٤).

▪ زيق

قال ابن سيده : " زيق : اسم فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ . قال : يا زيق ويحك من انكحت يا زيق "(٥).

وشاركه فيما قرره ابن دريد والجواليقي وابن منظور والزبيدي (٦).

---

(١) المحكم : ١٠ / ٣١٣ (رمى) ، جمهرة اللغة : ١ / ٤٤٧ (رمى) ، المعرب صـ ١١٨ ، لسان العرب : ١٤ / ٣٣٥ (رمى).
(٢) قصد السبيل : ١ / ١٧١ ، ١٧٢.
(٣) المحكم : ٦ / ٧٤٢ (زنك).
(٤) تاج العروس : (زنك).
(٥) المحكم : ٦ / ٤٩٠ (زيق).
(٦) جمهرة اللغة : ٣ / ١٥(زيق) ، المعرب صـ ٣٥٠ ، لسان العرب : (زيق) ، تاج العروس : (زيق).

ويقول المحبي في قصد السبيل :" زيق : فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ "(١).

ـ إسحاق

قال ابن سيده : " إسحاق : اسم أَعْجمِيٌّ ، قال سيبويه : ألحقوه ببناء إعصار "(٢).

وشاركه فيما نص عليه الجوهري وابن منظوروالفيروزآبادي والزبيدي [٣].

ويقول المحبي :" إسحاق : أَعْجمِيٌّ وافق عربيا ؛ فلذا لا ينصرف في المعرفة ، وإن نظر إلى أنه مصدر في الأصل صُرِفَ ، إذ يقال : أسحقه الله يسحقه إسحاقا " (٤).

ـ السِّفْسِير

قال ابن سيده : " السِّفْسِيرُ : الذي يَقُومُ على النَّاقَةِ . قال أَوْسُ بن حَجر(٥):

وقارَفتْ وَهْي لم تَجْرَبْ وباعَ لَها :: من الفَصَافِصِ بالنُّمِّيِّ سِفْسِيرُ

وقيل: هو الذي يَقُومُ على الإِبِلِ ويُصْلِحُ شَأْنَها ، وقيل : هو السِّمْسَارُ، وقيل : هو الفَيْجُ والتَّابِعُ ونحوه ، والسِّفْسِيرُ : الحُزْمَةُ من حُزَمِ الرَّطْبة التي تُعْلَفُها الإِبِلُ ، وأصل ذلك كله فَارِسِيٌّ "[٦].

---

(١) قصد السبيل : ٢ / ١٠٤.
(٢) المحكم : ٢ / ٥٦٢ (سحق).
(٣) تاج اللغة وصحاح العربية : ٤ / ١٤٩٥ (سحق)، لسان العرب : ١٠ / ١٥٢ (سحق)، القاموس المحيط : (سحق)، تاج العروس : (سحق).
(٤) قصد السبيل : ١ / ١٧٨ ، ١٧٩.
(٥) ديوان أوس بن حجر صـ ٤١ ، والبيت من بحر البسيط .
(٦) المحكم : ٨ / ٦٥١ (سفسر).

ووافقه فيما قاله الجوهري وابن منظور والمحبي والزبيدي (١).

ويقول الجواليقي : " السِّفْسِيرُ بالفارسِيَّة : السِّمْسار "(٢).

ويقول الفيروزآبادي : " السِّفْسِيرُ بالكسر : السِّمْسارُ فارِسِيَّةٌ ، والخادِمُ ، والتابعُ ، والقَيِّمُ بالأَمْرِ المُصْلِحُ له ، وكذا بالناقةِ ، والرجلُ الظريفُ ، والعَبْقَرِيُّ الحاذِقُ بِصِناعَتِه ، والقَهْرَمانُ ، والعالِمُ بالأَصواتِ وبأَمْرِ الحَديدِ ، والفَيْجُ ، والحُزْمَةُ من حُزَمِ الرُّطْبَةِ تُعْلَفُها الإبِلُ ، والجمع : سَفاسِيرُ وسَفاسِرَةٌ "(٣).

ـ السَّمَوْأَل

قال ابن سيده : " السَّمَوْأَل والسَّمَوَّلُ : اسمُ رَجُلٍ سريانِيٌّ مُعَرَّبٌ "(٤).

ووافقه فيما ذهب إليه الجواليقي وابن منظور والمحبي والزبيدي(٥).

ويقول شهاب الدين الخفاجي : " سموأل : بن عاديا مُعَرَّب : سمويل ، ومعناه : عطية الله "(٦).

---

(١) الصحاح : ٢ / ٦٨٧ (سفسر) ، لسان العرب : (سفسر) ، قصد السبيل : ٢ / ١٣٨ ، ١٣٩ ، تاج العروس : (سفسر).

(٢) المعرب صـ٣٧٢.

(٣) القاموس المحيط : (سفسر).

(٤) المحكم : ٨ / ٦٥٤ (سمأل).

(٥) المعرب : صـ ٣٧٩ ، لسان العرب : ١١ / ٣٤٧ (سمأل) ، قصد السبيل : ٢ / ١٥٦ ، تاج العروس : (سمأل).

(٦) شفاء الغليل : صـ ١٤٧.

ـ سِنِمَّار

قال ابن سيده : " سِنِمَّارٌ : اسْمُ رَجُلٍ بَنّاءٌ أَعْجَمِيّ "(١).

وشاركه فيما نص عليه أيضا ابن دريد وابن منظور والزبيدي (٢).

ويقول الخليل بن أحمد : " سِنِمّار : اسم رجل كان يبني الآطام فبنَى لأُحَيْحَةَ بن الجُلاحِ أُطُماً ، فقال : أُحَيْحة إني لأعرف موضع حجرٍ في هذا الأُطُم لو نُزع لتداعى ، فقال : سِنِمّار وأنا أعرفه ، فقال : أرينه فقال : هو ذا فدفعه من رأس الأُطُم فوقع ميتاً "(٣).

ويقول المحبي : " سِنِمَّار : بكسرتين وشد الميم ، رومي ، وقد تكلمت به العرب ، وجرى به المثل ، فقالوا " جزاء سِنِمَّار " ، قال أبو عبيد : وكان من حديثه فيما يحكيه العلماء أنه كان بناء مجيدا ، وهو من الروم ، فبنى الخورنق الذي بظهر الكوفة للنعمان بن امريء القيس ، فلما نظر إليه النعمان كره أن يعمل مثله لغيره ، فألقاه من أعلى الخورنق ، فخر ميتا ، وفيه يقول القائل :

جَزَتْنَا بَنُو سعْدٍ بِحُسْنِ فِعَالِنا :: جَزَاءَ سِنِمَّارٍ وما كان ذا ذَنْب (٤)

ويقال : إنه قال للنعمان : إن أخذت هذا الحجر من هذا الموضع من البناء تداعى كله فسقط ، فقتله لذلك "(٥).

---

(١) المحكم : ٨ / ٦٥٣ (سنمر).
(٢) جمهرة اللغة : (سنمر)، لسان العرب : ٤ / ٣٨٢ (سنمر)، تاج العروس : (سنمر).
(٣) العين : ٧ / ٣٤٣ (سنمر).
(٤) البيت من بحر الطويل .
(٥) قصد السبيل : ٢ / ١٦٤.

ـ سُنْسُن

قال ابن سيده : " سُنْسُنُ : اسمٌ أعجميٌّ ومما ضعف من فائه وعينه "(١).

ووافقه فيما ذكره أيضا الخليل بن أحمد والأزهري وابن منظور والمحبي (٢).

ويقول الزبيدي : " سُنْسُنُ كهُدْهُدٍ : اسمٌ أَعْجمِيٌّ يُسَمَّى به السَّوَادِيُّون"(٣).

ـ السنقطار

قال ابن سيده : " السنقطار: الجهبذ ، بالرومية "(٤).

ووافقه فيما ذهب إليه أيضا ابن منظور والمحبي والزبيدي وأدي شير(٥).

ـ شُرحبِيل

قال ابن سيده : " شُرحبِيلُ : اسم رجل ، وقيل : هو أَعْجمِيٌّ ، قال ابن الكلبي : كل اسم كان في آخره إيل أو إل فهو مضاف إلى الله جل وعز ، وقد بينا أن هذا ليس بصحيح ، إذ لو صح لصرف جبريل وأشباهه ، وذلك لأنه مضاف إلى إيل وإلى إل ، وهما منصرفان ؛ لأنهما على ثلاثة أحرف ،

---

(١) المحكم : ٨ / ٤١٨ (سن).
(٢) العين : ٧ / ١٩٨ (سن)، تهذيب اللغة : ١٢ /٢١٤ (سن)، لسان العرب : ١٣ / ٢٢٠ (سنن) ، قصد السبيل : ٢ / ١٦٣.
(٣) تاج العروس : (سنن).
(٤) المحكم : ٦ / ٦٣٥ (سنقطر).
(٥) لسان العرب : ٤ / ٣٨٢ (سنقطر)، قصد السبيل : ٢ / ١٦٤ ، تاج العروس :(سنقطر) ، معجم الألفاظ الفارسية صـ ٩١ .

فكان ينبغي أن يرفعا مكان الرفع وينصبا في حال النصب ويخفضا في حال الخفض " (١).

وشاركه فيما ذهب إليه ابن منظور والمحبي والخفاجي والزبيدي (٢).

ويقول الجواليقي : " شُرحبِيل وشراحيل وشهميل : أسماء أعجمية ، قد سمي بها "(٣).

- **شندق**

قال ابن سيده : " شندق : اسم أَعْجمِيٌّ مُعَرَّب "(٤).

ووافقه فيما ذكره ابن منظور في لسان العرب والزبيدي في تاج العروس(٥).

ويقول المحبي في قصد السبيل : " شندق : أَعْجمِيٌّ مُعَرَّب "(٦).

- **عَفْزَر**

قال ابن سيده : " عَفْزَر: اسم أَعْجمِيٌّ ؛ ولذلك لم يصرفه "(٧).

وشاركه فيما ذهب إليه ابن منظور والزبيدي (٨).

---

(١) المحكم : ٤ / ٨٠ (شرحبل).
(٢) لسان العرب : ١١ / ٣٥٣ (شرحبل)، قصد السبيل : ٢ / ١٩٤، شفاء الغليل : صـ ١٥٩ ، تاج العروس : (شرحبل).
(٣) المعرب صـ ٤٠٧ .
(٤) المحكم : ٦ / ٦٠٢ (شندق).
(٥) لسان العرب : ١٠ / ١٩١ (شندق) ، تاج العروس : (شندق).
(٦) قصد السبيل : ٢ / ٢٠٧.
(٧) المحكم : ٢ / ٤٥٢ (عفزر).
(٨) لسان العرب : ٤ / ٥٩١ (عفزر) ، تاج العروس : (عفزر).

ويقول المحبي : " عَفْزَر: كجعفر : رجل من أهل الحيرة أَعْجمِيٌّ ، ولهذا منع في قول امريء القيس (١):

أَشِيمُ مَصَابَ المُزْنِ أَيْنَ مَصَابُهُ :: ولا شَيْءَ يَشْفِى منْكِ يا ابْنَةَ عَفْزَرَا

وقيل : قينة كانت في الدهر الأول ، ولا تدوم على عهد ، فصارت مثلا "(٢).

▪ عَمْرَوَيْهِ

قال ابن سيده : " عَمْرَوَيْهِ : اسم أَعجمي مبني على الكسر . قال سيبويه : أَما عَمْرَوَيْه فإنه زعم أَنه أَعجمي ، وأَنه ضَرْبٌ من الأَسماء الأَعجمية ، وأَلْزَموا آخِرَه شيئاً لم يُلزَم الأَعْجَمِيَّة ، فكَمَا تَرَكُوا صَرْفَ الأَعْجَمِيَّةِ جعلوا ذا بمَنْزِلَة الصَّوْت ، لأَنَّهُم رَأَوْه قد جَمَعَ أَمْرَيْن ، فحَطُّوه دَرَجَةً عن إِسْمَاعِيلَ وأَشْبَاهِهِ ، وجَعَلُوه في النكرة بمَنْزِلَة غاقٍ مُنَوَّنَة مَكْسُورَة في كُلّ مَوْضع "(٣).

ووافقه أيضا الجوهري وابن منظور والفيروزآبادي والمحبي والزبيدي (٤).

▪ عيسى

قال ابن سيده : " عيسى : اسم المسيح ــ صلى الله عليه وسلم ــ قال سيبويه : عيسى فعلى وليست ألفه للتأنيث ، وإنما هو أَعْجمِيٌّ ولو كانت ألفه للتأنيث لم ينصرف في النكرة ، وهو ينصرف فيها " (٥).

---

(١) ديوان امريء القيس صـ ٦٥ ، والبيت من بحر الطويل .
(٢) قصد السبيل : ٢ / ٢٩٥.
(٣) المحكم : ٢ / ١٥٣ (عمر).
(٤) الصحاح : ٢ / ٧٥٧ (عمر) ، لسان العرب : ٤ /٦٠١ (عمر) ، القاموس المحيط : (عمر) ، قصد السبيل : ٢ / ٣٠١ ، تاج العروس : (عمر).
(٥) المحكم : ٢ / ٢٢١ (عيس).

ووافقه فيما ذكره أيضا الجوهري والجواليقي وابن منظور والفيروزآبادي والخفاجي والزبيدي (١).

ويقول المحبي : " عيسى : عبراني أو سرياني معرب ايشوع ، والقول باشتقاقه من العيس كالرقم في الماء "(٢).

- **فَيْرُوز**

قال ابن سيده : " فَيْرُوزُ : اسمٌ فَارِسِيٌّ "(٣).

- **الفِطْيَوْن**

قال ابن سيده : " الفِطْيَوْنُ : اسْمٌ أَعْجميٌّ "(٤).

وشاركه فيما نص عليه أيضا ابن دريد والمحبي (٥).

ويقول الجواليقي : " الفِطْيَوْنُ : اسْمٌ رجل ، معَرَّبٌ أيضا "(٦).

- **قابوس**

قال ابن سيده : " قابوس : اسم أَعْجمِيٌّ ، معَرَّبٌ "(٧).

---

(١) الصحاح : ٢ / ٤٤٠ (عيس)، المعرب صـ ٤٥٢ ، لسان العرب : ٦ / ١٥٢ (عيس)، القاموس المحيط : (عيس) ، شفاء الغليل صـ ١٨٢، تاج العروس : (عيس).

(٢) قصد السبيل : ٢ / ٣٠٧.

(٣) المحكم : ٩ / ٣٢ (فرز) ، لسان العرب : ٥ / ٣٩٠ (فرز).

(٤) المحكم : ٩ / ١٨٧(فطن).

(٥) جمهرة اللغة : ٢ / ١٦ (فطن) ، قصد السبيل : ٢ / ٣٤٠ .

(٦) المعرب صـ ٤٧٧ .

(٧) المحكم : ٦ / ٢٤٤ (قبس) .

ووافقه فيما ذهب إليه ابن منظور والفيروزآبادي والمحبي والخفاجي والزبيدي (١).

ويقول الجواليقي : " قابوس : اسم أَعْجمِيٌّ ، وهو بالفارسية : كاووس فأعرب فقيل : قابوس فوافق العربية "(٢).

ـ قارون

قال ابن سيده : " قارون : اسم رجل ، وهو أَعْجمِيٌّ "(٣).

وجاء في لسان العرب : " قارونُ : اسم رجل ، وهو أَعْجمِيٌّ يضرب به المثل في الغِنَى ولا ينصرف للعجمة والتعريف ، وقارون : اسم رجل كان من قوم موسى وكان كافراً فخسف الله به وبداره الأَرض "(٤).

ـ الأقلش

قال ابن سيده : " الأقلش : اسم أَعْجمِيٌّ ؛ لأنه ليس في كلام العرب شين بعد لام في كلمة عربية محضة ، إنما الشينات كلها في كلامهم قبل اللامات "(٥).

وقرر ما سبق أيضا الخليل والأزهري وابن منظور والزبيدي (٦).

---

(١) لسان العرب : ٦ / ١٦٧ (قبس)، القاموس المحيط : (قبس)، قصد السبيل : ٢ / ٣٥٣ ، شفاء الغليل صـ ٢٠٩ ، تاج العروس : (قبس).
(٢) المعرب : صـ ٤٩٨ .
(٣) المحكم : ٦ / ٣٦٨ (قرن) ، تاج العروس : (قرن).
(٤) لسان العرب : ١٣ / ٣٣١ (قرن).
(٥) المحكم : ٦ / ١٦٧ (قلش).
(٦) العين : ٥ / ٤١ (قلش)، تهذيب اللغة : ٨ / ٢٥٦ (قلش) ، لسان العرب : ٦ / ٣٣٧ (قلش)، تاج العروس : (قلش).

ويدعم ما سبق أيضا قول المحبي : " الأقلش : دخيلٌ كالقَلّاش ؛ لأنه ليس في كلمة عربية شين بعد لام إلا الشُّلاشِلُ ، و" لَشٌّ " و" لَشلَشةٌ "(١).

ـ القَهْرَمان

قال ابن سيده : " القَهْرَمانُ : المسيطر الحفيظ على من تحت يده ، قال : مجْداً وعِزاً قَهْرَماناً قَهْقَبا . قال سيبويه : هو فارِسيٌّ ، والقُهْرُمانُ : لغة في القَهْرَمانِ ، عن اللحياني "(٢).

ووافقه فيما نص عليه ابن منظور وشهاب الدين الخفاجي والمحبي والزبيدي (٣).

وفي المعجم الوسيط : " القهرمان : أمين الملك ووكيله الخاص بتدبير دخله وخرجه ، فارِسيٌّ مُعَرَّبٌ "(٤).

ـ رجل قوش

قال ابن سيده : " رجل قوش : قليل اللحم ضئيل الجسم ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ . والقوش : الصغير ، أصله أعجمي أيضا "(٥).

وشاركه فيما ذكره ابن دريد والصاحب بن عباد والجواليقي وابن منظور والزبيدي (٦).

---

(١) قصد السبيل : ١ / ٢٠٣.
(٢) المحكم : ٤ / ٤٥٩ (قهرم).
(٣) لسان العرب : ١٢ / ٤٩٦ (قهرم)، شفاء الغليل : صـ ٢٠٦ ، قصد السبيل : ٢ / ٣٧٤ ، تاج العروس : (قهرم).
(٤) المعجم الوسيط : ٢ / ٧٦٤ (قهرم).
(٥) المحكم : ٦ / ٥١٥ (قوش).
(٦) جمهرة اللغة : ٣ / ٦٧ (قوش) ، المحيط في اللغة : ٥ / ٤٦١ (قوش) ، المعرب صـ٢٣١ ، لسان العرب : ١٠ / ٣٧ (قوش) ، تاج العروس : (قوش).

ويقول الجوهري : " رجل قوش: أي صغير الجثة ، وهو مُعَرَّبٌ ، وبالفارسية : كوچك "(١).

▪ اليسع

قال ابن سيده : " اليسع : اسم معروف أعجمي "(٢).

ووافقه فيما ذهب إليه أيضا الجواليقي في المعرب وابن منظور في لسان العرب (٣).

ويقول الزبيدي : " اللَّيْسَعُ ، كصَقْيلٍ : اسمٌ أعْجَمِيٌّ ، وتوَهَّم بعضُهُم أنَّها لُغةٌ في الْيَسَعِ "(٤).

▪ مَدْيَن

قال ابن سيده : " مَدْيَنُ : اسمٌ أَعْجَمِيٌّ ، وإِن اشْتَقَقْتَه من العَرَبِيةِ فالياءُ زائِدَةٌ ، وقد يَكُونُ مَفْعَلاً ، وهو أَظْهَرُ "(٥).

ويقول المحبي : " مَدْيَنُ : قرية شعيب عليه السلام على بحر القلزم ، سميت بمدين ولد إبراهيم عليه السلام ، وبها البئر الذي استقى من موسى عليه السلام لسائمة شعيب "(٦).

---

(١) تاج اللغة وصحاح العربية : ٣ / ١٠١٧ (قوش).
(٢) المحكم : ٢ / ٢٢٤ (يسع).
(٣) المعرب صـ ٦٤٤ ، لسان العرب : ٨ / ٣١٨ (لسع).
(٤) تاج العروس : (لسع).
(٥) المحكم : ٩ / ٣٥٩(مدن)، لسان العرب : ١٣ / ٤٢٠(مدن)، تاج العروس:(مدن).
(٦) قصد السبيل : ٢ / ٤٥٢ .

▪ موسَى

قال ابن سيده : " موسَى : اسم النبي عليه السلام عبراني مُعَرَّب إنما هو" مُو" أي ماء ، " وشَا " أي شجر ؛ لأن التابوت الذي كان فيه وُجِد بين الماءِ والشَّجرَ فَسُمِّي به "(١).

وشاركه فيما سبق ابن منظور والخفاجي والزبيدي (٢).

ويقول الجواليقي :" موسَى اسم النبي صلى الله عليه وسلم وعلى نبينا أفضل الصلاة والسلام : أعجمي مُعَرَّب ، وأصله بالعبرانية مُوشا فـ (مو)هو الماء ، (وشَا) هو الشجر؛ لأنه وجد عند الماء والشجر "(٣).

▪ هِرْمِس

قال ابن سيده : " هِرْمِسُ : اسم علم سرياني "(٤).

وشاركه فيما ذكره ابن منظور والزبيدي (٥).

▪ الهَمَيْسَع

قال ابن سيده : " الهَمَيْسَع : اسم رجل ، قال ابن دريد : أحسبه بالسريانية ، قال : وقد سمى حمير ابنه هميسعا "(٦).

---

(١) المحكم : ٨ / ٦٢٩ (موس).
(٢) لسان العرب : ٦ / ٢٢٣ (موس) ، شفاء الغليل صـ ٢٣٩، تاج العروس: (موس).
(٣) المعرب صـ ٥٦٧ .
(٤) المحكم : ٤ / ٤٧٧ (هرمس).
(٥) لسان العرب : ٦ / ٢٤٨ (هرمس) ، تاج العروس : (هرمس).
(٦) المحكم : ٢ / ٣٨٨ ، لسان العرب : ٨ / ٣٧٦ (همسع).

ويقول الزبيدي : " وقَوْلُ ابنِ دُرَيْد : أحْسِبُه بالسُّرْيانِيَّةِ ، حَدْسٌ وتَخْمينٌ ، لا يَلِيقُ بمثلِهِ أنْ يَقُولَ ذلكَ ، بلْ هِيَ لُغَةٌ حِمْيَرِيَّةٌ ، بمَعْنَى القَوِيّ منَ الرِّجَالِ ، وبهِ سمَّوْا ، ويُمْكِنُ أنْ يَكُونَ منْ هَسَعَ الشَّيءَ : إذا كَسَرَهُ والميمُ والياءُ زائِدَتانِ "(١).

(١) تاج العروس : (همسع).

المبحث الثالث

الألفاظ الدالة على الطعام والشراب

ويشتمل هذا المبحث على ثمانية وعشرين لفظا هي: (الآمِص ، الأَنْقَيْلَس ، البَرْنِيُّ ، الجَرْدَقَةُ ، الجَوْز ، الخِرْبِزُ ، الخَامِز، الخَندريس ، الرَّسَاطُون ، الرَّانِجُ ، الزَّجْرُ ، الزَّرَجُونُ ، الإِسْفِنطُ ، السُّقُرْقَع ، السُّكَّر، السِّيبُ ، الشَّبَارِق ، الشَّبُوطُ ، الشِّلق ، الشِّيصُ ، الطَّبَرْزَذُ ،الطَّباهِجَةُ ،الفالُوذُ، الفانِيذ ، الفَيْهَجُ ، القَرَصْطُونُ، الكُسْبُ، النَّبِير)، وتفصيل الكلام عنها فيما يلي:

ـ الآمِص

قال ابن سيده : " الآمِصُ : الخاميزُ ، وهو ضَربٌ من الطّعامِ ، وهو العامِص أيضاً فارِسيٌّ حكاه صَاحبُ العَيْنِ "(١).

وقد قال بذلك أيضا الأزهري والصاحب بن عباد والزبيدي (٢).

وجاء في القاموس المحيط للفيروزآبادي : " الآمِصُ والآمِيصُ : طعامٌ يُتَّخَذُ من لحمِ عِجْلٍ بِجِلد أو مَرَقُ السّكْبَاجِ المُبَرَّدُ المُصَفَّى من الدُّهْنِ ، مُعَرَّبا خاميز "(٣).

---

(١) المحكم : ٨ / ٣٥٥ (أمص)، العين : ١ / ٣١٥ (أمص).
(٢) تهذيب اللغة: ١٢ / ١٨٣ (أمص)، المحيط في اللغة : ٨ / ٢٠٩(أمص)، تاج العروس:(أ م ص).
(٣) القاموس المحيط : (أمص)، قصد السبيل : ١ / ١٤٤.

ـ الأَنْقَيْلَس

قال ابن سيده : " الأَنْقَيْلَسُ والأَنْقَلَيْسُ : سمكة على خلقة حية ، وهي عجمية "(١).

ويدعم ما سبق قول المحبي: "الأَنْقَيْلَسُ بفتح الألف واللام وكسرهما، سمكة كالحية فارسيته " المارماهي" ، وقيل : هو الشِّلق فعرب أنكليس ، وفي حديث علي أنه بعث عمارا إلى السوق فقال : " لا تأكلوا الأنقليس من السمك " (٢) قيل : إنما كرهه ؛ لأنه رديء الغذاء لا لأنه حرام "(٣).

ـ البَرْنِيُّ

قال ابن سيده : " البَرْنِيُّ : ضَرْبٌ من التَّمْرِ أَصْفَرُ مُدَوَّرٌ ، وهو أَجْوَدُ التَّمْرِ واحِدَتُه : بَرْنِيَّةٌ ، قالَ أَبو حَنِيفَةَ : أَصْلُه فارِسِيٌّ ، قال : إِنَّما هُو بارِنِيّ، فالبارُ : الحَمْلُ ، ونِي : تَعْظِيم ومُبالغَةٌ "(٤).

وفي المعجم الوسيط : " البَرْنِيُّ : نوع جيد من التمر مدور أحمر مشرب بصفرة ، ويقال : نخل برني ، ونخلة برنية "(٥).

ـ الجَرْدَقَة

قال ابن سيده : " الجَرْدَقَةُ ، معروفة : الرغيف ، فارسية مُعَرَّبة "(٦).

---

(١) المحكم : ٦ / ٦٣٥ (انقلس)، لسان العرب : ٦ / ١٧ (انقلس).
(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر : ١ / ١٨٣.
(٣) قصد السبيل : ١ / ٢٧٨ .
(٤) المحكم : ١٠ / ٢٦٤ (برن).
(٥) المعجم الوسيط : ١ / ٥٢ (برن).
(٦) المحكم : ٦ / ٦٠٠ (جردق).

وشاركه فيما أورده كثير من العلماء كالأزهري والجوهري والجواليقي وابن منظور والزبيدي [١].

ويقول الفيروزآبادي : " الجَرْدَقَةُ بالفتح : الرَّغيفُ مُعَرَّبُ : كَرْدَه "(٢).

ـ الجَوْز

قال ابن سيده : " الجَوْز الذي يؤكل : فارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ ، واحدته : جَوْزة ، والجمع جَوْزات ، وأَرض مجَازَة فيها أَشجار الجَوز ، قال أَبو حنيفة : شجر الجَوْز كثير بأَرض العرب من بلاد اليمن يُحمَل ويُرَبَّى ، وبالسَّرَوَات شجر جَوْز لا يُرَبَّى ، وأَصل الجَوْز: فارِسِيٌّ ، وقد جرى في كلام العرب وأَشعارها ، وخشبُه موصوف عندهم بالصلابة والقوة "(٣).

ووافقه فيما نص عليه ابن دريد والجوهري والجواليقي وابن منظور والفيومي والفيروزآبادي والخفاجي والزبيدي (٤).

ويقول المحبي في قصد السبيل : " الجَوْز: معروف ، واحده : "جَوْزة"، وجمعه " جَوْزات " مُعَرَّب " كوز " عَرَبيَّتُهُ " الخَسفُ " ، وباليونانيَّة " كاسليس " ، ويعرف بمصر بالشُّويكي ، ويطلق هذا الاسم على النَّارجيل والبَوّا ، والمراد عند الإطلاق " الجوز الشامي " وشَجَرُهُ يبقى مائة عام ، ويعظم ، والنَّومُ في ظِلِّه لشِدَّة رائحته يحدث السُّبات ، والفالج ، وموت الفجاءة " [٥].

---

(١) تهذيب اللغة : ٩ / ٢٨٢ (جردق) ، الصحاح : ٤ / ١٤٥٤ (جردق)، المعرب صـ ٢٥٩ ، لسان العرب : ١٠ / ٣٥ (جردق)، تاج العروس : (جردق).
(٢) القاموس المحيط : (جردق) ، قصد السبيل للمحبي : ١ / ٣٧٩.
(٣) المحكم : ٧ / ٥٢٣ (جوز).
(٤) جمهرة اللغة : ٢ / ٩٢ (جوز) ، الصحاح : ٣ / ٨٧١ (جوز) ، المعرب : صـ ٢٣٨ ، لسان العرب : ٥ / ٣٢٦ (جوز) ، المصباح المنير: ١ / ١١٥(جوز) ، القاموس المحيط : (جوز) ، شفاء الغليل : صـ ٩١ ، تاج العروس : (جوز).
(٥) قصد السبيل : ١ / ٤٠٧ .

- الخِرْبِز

قال ابن سيده : " الخِرْبِزُ : البطيخ . قال أبو حنيفة : هو أول ما يَخْرج قَعْسرٌ ، ثم خَضَف ، ثم قُحٌّ . قال : وأصْله فارِسِيٌّ ، وقد جَرى في كلامهم "(١).

وشاركه فيما أورده أيضا الأزهري وابن منظور والفيروزآبادي والزبيدي (٢).

ويقول المحبي : " الخِرْبِزُ : بالكسر البطيخ ، وفي حديث أنس رأيت رسول الله ـــ صلى الله عليه وسلم ـــ يجمع بين الرطب والخربز ، فارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ : خربزه " (٣).

- الخامز

قال ابن سيده : " الخامز : أعجمي . حكاه صاحب العَين ولم يُفسره ، وأرُاه ضربا من الطعام "(٤).

وقرر ما سبق أيضا الأزهري والصاحب بن عباد وابن منظور والزبيدي (٥).

---

(١) المحكم : ٥ / ٣٣٧ (خربز).
(٢) تهذيب اللغة : ٧ / ٢٧١ (خربز) ، لسان العرب : ٥ / ٣٤٥ (خربز) ، القاموس المحيط : (خربز) ، تاج العروس : (خربز).
(٣) قصد السبيل : ١ / ٤٥٢ .
(٤) المحكم : ٥ / ١٠٧ (خمز)، العين : ٤ / ٢١٢ (خمز).
(٥) تهذيب اللغة : ٧ / ٩٩ (خمز) ، المحيط في اللغة : ٤ / ٢٨١ (خمز) ، لسان العرب : ٥ / ٣٤٦ (خمز) ، تاج العروس : (خمز).

ـ الخَندريس

قال ابن سيده : " الخَندريس: الخمر القديمة . قال ابنُ دُريد : أحسبه معّربا "(١).

ووافقه فيما نص عليه الجواليقي وابن منظور والفيروزآبادي والزبيدي (٢).

ويقول المحبي : " الخَندريس : من صفات الخمر ، روميٌّ مُعَرَّبٌ "(٣).

ـ الرَّسَاطُون

قال ابن سيده : " الرَّسَاطُون : شراب يُتَّخذُ من الخَمْرِ والعَسَلِ أعْجَمِيّة؛ لأن فَعَالُولاً وفَعَالُوناً ليس من أبْنِيةِ كلامِهم "(٤).

وشاركه فيما ذهب إليه الجواليقي وابن منظور والفيروزآبادي(٥).

ويقول الزبيدي : " الرَّسَاطُونُ بالفَتْحِ ، قِيل : وَزْنُه فَعَالُون ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيّ واللَّيْثُ ، وقالَ الأَزْهَرِيّ : هو: الخَمْرُ بلُغَةِ الشَّام ، وسائرُ العَرَبِ لا يَعْرِفونَه ، قالَ : وكأَنَّها رُومِيَّةٌ دَخَلَتْ في كلامِهِم وعِبَارَةِ التَّهذيب : وأُراها رومِيَّةٌ دَخَلَتْ في كلامِ مَن جاوَرَهُم من أَهلِ الشَّامِ ، قالَ شَيْخُنَا : وإذا

---

(١) المحكم : ٥ /٣٤٧ (خندرس).
(٢) المعرب صـ ٢٧١ ، لسان العرب : ٦ / ٧٣ (خندرس)، القاموس المحيط : (خندرس) ، تاج العروس : (خندرس).
(٣) قصد السبيل : ١ / ٤٦٥ ، ٤٦٦ .
(٤) المحكم : ٨ / ٦٤٤ (رسطن)، وينظر: قصد السبيل للمحبي : ٢ / ٦٥.
(٥) المعرب صـ ٣٢٣ ، لسان العرب : ٧ / ٣٠٤ (رسط) ، القاموس المحيط : (رسط).

قِيل بعُجْمَتِه فمن أَيْنَ الحُكْمُ عَلَى وَزْنِه وأَصالَةِ بعضِ الحُروف دون بعضٍ فتأَمَّلْ وتذَكَّرْ مَا أَسْلَفْناه في الأَلْفاظِ العَجَمِيَّةِ "(١).

ـ الرَّانِج

قال ابن سيده: " الرَّانِجُ : النارجيل ، وهو جوز الهند حكاه أبو حنيفة، وقال : أحسبه معربا "(٢).

ووافقه أيضا الجوهري والجواليقي وابن منظور والمحبي والزبيدي(٣).

ويقول الأزهري : " الرَّانِجُ هو: الجَوْزُ الهِنْدِي ، وما أَرَاه عربيّاً ؛ لأنه لا ينبت في بلاد العرب . وقيل : إنه ينبت بعُمَانَ ونواحِيها "(٤).

ـ الزَّجْر

قال ابن سيده : " الزَّجْرُ : ضَرْبٌ من السَّمَكِ عِظامٌ صِغارُ الحَرْشَفِ ، والجمع : زُجُورٌ يتكلم به أَهل العراق . قال ابن دُرَيْد : ولا أَحسبه عربيّاً"(٥).

وشاركه فيما أورده أيضا ابن منظور والزبيدي (٦).

---

(١) تاج العروس : (رسط) ، تهذيب اللغة : ١٢ / ٢٢٩ (رسط) ، شفاء الغليل صـ ١٣٣.
(٢) المحكم : ٧ / ٣٨٩ (رنج).
(٣) الصحاح : ١ / ٣١٨ (رنج)، المعرب صـ ٣٣٢، لسان العرب: ٢ / ٢٨٤ (رنج) ، قصد السبيل : ٢ / ٥٨ ، تاج العروس : (رنج).
(٤) تهذيب اللغة : ١١ / ٢٨ (رنج).
(٥) المحكم : ٧ / ٢٨٩ (زجر).
(٦) لسان العرب : ٤ / ٣١٨ (زجر) ، تاج العروس : (زجر).

ـ الزَّرَجُون

قال ابن سيده : " الزَّرَجُونُ : الخمر، قال السيرافي : هو فارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ شبه لونها بلون الذهب ؛ لأن زر بالفارسية : الذهب ، وجون : اللون، وهم مما يعكسون المضاف والمضاف إليه عن وضع العرب "(١).

ووافقه أيضا الجوهري والجواليقي وابن منظور والخفاجي والزبيدي(٢).

ويقول الأزهري : " قال ابن شميل : الزَّرَجُونُ : شَجَرُ العِنَب ، كل شجرة : زَرَجُونَةٌ . قال شمر: أُراها فارسية معرَّبة ذَرْدَقُونَ . قال : وليست بمعروفة في أسماء الخمر. وقال غيره : زَرْكُون فصُيِّرتِ الكافُ جيماً ، يريدون لونَ الذهبِ "(٣).

وفي المعجم الوسيط : " الزَّرَجُونُ : قضبان الكرم والخمر وصبغ أحمر الواحدة : زرجونة ، مُعَرَّبٌ "(٤).

ـ الإِسْفِنط

قال ابن سيده : " الإِسْفِنطُ والإِسفَنْطُ : المُطَيَّبُ من عَصِير العِنَبِ ، قال أبو عبيدة : الإِسْفِنْطُ أَعْلَى الخَمْرِ ، قال الأَصمعيُّ : هو اسمٌ رُومِيٌّ ، قال الأَعشى :

---

(١) المحكم : ٧ / ٥٨٦ (زرجن).
(٢) الصحاح : ٥ / ٢١٣١ (زرجن) ، المعرب صـ ٣٣٨ ، لسان العرب : ١٣ / ١٩٦ (زرجن) ، شفاء الغليل : صـ ١٣٨ ، تاج العروس : (زرجن).
(٣) تهذيب اللغة : ١٠ / ٣٢٠ (زرجن).
(٤) المعجم الوسيط : ١ / ٣٩١ (زرجن).

وكأنَّ الخَمْرَ العَتِيقَ من الإِسْفَنْطِ :: ممزوجَةً بماءِ زُلاَلِ (١)"(٢).

ووافقه فيما قرره الأزهري وابن منظور والزبيدي (٣).

ويقول المحبي : " الإِسفَنْطُ والإِسْفِنطُ : اسم من أسماء الخمر ، وروي عن ابن السكيت أنه قال : هو اسم بالرومية معرب وليس بالخمر وإنما هو عصير عنب . قال : ويسمى أهل الشام الإِسْفِنط " الرساطون " يطبخ ويجعل فيه أفواه ثم يُعَتَّق "(٤).

ـ السُّقُرْقَع

قال ابن سيده : " السُّقُرْقَع : شراب لأهل الحجاز ، قال : وهي حبشية ليست من كلام العرب تتخذ من الشعير والحبوب وليس في الخماسي كلمة على هذا البناء "(٥).

ووافقه أيضا الخليل والأزهري والجوهري وابن منظور والزبيدي[٦].

ويقول الفيروزآبادي:" السُّقُرْقَعِ بقافينِ الثانيةُ مفتوحةٌ ، وهو تَعْرِيبُ: السُّكُرْكَةِ ساكنةَ الراءِ ، وهو شَرابٌ يُتَّخَذُ من الذُّرَةِ أو شَرابٌ لأهلِ الحِجازِ

(١) ديوان الأعشى صـ ٥٥ ، والبيت من بحر الخفيف .
(٢) المحكم : ٨ / ٦٤٧ (سفنط).
(٣) تهذيب اللغة: ١٢ / ١٩٢ (سفط)، لسان العرب :(سفط)، تاج العروس :(سفنط).
(٤) قصد السبيل : ١ / ١٨٣ .
(٥) المحكم : ٢ / ٤٦٩ (سقرقع).
(٦) العين: ٢ / ٢٤٨ (سقرقع)، تهذيب اللغة : ٣ / ٢٣٧ (سقرقع) ، الصحاح : ٣ / ١٢٣٠ (سقرقع)، لسان العرب : ٨ / ١٥٩ (سقرقع)، تاج العروس : (سقرقع).

من الشَّعيرِ والحُبوبِ حَبَشِيَّةٌ ، وقد لَهِجوا بها وليس في الكلامِ خُماسِيَّةٌ مضمومةُ الأوَّلِ مفتوحةُ العَجُزِ "(١).

ـ السُّكَّر

قال ابن سيده : " السُّكَّر من الحلوى : فارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ "(٢).

ووافقه فيما أورده أيضا الجوهري وابن منظور (٣).

ويقول الزبيدي : " السُّكَّر بالضمّ وشَدّ الكافِ ، من الحَلْوَى ، معروف: مُعَرّبُ شَكَرَ ، بفتحتين "(٤).

وفي المعجم الوسيط : " السُّكَّر : مادة حلوة تستخرج غالبا من عصير القصب أو البنجر وقصبه يعرف بقصب السكر ونوع من العنب أبيض صادق الحلاوة ونوع من الرطب طيب صادق الحلاوة ، واحدته : سكرة ، وهو فارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ)(٥).

ـ السِّيب

قال ابن سيده : " السِّيبُ : التُّفَّاحُ ، فارِسِيٌّ ، قال أبو العَلاَء ، وبه سُمِّيَ سيبويه سيب : تُفَّاحٌ ، ووَيْهِ : رائحتُه ، فكأنه رائحةُ تُفاحٍ "(٦).

وشاركه أيضا ابن منظور والفيروزآبادي والزبيدي وأدي شير(٧).

---

(١) القاموس المحيط : (سقرقع)، ينظر : قصد السبيل للمحبي : ٢ / ١٣٩.
(٢) المحكم : ٦ / ٧١٣ (سكر).
(٣) تاج اللغة وصحاح العربية : ٢ / ٦٨٨ (سكر) ، لسان العرب : ٤ / ٣٧٢ (سكر).
(٤) تاج العروس : (سكر).
(٥) المعجم الوسيط : ١ / ٤٣٩ (سكر).
(٦) المحكم : ٨ / ٥٨٨ (سيب).
(٧) لسان العرب : ١ / ٤٧٧ (سيب) ، القاموس المحيط : (سيب) ، تاج العروس: (سيب) ، معجم الألفاظ الفارسية صـ ٩٧.

وفي المعجم الوسيط : " السِّيبُ : مجرى الماء والتفـــاح ، مُعَــرَّبٌ ، ومنه سيبويه ، ومعناه : رائحة التفاح ، والجمع : سيوب "(١).

ـ الشَّبَارِق

قال ابن سيده: " الشَّبَارِق : ألوان اللحم المطبوخة ، فارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ"(٢).

ووافقه فيما قرره أيضا ابن منظور والفيروزآبادي والزبيدي (٣).

ويقول الجواليقي :" الشُّبَارِقُ الذي تسميه الفرس (بيشباره)، ولحم شُبَارِقٌ : يقطَّع صغارا ويطبخ ، وزعموا أنه فارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ ، وقال في موضع آخر : فأما الشبارقات ، وهي ألوان اللحم في الطبائخ ففارِسِـــيٌّ مُعَــرَّب ، وهـــو الشفارج للذي تقول له العامة : فَيْشَفَارِجٌ وبَشَارِجٌ "(٤).

ـ الشَّبُوط

قال ابن سيده : " الشَّبُوطُ والشُّبُوطُ الأخيرة عن اللحيانيِّ قال : وهـــي ضَرْبٌ من السَّمَكِ دَقِيقُ الذَّنَبِ عَرِيضُ الوَسَطِ صَغيرُ الرأسِ لَيِّن المَمَسِّ كأنَّه البَرْبَطُ ..... وهو أعجميٌّ ، وحكَـــى بعضُـــهم : الشَّـــبُوطَةُ بفـــتح الشِّـــينِ والتخفيفِ ولستُ منه على ثِقَةٍ "(٥).

وشاركه فيما ذكره الخليل بن أحمد وابن منظور والزبيدي (٦).

---

(١) المعجم الوسيط : ١ / ٤٦٦ (سيب).
(٢) المحكم : ٦ / ٦٠٤ (شبرق).
(٣) لسان العرب : ١٠ / ١٧١ (شبـــرق) ، القاموس المحيط : (شبـــرق) ، تاج العروس : (شبرق).
(٤) المعرب صـــ ٤٠٦.
(٥) المحكم : ٨ / ٢٢ (شبط).
(٦) العين : ٦ / ٢٤٠ (شبط) ، لسان العرب : ٧ / ٣٢٧ (شبط)، تاج العروس: (شبط).

ويقول الجواليقي : " شَبُّوطٌ : اسم أعجمي ، وهو ضَرْبٌ من السَّمَكِ ، قال الليث : الشُبُّوطُ لغة فيه ، وهودَقِيقُ الذَّنَبِ ، عَرِيضُ الوَسَطِ ، لَيِّن المَلْمَس ، صغير الرأس "(١).

وفي المعجم الوسيط : " الشَّبُوطُ : نوع من السمك يكثر في نهر دجلة عريض الوسط دقيق الذنب ناعم الملمس ، والجمع : شبابيط "(٢).

ـ الشِّلْق

قال ابن سيده : " الشِّلْق : شيء على خلقة السمك ، صغير له رجلان عند ذنبه كرجل الضفدع ، ولا يدان له ، يكون في أنهار البصرة ، وليست بعربية "(٣).

ووافقه فيما ذكره أيضا الخليل بن أحمد والأزهري وابن منظور (٤).

ويقول الزبيدي : " الشِّلْقُ بالكَسْرِ ، أو ككَتِف : سَمَكَةٌ صَغِيرَة ، أَو عَلَى خِلْقَة السَّمَكةً ، لها رِجْلانِ عند الذنَبِ كرِجلي الضِّفْدَع ، لا يَدانِ لها، تكونُ في أَنْهارِ البَصْرَةِ ، وقِيلَ : هي من سَمَكِ البَحْرَينِ ولَيسَت بعَرَبِيَّة ، أو هي الأنْكَلِيسُ من السَّمَكِ، وَهو الجِرِّي، والجِريث، عن ابن الأعرابي"(٥).

ـ الشِّيص

قال ابن سيده : " الشِّيصُ والشِّيصَاءُ : رَدِيءُ التَّمْرِ ، وقيل : هو فارِسيٌّ مُعَرَّبٌ واحدتُهُ : شيصَةٌ وشِيصَاءَة ، وقد أشَاصَ النَّخْلُ وشَيَّصَ الأخيرةُ عن كُرَاعَ "(٦).

---

(١) المعرب صـ ٤١١ .
(٢) المعجم الوسيط : ١ / ٤٧٠ (شبط).
(٣) المحكم : ٦ / ١٦٧ (شلق)، قصد السبيل للمحبي: ٢ / ٢٠٣ ، ٢٠٤.
(٤) العين : ٥ / ٤١ (شلق)، تهذيب اللغة: ٨ / ٢٥٥(شلق)، لسان العرب : (شلق).
(٥) تاج العروس : (شلق).
(٦) المحكم : ٨ / ٩٦ (شيص).

ووافقه فيما أورده أيضا ابن منظور والزبيدي (١).

ويقول الجواليقي في المعرب : " فأما الشِّصُّ فقال ابن دريد : لا أحسبه عربيا محضا "(٢).

وجاء في قصد السبيل للمحبي : " الشِّيصُ كالشِّيصَاءُ : رَدِيءُ التَّمْرِ ، وجنس من السمك فارِسيٌّ مُعَرَّبٌ "(٣).

ـ الطَّبَرْزَذ

قال ابن سيده : " الطَّبَرْزَذُ : السُّكَّرُ ، فَارِسيٌّ مُعَرَّبٌ ، يُرِيدُ تَبَرْزَدْ بالفارِسيةَّ ، كأَنَّه نُحِتَ من نَواحِيه بالفَأْسِ "(٤).

ووافقه فيما ذهب إليه الجوهري والجواليقي وابن منظور والزبيدي(٥).

وفي معجم الألفاظ الفارسية : " الطَّبَرْزَد : السُّكَّرُ الأبيض الصلب ، فَارِسيٌّ محض ، مركب من " تبر" ومن " زَدْ " أي ، ضرب لأنه كان يدقق بالفاس ، والطبرزن والطبرزل : لغتان فيه "(٦).

ـ الطَّبَاهِجَة

قال ابن سيده : " الطَّبَاهِجَةُ : فارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ ، ضرب من قلي اللحم ، باؤه بدل من الباء التي بين الباء والفاء كبرند وبندق الذي هو الفرند "(٧).

---

(١) لسان العرب : ٧ / ٥٠ (شيص) ، تاج العروس : (شيص).
(٢) المعرب صـ ٤١٤ .
(٣) قصد السبيل : ٢ / ٢١٥ .
(٤) المحكم : ٩ / ١٢٣ (طبرزذ).
(٥) الصحاح : ٢ / ٥٦٦ (طبرزذ) ، المعرب صـ ٤٤٨ ، لسان العرب : ٣ / ٤٩٧ (طبرزذ) ، تاج العروس : (طبرزذ).
(٦) معجم الألفاظ الفارسية صـ ١١١ .
(٧) المحكم : ٤ / ٤٦٨ (طبهج).

ووافقه فيما قرره أيضا ابن منظور والزبيدي (١).

ويقول الفيروزآبادي: "الطباهِجَةُ : اللَّحْمُ المُشَرَّحُ مُعَرَّبُ : تَباهَه"(٢).

ـ الفَالُوذ

قال ابن سيده : " الفَالُوذُ : من الحَلْوَى فَارِسِيٌّ "(٣).

ووافقه فيما ذهب إليه الأزهري والجوهري والجواليقي وابن منظور والزبيدي(٤).

ويقول عبد الرشيد التتوي : " فالوذ : مُعَرَّب بالوده "(٥).

وفي المعجم الوسيط : " الفالوذ والفالوذج : حلواء تعمل من الدقيق والماء والعسل وتصنع الآن من النشا والماء والسكر ، مُعَرَّب "(٦).

ـ الفَانِيذ

قال ابن سيده : " الفَانِيذ : ضَرْبٌ من الحَلْواءِ ، فارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ "(٧).

وشاركه فيما نص عليه أيضا الأزهري وابن منظور والفيومي والفيروزآبادي والزبيدي (٨).

---

(١) لسان العرب : ٢ / ٣١٧ (طبهج) ، تاج العروس : (طبهج).
(٢) القاموس المحيط : (طبهج).
(٣) المحكم : ١٠ / ٧٢ (فلذ).
(٤) تهذيب اللغة : ١٤ / ٣١١ (فلذ) ، الصحاح : ٢ / ٥٦٨ (فلذ) ، المعرب صـ ٤٨٠ ، لسان العرب : ٣ / ٥٠٢ (فلذ) ، تاج العروس : (فلذ).
(٥) المعربات الرشيدية صـ ١٥١ .
(٦) المعجم الوسيط : ٢ / ٧٠٠ (فلذ).
(٧) المحكم : ٣ / ٥٠٣ (فنذ) ، قصد السبيل للمحبي : ٢ / ٣٢٦ .
(٨) تهذيب اللغة : ١٤ / ٣١٥ (فنذ)، لسان العرب : ٣ / ٥٠٣ (فنذ)، المصباح المنير: ٢ / ٢٤٩ (فنذ) ، القاموس المحيط : (فنذ)، تاج العروس :(فنذ).

ويقول أدي شير :" الفَانِيذ : مُعَرَّبٌ بانيذ ، وهو نوع من الحلواء يصنع من السكر ودقيق الشعير والتُّرَنْجَبِين (١)"(٢).

ـ الفَيْهَج

قال ابن سيده : " الفَيْهَجُ : من أسماء الخمر ، وقيل : هو من صفاتها ..... وقيل : الفَيْهَجُ : الخمر فارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ "(٣).

وقد وافقه فيما أورده أيضا الجوهري وابن منظور والزبيدي (٤).

ويدعم ما سبق أيضا قول المحبي : " الفَيْهَجُ : الخمر ، ومكيالها ، فارِسِيٌّ مُعَرَّب "(٥).

ـ القَرَصْطُون

قال ابن سيده : " القَرَصْطُونُ : القَفارُ(٦) أَعجمي ؛ لأَن فَعَلُّولاً وفَعَلُّوناً ليسا من أَبنيتهم "(٧).

ـ الكُسْب

قال ابن سيده : " الكُسْبُ : الكُنْجارَقُ ، فارسيَّةٌ ، وبعضُ أَهل السَّواد يُسَمِّيه : الكُسْبَجَ "(٨).

---

(١) شراب قريب من العسل .
(٢) معجم الألفاظ الفارسية المعربة صـ ١٢١.
(٣) المحكم : ٤ / ١٧٣ (فهج).
(٤) تاج اللغة وصحاح العربية : ١ / ٣٣٦ (فهج) ، لسان العرب : ٢ / ٣٤٩ (فهج) ، تاج العروس : (فهج).
(٥) قصد السبيل : ٢ / ٣٥١ ، ٣٥٢ .
(٦) (القفار : كل طعام يؤكل بلا أدم ، أو الخبز بلا أدم) لسان العرب : ٥ / ١١٠(قفر).
(٧) المحكم : ٦ / ٦٣٥ (قرصطن)، لسان العرب : ١٣ / ٣٤٢ (قرصطن).
(٨) المحكم : ٦ / ٦٢٨ (كسب).

وشاركه فيما نص عليه الجواليقي وابن منظور والمحبي والزبيدي (١).

ويقول الأزهري : " الكُسْبُ : الكُنْجَارَقُ . قال : وبعضُ السَّوَادِيِّينَ يُسمُّونه : الكُسْبَجَ .قلت : الكُسْبَجُ مُعرَّبٌ ، وأصله بالفارسية كُشْب فقُلبت الشين سيناً كما قالوا : سابور، وأصله : شاه بُور أي مَلِكُ بورَ ، وبور: الابن بلسان الفُرس "(٢).

وفي المعجم الوسيط : " الكُسْبُ : عصارة الدهن ، وثفل بزور القطن والكتان والسمسم بعد عصرها ، مولد "(٣).

ـ النَّبِير

قال ابن سيده : " النَّبِير: الجُبْنُ ، فارِسِيٌّ مُعَرّبٌ ؛ ولعَلَّ ذلك لضِخَمِه وارْتفَاعِه حكاهُ الهَرَوِيُّ في الغَرِيبَيْنِ "(٤).

ويقول الزبيدي : " النَّبِير كأمير: الجُبْن فارسيٌّ ، ولعل ذلك لضِخَمِه وارتفاعه ، حكاه الهَرَوِيّ في الغريبَيْن . قلت : والمَشهور الآن بتقديم الموَحَّدة على النون "(٥).

---

(١) المعرب صـ ٥٤٣ ، لسان العرب : ١ / ٧١٦ (كسب) ، قصد السبيل : ٢ / ٣٩٥ ، تاج العروس :(كسب).
(٢) تهذيب اللغة : ١٠ / ٤٨ (كسب).
(٣) المعجم الوسيط : ٢ / ٧٨٦ (كسب).
(٤) المحكم : ١٠ / ٢٦٥ (نبر)، لسان العرب : ٥ / ١٨٨ (نبر).
(٥) تاج العروس : (نبر).

المبحث الرابع

الألفاظ الدالة على الأمكنة والأزمنة

ويشتمل هذا المبحث على سبعة وعشرين لفظا ، ويضم مطلبين هما :

المطلب الأول : الألفاظ الدالة على الأمكنة ،

والمطلب الثاني : الألفاظ الدالة على الأزمنة .

ويشتمل **المطلب الأول** على ثلاثة وعشرين لفظا هي : (أَذْرَبِيجَان ، الإِيْوَان ، أَيَّلُ ، البَذُّ ، البَرِيصُ ، بُصْرَى ، البليخ ، الجوسق ، حِمْصُ ، دَهْلَكُ، رَومَةُ ، سَابُور، سجستان، الفَرَما ، قبرس، قادس ، القيروان ، الكرخ، كيسوم ، كلواذ ، نَرْسٌ ، النوشجان ، أنقرة)، وتفصيلها فيما يلي :

- **أَذْرَبِيجَان**

قال ابن سيده : " أَذْرَبِيجَانُ : موضع ، أعجمي معرَّبٌ "(١).

وشاركه فيما قرره أيضا الجواليقي وابن منظور والزبيدي (٢).

ويقول شهاب الدين الخفاجي: " أَذْرَبِيجَانُ : بلدة تكلموا بها قديما ، والنسبة إليها أذري كما وقع في كلام سيدنا أبي بكر رضي الله عنه "(٣).

وجاء في قصد السبيل للمحبي: " أَذْرَبِيجَانُ : إقليم من بلاد العجم معرَّب : أذربايكان مركب "(٤).

---

(١) المحكم : ٧ / ٦٠٠ (أ ذربجن).
(٢) المعرب صـ ١٤٥ ، لسان العرب : ٢ / ٢٠٧ (أذربج) ، تاج العروس : (أذربج).
(٣) شفاء الغليل صـ ٣٧.
(٤) قصد السبيل : ١ / ١٦٣ .

ـ الإوَانُ والإيْوَان

قال ابن سيده : " الإوَانُ والإيْوَانُ : شِبْهُ أَزَجٍ مسْدُودِ الوَجه ، وهُوَ أَعْجَمِيٌّ "(١).

وشاركه فيما صَرَّح به الجواليقي وابن منظور والزبيدي (٢).

ويقول المحبي: " الإيْوَانُ : بالكسر الصُّفَّةُ العظيمة غيرُ مسْدُودِ الوجه ، مُعَرَّب " إوَانُ " بالتخفيف ، وقيل : بالتضعيف ، فأبدلت إحداهما ياء ، والجمع : أواوين ، وإيوانات "(٣).

وفي المعجم الوسيط : " الإوان والإيوان : مجلس كبير على هيئة صفة واسعة لها سقف محمول من الأمام على عقد يجلس فيها كبار القوم ، والجمع : أون على التخفيف ، مُعَرَّبٌ "(٤).

ـ أيَّل

قال ابن سيده : " أَيَّلُ : اسمُ جَبَلٍ ، قَالَ الشَّمَّاخ (٥):

تَرَبَّعَ أَكْنَافَ القَنَانِ فَصَارَةً :: فَأَيَّلَ فَالمَاوَانِ فَهُوَ زَهُومُ

وَهَذَا بِنَاءٌ نادِرٌ كَيْفَ وَزَنْتَهُ ؛ لأَنَّهُ فَعَّلٌ أَو فَيْعَلٌ أَو فَعْيَلٌ فَالأَوَّلُ لَمْ يَجِئْ مِنْهُ إِلاَّ بَقَّمٌ أَو شَلَّمٌ ، وَهُوَ أَعْجَمِيٌّ "(٦).

---

(١) المحكم : ١٠ / ٥٣٦ .
(٢) المعرب صـ ١١٣، لسان العرب : ١٣ / ٣٨ (أون) ، تاج العروس : (أون).
(٣) قصد السبيل : ١ / ٢٣٠ .
(٤) المعجم الوسيط : ١ / ٣٣ (أون).
(٥) ديوان الشماخ صـ ٨٣ ـ مطبعة السعادة بمصر ١٣٢٧هـ ، والبيت من بحر الطويل .
(٦) المحكم : ١٠ / ٤٤٦ (أيل)، لسان العرب : ١١ / ٤٠ (أيل)، تاج العروس : (أيل).

ـ البَذّ

قال ابن سيده : " البَذُّ : مَوْضِعٌ أُراهُ أَعْجَمِيّا "(١).

وقد وافقه فيما نص عليه أيضا ابن منظور في لسان العرب (٢).

ـ البَرِيص

قال ابن سيده : " البَرِيصُ : نهرٌ بدِمَشْق ، قال ابن دُرَيْد : وليس بالعربيِّ الصَّحيح ، وقد تَكَلَّمت به العرب ، قال حسان (٣):

يَسْقُون من وَرَدِ البَرِيصِ عليهمُ :: بَرَدَى يُصَفِّقُ بالرَّحِيقِ السَّلْسَلِ "(٤).

ويدعم ما سبق قول المحبي: " البَرِيصُ: نهرٌ بدِمَشْق، رُومِيٌّ مُعَرّب"(٥).

ـ بُصْرَى

قال ابن سيده : " بُصْرَى : موضعٌ بالشام ، والنَّسَبُ إليه : بُصْرِيٌّ ، قال ابن دُرَيْد : أَحْسَبُهُ دخيلاً "(٦).

ووافقه فيما نص عليه أيضا ابن منظور في لسان العرب ، والزبيدي في تاج العروس (٧).

---

(١) المحكم : ١٠ / ٥٧ (بذ).

(٢) لسان العرب : ٣ / ٤٧٧ (بذذ).

(٣) ديوان حسان بن ثابت صـ ١٨٤ ـــ دار الكتب العلمية ـ بيروت ـــ لبنان ـــ الطبعة الثانية : ١٤١٤هـ ـــ ١٩٩٤م ، والبيت من بحر الكامل.

(٤) المحكم : ٨ / ٣١٩ (برص)، لسان العرب : (برص)، تاج العروس: (برص).

(٥) قصد السبيل : ١ / ٢٧٦ .

(٦) المحكم : ٨ / ٣١٨ (بصر).

(٧) لسان العرب : ٤ / ٦٤ (بصر) ، تاج العروس : (بصر).

ويقول الجواليقي :" بُصْرَى : موضعٌ بالشام ، وقد تكلمت به العرب ، وأحسبه دخيلا "(١).

ويقول المحبي: " بُصْرَى : كحبلى ، ابن دُرَيْد : أَحْسَبُهُ دخيلاً ، مدينة مبنِيَّةٌ بالحجارة السود ، ذات قلعة على أربع مراحل من دمشق ، أول مدينة فُتِحَت بالشام في خلافة أبي بكر رضي الله تعالى عنه ، وقيل : موضع بالشام تنسب إليه السيوف ، قال :

صفائح بُصرى أخلَصَتها قُيونُها :: ومُطَّرِدًا من نسجِ داودَ مُحكَما(٢)

وقرية ببغداد قرب عكبرا "(٣).

ـ البَليخ

قال ابن سيده : " البَليخ : موضع ، قال ابن دريد : لا أحسبه عربيا"(٤).

وشاركه فيما ذهب إليه أيضا الجواليقي وابن منظور (٥).

ويقول المحبي :" البَليخ : بالخاء المعجمة ، موضع غير عربي "(٦).

---

(١) المعرب : صـ ١٧٦.

(٢) البيت للحصين بن الحمام المري كما في اللسان : ٤ / ٦٤ (بصر) ، وهو من بحر الطويل.

(٣) قصد السبيل : ١ / ٢٨٥ .

(٤) المحكم : ٥ / ٢١٢ (بلخ) ، جمهرة اللغة : ١/ ٢٣٨ .

(٥) المعرب صـ ٢٠٩ ، لسان العرب : ٣ / ٩ (بلخ).

(٦) قصد السبيل : ١ / ٣٠١.

▪ الجَوْسَق

قال ابن سيده : " الجَوْسَقُ : الحصن ، وقيل : هو شبيه بالحصن ، معرَّبٌ "(١).

ووافقه فيما قاله أيضا الخليل بن أحمد والصاحب بن عباد وابن منظور والزبيدي (٢).

ويقول الأزهري : " الجَوْسَقُ ، وهو دخيلٌ معرَّبٌ للحصنِ ، وأصله : كوشك بالفارسية "(٣).

ويقول الجواليقي في المعرب : " الجَوْسَقُ : فارِسِيٌّ مُعَرّبٌ ، وهو تصغير قصر ، كوشك ، أي صغير "(٤).

▪ حِمْص

قال ابن سيده : " حِمْصُ : من كُورَ الشام وأَهلُها يمانُون . قال سيبويه : هي أعجمية ولذلك لم تنصرف "(٥).

ووافقه فيما ذهب إليه الجواليقي وابن منظور والزبيدي (٦).

---

(١) المحكم : ٦ / ١٥٠ (جسق).
(٢) العين : ٥ / ٢٤٣ (جسق) ، المحيط في اللغة : ٥ / ٢٢٧ (جسق) ، لسان العرب : ١٠ / ٣٥ (جسق)، تاج العروس : (جسق).
(٣) تهذيب اللغة : ٨ / ٢٤٤ (جسق).
(٤) المعرب صـ ٢٣٦ .
(٥) المحكم : ٣ / ١٧١ (حمص)، وينظر: قول سيبويه في الكتاب : ٣ / ٢٤٣.
(٦) المعرب صـ ٢٦٥، لسان العرب : ٧ / ١٧ (حمص)، تاج العروس : (حمص).

ويقول المحبي: " حِمْصُ : بالكسر ، أعجميٌّ فلذا لا ينصرف ، مدينةٌ ذات سور، وقلعة يَمُرُّ بها نهر العاصي، يقال: لا يدخل إليها حَيَّة ولا عقرب، ومتى وصلت إلى بابها هَلَكَت ، ويُحْمَلُ من ترابها إلى سائر البلاد ، فيوضع على لَسْعَةِ العقرب فيبرأ ، وأهلها مُغَفَّلون موصوفون بخِفَّةِ العقل "(١).

ـ دَهْلَك

قال ابن سيده : " دَهْلَكُ : موضع ، أعجمي معرَّبٌ "(٢).

ووافقه فيما ذهب إليه الجواليقي وابن منظور والزبيدي (٣).

ويقول المحبي : " دَهْلَكُ : كجعفر ، جزيرةٌ بين برَّي اليمن والحبشة ، وموضع ، أعجميٌّ معرَّبٌ "(٤).

ـ رَومَة

قال ابن سيده : " رَومَةُ : مَوْضِعٌ بالسُّرْيانِيَّة، وقد سَمَّت العَرَبُ رُوَيْمًا ورُومانَ، وهو أَبُو قَبِيلَةٍ "(٥).

وشاركه فيما نص عليه أيضا ابن منظور والمحبي (٦).

---

(١) قصد السبيل : ١ / ٤٤٠ .

(٢) المحكم : ٤ / ٤٦٢ (دهلك).

(٣) المعرب صـ ٣٠٦، لسان العرب: ١٠/٤٣٠ (دهلك) ، تاج العروس : (دهلك).

(٤) قصد السبيل : ٢ / ٤٢ .

(٥) المحكم : ١٠ / ٣٣٤ (روم).

(٦) لسان العرب : ١٢ / ٢٥٨ (روم) ، قصد السبيل : ٢ / ٧٥ .

ـ سابُور

قال ابن سيده : " سابُور : موضِعٌ أعجميٌّ معرَّبٌ "(١).

ووافقه فيما قاله ابن منظور والفيروزآبادي والخفاجي والزبيدي (٢).

ويقول الجواليقي:" سابُور: أعجميٌّ ، وقد نطقت به العرب قديما "(٣).

ـ سجستان

قال ابن سيده : " سِجِسْتَان ، وسَجِسْتَان : كورة معروفة ، وهي فارِسيَّة "(٤).

وشاركه فيما نص عليه جمع من العلماء كالجواليقي وابن منظور والخفاجي والزبيدي (٥).

ويقول المحبي : " سَجِستان بفتح السين وكسرها، اسم مدينة من مدن خراسان ، معرَّبٌ " سيستان " ، وهو " سِجزِي " ، ويفتح، و" وسجستانيّ " قال في القاموس : وعندي أن الصواب الفتح ؛ لأنه معرَّب " سَكِستان " ، و" سَكٍ " يطلقونه على الجندي والحرسي ونحوهما ، وسألت بعضهم عن جماعة من أعوان السلطنة ، فقال بالفارسية : " سكان أمير " أي هم كلاب

---

(١) المحكم : ٨ / ٤٨٧ (سبر).

(٢) لسان العرب : ٤ / ٣٤٠ (سبر)، القاموس المحيط : (سبر)، شفاء الغليل صـ ١٤٧ ، تاج العروس : (سبر).

(٣) المعرب صـ ٣٨٦ .

(٤) المحكم : ٧ / ٥٨٢ (سجست).

(٥) المعرب صـ ٣٩٣ ، لسان العرب: ٢ / ٤١ (سجست)، شفاء الغليل صـ ١٤٥، تاج العروس:(سجست).

الأمير ، ولم يرد الكلاب ، وإنما أراد أجناد الأمير، وهذا مشهور عنـــدهم ، وسجستان فيما حكاه بعضهم من قرى البصرة "(١).

ـ الفَرَما

قال ابن سيده : " الفَرَما : اسمُ مَوْضِعٍ حَكاهُ سِـــيبَوَيْه لـــيس بعَرَبِـــيٍّ صَحِيحٍ "(٢).

ووافقه فيما نص عليه ابن منظور والمحبي (٣).

ويقول الجواليقي : " الفَرَما : اسمُ مَوْضِعٍ وليس بعربي محض "(٤).

ـ قبرس

قال ابن سيده:" قبرس : موضع ، قال ابن دريد : لا أحسبه عربيا "(٥).

ووافقه فيما نص عليه ابن منظور والزبيدي (٦).

ـ قادس

قال ابن سيده : " قادس : بلدة بخراسان ، أعجمي "(٧).

وشاركه فيما قرره أيضا ابن منظور والزبيدي (٨).

---

(١) قصد السبيل : ٢ / ١١٩ ، ١٢٠ .
(٢) المحكم : ١٠ / ٢٧٠ (فرم).
(٣) لسان العرب : (فرم) ، قصد السبيل : ٢ / ٣٣٤ ، ٣٣٥.
(٤) المعرب : صـــ ٤٧٤.
(٥) المحكم : ٦ / ٦١٤ (قبرس).
(٦) لسان العرب : ٦ / ١٦٨ (قبرس) ، تاج العروس : (قبرس).
(٧) المحكم : ٦ / ٢٢٦ (قدس).
(٨) لسان العرب : ٦ / ١٦٨ (قدس) ، تاج العروس : (قدس).

ـ القيروان

قال ابن سيده : " القيروان : موضع الكتيبة ، وهو مُعَرَّبٌ ، أصله : كاروان بالفارسية ، فأعرب ، وهو على وزن الحيقطان "(١).

ووافقه فيما سبق الأزهري وابن منظور والفيروزآبادي والزبيدي(٢).

ويقول الجواليقي: " قال ابن قتيبة : والقيروان أصله بالفارسية: كاروان ، فعرب "(٣).

وفي المعجم الوسيط : " القيروان : معظم الكتيبة والقافلة والجماعة من الخيل وبلد بالمغرب بإفريقية ، كله مُعَرَّبٌ "(٤).

ـ الكَرْخ

قال ابن سيده : " الكَرْخُ : سوق بغداد ، نبطية "(٥).

ووافقه فيما ذهب إليه الخليل بن أحمد وابن منظور والخفاجي والزبيدي (٦).

ـ كيسوم

قال ابن سيده : " كيسوم : اسم ، وهو أيضا : موضع معرَّبٌ "(٧).

---

(١) المحكم : ٦ / ٥٤٧ (قرو).
(٢) تهذيب اللغة : ٩ / ٢٠٨ (قرى) ، لسان العرب : ١٥ / ١٧٤ (قرى) ، القاموس المحيط : (قرى) ، تاج العروس : (قرى).
(٣) المعرب صـ ٤٩٣ ، أدب الكاتب صـ ٣٨٧ .
(٤) المعجم الوسيط : ٢ / ٧٦٩ ، ٧٧٠ (قرو).
(٥) المحكم : ٤ / ٥٤٥ (كرخ).
(٦) العين : ٤ / ١٥٦ (كرخ) ، لسان العرب : ٣ / ٤٨ (كرخ) ، شفاء الغليل صـ ٢٣٠، تاج العروس : (كرخ).
(٧) المحكم : ٦ / ٧٣٢ (كسم).

وشاركه فيما ذكره أيضا ابن منظور والخفاجي والزبيدي (١).

ويقول الجواليقي : " كيسوم : اسم أعجمي ، وهو اسم موضع ، ويقال : يكسوم "(٢).

ـ كلواذ

قال ابن سيده : " كلواذ بفتح الكاف : موضع ، وهو بناء أعجمي "[٣].

وقرر ما سبق أيضا ابن منظور والزبيدي (٤).

ـ نَرْس

قال ابن سيده : " نَرْسٌ : موضِعٌ ، قال ابن دريد : لا أحْسِبُه عَرَبِيّا "(٥).

وشاركه فيما نص عليه الأزهري وابن منظور والزبيدي (٦).

ويقول الجواليقي : " فأما النَّرْسٌ فقال ابن دريد : لا أعرف له أصلا في اللغة إلا أن العرب قد سمت نارسة ، ولم أسمع فيه شيئا من علمائنا ، ولا أحْسِبُه عَرَبِيّا محضا "(٧).

---

(١) لسان العرب : ١٢ / ٥١٨ (كسم) ، شفاء الغليل صـ ٢٢٥ ، تاج العروس : (كسم).
(٢) المعرب صـ ٥٥١ .
(٣) المحكم : ٦ / ٧٨٩ (كلذ).
(٤) لسان العرب : ٣ / ٥٠٥ (كلذ) ، تاج العروس : (كلذ).
(٥) المحكم : ٨ / ٤٧٦ (نرس).
(٦) تهذيب اللغة : ١٢ / ٢٧٦ (نرس)، لسان العرب: (نرس) ، تاج العروس : (نرس).
(٧) المعرب صـ ٦٠٦ .

ـ النوشجان

قال ابن سيده : " النوشجان : قبيلة أو بلد ، وأراه فارسيا "(١).

ووافقه فيما نص عليه ابن منظور والزبيدي (٢).

ـ أنقرة

قال ابن سيده : " أنقرة : موضع بالشام ، أعجمي "(٣).

وقد صرح بما سبق أيضا ابن منظور والفيروزآبادي والزبيدي [٤].

ويقول الخفاجي : " أنقرة : اسم بلدة من بلاد الروم ، مُعَرَّب : أنكوري ، وبها قبر امريء القيس ، واسم بلدة أخرى بقرب الموصل "[٥].

---

(١) المحكم : ٧ / ٢٤٩ (نشج).

(٢) لسان العرب : ٢ / ٣٧٧ (نشج) ، تاج العروس : (نشج).

(٣) المحكم : ٦ / ٣٧٣ (نقر).

(٤) لسان العرب : ٥ / ٢٢٧ (نقر)، القاموس المحيط : (نقر)، تاج العروس : (نقر).

(٥) شفاء الغليل : صـ ٣٥ .

المطلب الثاني

الألفاظ الدالة على الأزمنة

ويشتمل هذا المطلب على ثلاثة ألفاظ هي : (آب ، تَشْرِين ، هَفْتَق)، وبيانها فيما يلي :

ـ آب

قال ابن سيده : " آب من أَسماءِ الشُّهور : عَجَميٌّ مُعَرَّبٌ عن ابن الأعرابيّ "(١).

ويؤيد ما سبق ويؤكده قول الزبيدي : " آب : شَهْرٌ، عَجَمِيٌّ مُعَرَّبٌ مِنَ الشُّهُورِ الرُّوميَّةِ ، وقد جاءَ ذِكرُهُ في أَشْعَارِ العَرَبِ كثيراً "(٢).

ـ تَشْرِين

قال ابن سيده : " تَشْرِين : اسم شهر من شهور الخَرِيف ، وهو أعجميٌّ ، وهو إلى وَزْنِ تَفْعِيل أقْرب منه إلى وَزْنِ غيرِه من الأَمْثلة "(٣).

ووافقه فيما نص عليه الخليل بن أحمد والأزهري وابن منظور والفيروزآبادي والزبيدي (٤).

---

(١) المحكم : ١٠ / ٥٦٨ ، لسان العرب : ١ / ٢١٧ (أوب).
(٢) تاج العروس : (أوب) ، قصد السبيل للمحبي : ١ / ١٣٦.
(٣) المحكم : ٨ / ٤٣ (تشر).
(٤) العين : ٦ / ٢٤٥ (تشر) ، تهذيب اللغة : ١١ / ٢٢٣ (تشر) ، لسان العرب : ٤ / ٩١ (تشر) ، القاموس المحيط : (تشر) ، تاج العروس : (تشر).

ويقول المحبي : " تِشْـرِين : بالكسـر ، شـهر بالروميـة ، وهمـا تشرينان"(١).

ـ هَفْتَق

قال ابن سيده : " أقاموا هَفْتَقا ، أي أُسبوعا ، فارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ ، أصـله بالفارسية : هَفْتَه "(٢).

وشاركه فيما قرره أيضا ابن منظور والزبيدي (٣).

ويقول أدي شير : " الهفتق : تعريب هفته ، وهو الأسـبوع ، ومنـه هفته بالتركية "(٤).

(١) قصد السبيل : ١ / ٣٣٨ .
(٢) المحكم : ٤ / ٤٥٨ (هفتق).
(٣) لسان العرب : ١٠ / ٣٦٩ (هفتق) ، تاج العروس : (هفتق).
(٤) معجم الألفاظ الفارسية صـ ١٥٧ .

المبحث الخامس

الألفاظ الدالة على النباتات والأشجار

ويشتمل هذا المبحث على سبعة وعشرين لفظا هي :(الباذنجان ، البَقَّمُ ، البَهْرامَجُ ، الأبْهَلُ ، التُّمْلُولُ ، الجَزَرُ ، الخُرُّ، الخَرْفَي ،الخُرَّمُ ، الخُلَّرُ، السَّذاب ، السَّنْطُ ، السَّوْسَنُ ، الشَّبَتُ ، الشَّبَرْذُ ، الشِّينِيزُ، الشَّغُوش ، الصِّنّار، الطَّسُّوج، الغرانق ، الفَيْجَنُ ، الفُسْتُقُ ، الفُلْفُلُ ، القَرْمُ ، الكُشْمَلَخُ ، المَرْزَجُوشُ ، المَنْج) ، وتفصيلها فيما يلي :

ـ الباذنجان

قال ابن سيده : " الباذنجان : اسم فارِسِيٌّ ، وهو عند العرب كثير "[(١)].

وشاركه فيما ذكره أيضا ابن منظور والفيومي والخفاجي والمحبي [(٢)].

ويقول أدِّي شير: " { باد } بالفارسية : اسم جن كان موكلا على أمر التزويج ، { ونك } ، وجمعه : نكان ، هو المنقار فيكون معنى الباذنجان بالفارسية : مناقير الجن "(٣).

وفي المعجم الوسيط : " البَاذِنْجَانُ : رأس الفصيلة الباذنجانية ذو ثمر أسود أو أبيض مستطيل أو مكور: مُعَرَّبٌ "(٤).

---

(١) المحكم : ٧ / ٥٩٤ (بذنج).

(٢) لسان العرب : ٢ / ٢١١ (بذنج) ، المصباح المنير : ١ / ٤٠ (بذنج) ، شفاء الغليل صـ ٦٨ ، قصد السبيل : ١ / ٣٠٣، ٣٠٤.

(٣) معجم الألفاظ الفارسية المعربة صـ ١٥ .

(٤) المعجم الوسيط : ١ / ٣٦ (بذنج).

ـ البَقَّم

قال ابن سيده : " البَقَّمُ : شَجر يُصْبغ به معرَّب ، قال الأعشى (١) :

بكأس وإبريق كأن شرابها :: إذا صب في المسحاة خالط بقما "(٢).

ووافقه فيما ذكره أيضا الخليل بن أحمد والأزهري والجوهري وابن منظور والفيومي والزبيدي (٣).

ويقول الجواليقي: " البَقَّمُ : فارِسِيٌّ معرَّب ، وهو صبغ أحمر ، وقد تكلمت به العرب "(٤).

ويقول أدي شير : " البَقَّمُ : خشب شجره عظام ، وورقه كورق اللوز، وساقه أحمر يصبغ بطبيخه تعريب : بَكَم "(٥).

ـ البَهْرامَج

قال ابن سيده : " البَهْرامَجُ : الشجر الذي يقال له الرِّنْفُ ، وهو من أَشجار الجبال ، وقال أَبو عبيد في بعض النسخ : لا أَعرف ما البَهْرامَجُ ، قال أَبو حنيفة : البَهْرامَجُ فارِسِيٌّ ، وهو الرَّنفُ ، قال : وهو ضربان :

---

(١) ديوان الأعشى صـ١٨٦، والبيت من بحر الخفيف .

(٢) المحكم : ٦ / ٤٥٨ (بقم).

(٣) العين : ٥ / ١٨٢ (بقم) ، تهذيب اللغة : ٩ / ١٦٤ (بقم) ، الصحاح : ٥ / ١٨٧٣ (بقم) ، لسان العرب : ١٢ / ٥٢ (بقم) ، المصباح المنير : ١ / ٥٨ (بقم) ، تاج العروس : (بقم).

(٤) المعرب صـ ١٧٦.

(٥) معجم الألفاظ الفارسية المعربة صـ ٢٥ .

ضرب منه مُشْرَبٌ لونُ شعره حُمْرَةً ، ومنه أَخضر هَيادِبِ النَّوْرِ ، وكلا النوعين : طيب الرائحة "(١).

وشاركه فيما نص عليه ابن منظور والزبيدي (٢).

ويقول المحبي : " البَهْرامَجُ : نبت أحمر وأبيض طيب الرائحة ، وقيل: شجر بلخي معرب " بهرامك " مصغر بهرام اسم المريخ " (٣).

ـ الأبْهَل

قال ابن سيده : " الأبْهَلُ : ثمر العرعر ، وليس بعربي محض "(٤).

ويدعم ما سبق قول الخليل بن أحمد : " الأَبْهَلُ : شجرٌ يُقال له: الأيرس وليس بعربيةٍ محضةٍ ، ويُسَمَّى بالعربية : عَرْعَرا "(٥).

ويقول الزبيدي : " الأَبْهَلُ : حَمْلُ شَجرٍ كبيرٍ، وَرَقُه كالطَّرفاءِ وثَمَرُه كالنَّبق، وليس بالعَرعرِ كما تَوَهَّمَه الجَوْهرِيُّ . وقال ابنُ سِينَا في القانُون : هو ثَمَرةُ العَرعَرِ ، وهو صِنْفانِ : صَغِيرٌ وكبيرٌ ، يُؤتَى بهما من بلاد الروم ، وشَجَرُه صِنفان : صِنْفٌ وَرَقُه كَورق السَّرو ، كثيرُ الشَّوك ، يَستَعْرِضُ فلا يَطُولُ ، والآخَرُ وَرقُه كالطَّرفاء، وطَعْمُه كالسَّرو، وهو أَيْبَسُ وأَقَل حَرّاً "(٦).

---

(١) المحكم : ٤ / ٤٩١ (بهرمج).
(٢) لسان العرب : ٢ / ٢١٧ (بهرمج) ، تاج العروس : (بهرمج).
(٣) قصد السبيل : ١ / ٤٠٣.
(٤) المحكم : ٤ /٣٢٦ (بهل) ، تهذيب اللغة : ٦ / ١٦٤ (بهل) ، لسان العرب :(بهل).
(٥) العين : ٤ / ٥٥ (بهل).
(٦) تاج العروس : (بهل).

▪ التُّمْلُول

قال ابن سيده : " التُّمْلُولُ : البَرْغَشْتُ ، أعْجَمِـيٌّ ، وهـو الغُمْلُـولُ والقنّابِرَى بالنَّبَطِيةَّ "(١).

ويقول الزبيدي : " التُّمْلُولُ كعُصْـفُورٍ : نَبـتٌ نَبَطِيُّـه : قُنـابِرِيٌّ ، وفارسِيَّتُه بَزغَست : نقلَه أبو حنيفة عن بعض الرُّواة ، وزَعم أنه يقال لـه أيضاً : الغُمْلُولُ ، وهو يُؤْكَلُ ، يُبكِّرُ في أوّلِ الرَّبيع وأيّامِ الدِّفء . أَنْفَعُ شيءٍ للبَهَق والوَضَحِ ، أَكْلاً وضِماداً بدُهْنِه في أيّامٍ يَسِيرة مُطْلِقٌ للبَطْنِ ، صـالِحٌ للمَعِدة والكَبِد ، مُلائمٌ للمَحْرُورِ والمَبرُود ، ومَكْبُوسُه مُشَهٍّ للطَّعام ، ولكنّـه يُولِّد السَّوداءَ ، خاصَّةً ما كُبِس منه بالمِلح ، والضِّمادُ بورَقِـه ينفَـع مِـن القُروح الخَبيثة ، وينفَع من لَسعة الهَوامِّ كلِّها "(٢).

▪ الجَزَر

قال ابن سيده : " الجِزَرُ والجَزَرُ: معروف ، واحدتها : جِزَرَةٌ وجَزَرَةٌ ، قال ابن دريد : لا أحسبها عربية ، وقال أبو حنيفة : أصله فارِسِيٌّ "(٣).

ويقول الزبيدي: " الجَزَرُ : أُرُومَةٌ تُؤْكل ، معروفةٌ معرَّبة ، وقال ابن دُرَيْد : لا أَحسبُها عربيَّةً ، وقال أَبو حنيفة : أَصله فارسيٌّ ، وتُكسَر الجِيم ، ونقل اللغتيْن الفرّاءُ . وأَجْوَدُه الأَحْمَرُ الحُلْوُ الشِّتْوِيُّ ، حارٌّ في آخِرِ الدَّرَجَةِ الثانِية، رطْبٌ في الأُولَى ، وهو مُدِرٌّ للبَوْلِ ، ويُسَهِّل ويُلطِّف ، باهِيٌّ يُقوِّي شهْوَة الجماعِ مُحَدِّرٌ للطَّمْث أي دَمِ الحَيْضِ ، ووَضْع ورَقِه مَدْقوقاً على

---

(١) المحكم : ٩ / ٤٩٩ (تمل)، لسان العرب : ١١ / ٨٠ (تمل).
(٢) تاج العروس : (تمل).
(٣) المحكم: ٧ / ٢٨٦ (جزر)، لسان العرب: ٤ / ١٣٣(جزر)، القاموس المحيط :(جزر).

القُرُوحِ المُتَأَكِّلةِ نافِعٌ ، ولكنه عَسِرٌ الهضْمِ ، مُنفخٌ يُولِّدُ دَماً رَدِيئاً ، ويصْلَح بالخلِّ والخَرْدَلِ "(١).

ـ الخُرّ

قال ابن سيده : " الخُرُّ : حبة مدورة صفيراء فيها عليقمة يسيرة ، قال أبو حنيفة : هي فارسية "(٢).

ووافقه فيما أورده أيضا ابن منظور والزبيدي (٣).

ـ الخَرفى

قال ابن سيده : " الخَرْفَى ، مقصور: الجُلْبان ، قال أبو حنيفة : هو فَارِسِيٌّ جَرى في كلام العرب "(٤).

ووافقه فيما ذكره أيضا ابن منظور والزبيدي (٥).

ويقول الفيروزآبادي : " الخَرْفَى كسَكْرَى :الجُلْبانُ لِحَبٍّ معروف، مُعَرَّبُ: خَرْبا "(٦).

ـ الخُرَّم

قال ابن سيده : " الخُرَّمُ : نباتُ الشجر ، عن كُراع . وعيشٌ خُرَّم : ناعمٌ . وقيل : هو فارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ "(٧).

---

(١) تاج العروس : (جزر).
(٢) المحكم : ٤ / ٥٠٩ (خر).
(٣) لسان العرب : ٤ / ٢٣٤ (خرر) ، تاج العروس : (خرر).
(٤) المحكم : ٥ / ١٧١ (خرف).
(٥) لسان العرب : ٩ / ٦٢ (خرف) ، تاج العروس : (خرف).
(٦) القاموس المحيط : (خرف).
(٧) المحكم : ٥ / ١٨٤ (خرم).

وشاركه فيما قاله الجواليقي وابن منظور والفيروزآبادي والزبيدي[١].

ـ الخُلَّر

قال ابن سيده : " الخُلَّرُ : نباتٌ ، قيل : هو الجُلْبان ، أعجميّ "(٢).

ووافقه فيما قرره أيضا ابن منظور والزبيدي (٣).

ـ السَّذَاب

قال ابن سيده : " السَّذَاب : الفَيْجَنُ . قال أبو حنيفةَ : السَّذابُ ، فَارسِيٌّ قد جرَى في كلام العرب ، قال ابنُ دُرَيْدٍ : ولا أَعْرِفُ لأهل نَجْدٍ لغةً في السَّذَاب إلا أنَّ أَهْلَ اليَمن يُسَمُّونَهُ : الخُفْتَ ، وأهلُ الحجازُ يُسَمُّونَه : الخُطْفَة . قال أبو حنيفَةَ : وسذَابُ البرِّ هذا الذي يُقال لَهُ : الحزَيَ ، وهو نَبْتٌ ، والسُّذْبَةُ : وعاءٌ ، وهو دَخيلٌ "(٤).

ويقول المحبي :" السَّذَاب : بقل معروف ، له ريح كريهة ، يُهَرِّب الشيطان ، بزره حار يابس يقاوم السموم ، إذا استعمل مع الجوز والتين ، مُعَرَّب عربيته : الخُفْتَ بلغة اليمن "(٥).

وفي المعجم الوسيط :" السَّذَاب: جنس نباتات طبية من الفصيلة السَّذَابية "[٦].

---

(١) المعرب صـ ٢٧٩ ، لسان العرب : ١٢ /١٧٠ (خرم)، القاموس المحيط : (خرم) ، تاج العروس : (خرم).
(٢) المحكم : ٥ / ١٦٧ (خلر).
(٣) لسان العرب : ٤ / ٢٥٤ (خلر)، تاج العروس : (خلر).
(٤) المحكم : ٨ / ٤٧١ (سذب).
(٥) قصد السبيل : ٢ / ١٢٧ .
(٦) المعجم الوسيط : ١ / ٤٢٤ (سذب).

ـ السَّنْط

قال ابن سيده : " السَّنْطُ : قَرْظٌ يَنْبُتُ بالصعيدِ ، وهو حَطَبُهم ، وهو أَجْوَدُ حطَبٍ اسْتَوَقَدَ به الناسُ يزعمُون أنه أكْثَرُهُ ناراً وأقلُّه رَماداً حكاه أبو حنيفة ، وقال أخبرني بذلك الخَبيرُ قال : ويَدْبُغُونَ به، وهو اسمٌ أعجميٌّ"(١).

وشاركه فيما أورده أيضا ابن منظور والزبيدي (٢).

ـ السَّوْسَن

قال ابن سيده : " السَّوْسَنُ : نبتٌ أعجميٌّ قد جَرَى في كلامِ العرب ، قال الأعشَى (٣):

وآسٌ وخَيْرِيٌّ ومَرْوٌ وَسَوْسَنٌ :: إذا كان هِيزَمْنٌ ورُحْتُ مُخَثَّمَا "(٤).

وفي المعجم الوسيط : " السَّوْسَنُ : جنس نباتات الإيرس من الفصيلة السوسنية تسمو إلى نحو ٦٠ سم تنتهي بزهرة ، أو عدة زهور جذابة تخرج كل منها من غلف حرشفية يختلف لونها باختلاف النوع فمنه الأبيض والأزرق والأصفر والأحمر، وهي نباتات معمرة تنبت في أوربة وبلاد البحر المتوسط وتعرف بعض أصنافها بجذور الطيب ؛ لأنها عطرية "(٥).

---

(١) المحكم : ٨ / ٤٣٧ (سنط).
(٢) لسان العرب : ٧ / ٣٢٥ (سنط) ، تاج العروس : (سنط).
(٣) ديوان الأعشى صـ ١٨٦ ، والبيت من بحر الطويل .
(٤) المحكم : ٨ / ٤١٨ (سوسن) ، لسان العرب : (سوسن) ، تاج العروس : (سوسن).
(٥) المعجم الوسيط : ١ / ٤٦٢ (سوسن).

ـ الشَّبَت

قال ابن سيده : " الشَّبَتُ : نَبْتٌ عن أبي حَنِيفةَ ، وزَعَم أن الشِّبِثَ : مُعَرَّبٌ عنه "(١).

ووافقه فيما أورده ابن منظور والفيومي والفيروزآبادي والخفاجي والزبيدي (٢).

ويقول الجَواليقي : " قال الأَزهريُّ : وأَمّا الشِبِتّ ، لهذه البَقْلةِ المعروفة ، فهي مُعَرّبة . قال : وسَمِعتُ أَهل البَحْرَيْنِ يقولون لها :" سِبِتٌّ " بالسّين غيرَ معجمةٍ وبالتّاءِ ، وأَصلها بالفارسيّة شِوِذْ ، وفيها لُغَة أُخرَى : سِبِط ، بالطّاءِ "(٣).

ـ الشَّبَرْذ

قال ابن سيده : " الشَّبَرْذُ : شبيه الرطبة إلا أنه أجلُّ منها وأعظمُ ورقاً، قال أبو حنيفة : هو فَارِسِيٌّ "(٤).

ـ الشِّينِيز

قال ابن سيده : " الشِّينِيزُ من البِزْر بكسر الشين غير مهموز عن أَبي حنيفة هذه الحَبَّة السوداء قال : وهو فَارِسِيٌّ الأَصل ، قال : والفُرْس يسمونه الشُّونِيز بضم الشين "(٥).

---

(١) المحكم : ٨ / ٣٣ (شبت).
(٢) لسان العرب : ٢ / ٤٨ (شبت)، المصباح المنير: ١ / ٣٠٢ (شبت)، القاموس المحيط : (شبت)، شفاء الغليل : صـ ١٥٩ ، تاج العروس : (شبت).
(٣) المعرب : صـ ٤١٦، ٤١٧.
(٤) المحكم : ٨ / ١٤٣ (شبرذ).
(٥) المحكم : ٨ / ١٠ (شنز).

ووافقه فيما ذهب إليه ابن منظور والزبيدي (١).

ويقول الفيروزآبادي : " الشّينِيزُ والشُّونيزُ والشُّـونُوزُ والشّـهْنِيزُ : الحَبَّةُ السَّوْداءُ أو فارِسِيُّ الأصْلِ "(٢).

ـ الشَّغُوش

قال ابن سيده : " الشَّغُوش : رديء الحِنطة ، فارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ ، قال رُؤبة :

قد كان يُغْنيهم عن الشَّغوش :: والخَشْل من تَساقط العُروش "(٣).

وشاركه فيما أورده ابن منظور والمحبي والزبيدي (٤).

ـ الصِّنّار

قال ابن سيده : " الصِّنّارُ : شجرُ الدُّلْبِ . واحدتُه : صِنَّارَةٌ عن أبـي حَنِيفةَ قال : وهي فارِسيّةٌ ، وقد جَرَتْ في كلامِ العرب "(٥).

ووافقه فيما ذهب إليه ابن منظور والزبيدي (٦).

ويقول الفيروزآبادي : " الصِّنَارُ بالكسر : الدُّلْبُ وتَخْفيفُ النونِ أكثـرُ مُعَرَّبُ : جِنار "(٧).

---

(١) لسان العرب : ٥ / ٣٦٢ (شنز) ، تاج العروس : (شنز).
(٢) القاموس المحيط : (شنز).
(٣) المحكم : ٥ / ٣٥٠ (شغش)، والبيت من بحر الرجز.
(٤) لسان العرب : ٦ / ٣١٠ (شغش)، قصد السبيل : ٢ / ٢٠١، تاج العروس : (شغش).
(٥) المحكم : ٨ / ٢٩٩ (صنر).
(٦) لسان العرب : ٤ / ٤٦٨ (صنر) ، تاج العروس : (صنر).
(٧) القاموس المحيط : (صنر) ، قصد السبيل للمحبي : ٢ / ٢٣٣.

ـ الطَّسُّوج

قال ابن سيده : " الطَّسُّوجُ : حبتان من الدانق ، والطَّسُّوجُ من طَساسيج السَّواد مُعَرَّبة "(١).

ووافقه فيما ذهب إليه كثير من العلماء كالجوهري والصاحب بن عباد والجواليقي وابن منظور والفيروزآبادي والزبيدي (٢).

ـ الغرانق

قال ابن سيده : " الغرانق : معروف ، وهو دخيل "(٣).

ووافقه فيما قاله ابن منظور وأدي شير(٤).

وفي المعجم الوسيط : " الغرانق : نبات شجيري معمر من الفصيلة الجارونية ينبت في المناطق المعتدلة أوراقه مزغبة طويلة العنق مستديرة النصل تقريبا ، نورته شبه خيمة ، والثمرة جافة منشقة ذات منقار طويل ، مجمع "(٥).

ـ الفَيْجَن

قال ابن سيده : " الفَيْجَنُ : السَّذاب . قال ابن دريد : هي شامية ولا أحسبها عربية صحيحة "(٦).

---

(١) المحكم : ٧ / ٢٦٠ (طسج).
(٢) الصحاح : ١ / ٣٢٧ (طسج) ، المحيط في اللغة : ٧ / ٥ (طسج) ، المعرب صـ ١٩٩، لسان العرب : (طسج) ، القاموس المحيط : (طسج) ، تاج العروس : (طسج).
(٣) المحكم : ٦ / ٦٣٣ (غرنق).
(٤) لسان العرب : ١٠ / ٢٨٦ (غرنق) ، معجم الألفاظ الفارسية المعربة : صـ١١٦ .
(٥) المعجم الوسيط : ٢ / ٦٥١ (غرنق).
(٦) المحكم : ١ / ٤٥٩ (فجن) ، جمهرة اللغة : ٣ / ٣٥٧ (فجن).

ووافقه فيما صرح به أيضا ابن منظور والمحبي والزبيدي (١).

ويقول الجواليقي : " قال أبو بكر : الفَيْجَنُ : السَّذاب ، لغة شامية ، ولا أحسبها عربية صحيحة ، قال أبو بكر : ولا أعلم للسَّذاب اسما عربيا لأهل الحجاز ، إلا أن أهل اليمن يسمونه الخُتْف "(٢).

ـ الفُسْتُق

قال ابن سيده : " الفُسْتُقُ : معروف ، قال أبو حنيفة : لم يبلغني أنه نبت بأرض العرب "(٣).

ووافقه فيما نص عليه ابن منظور والفيومي والزبيدي(٤).

ويقول الجواليقي: " الفُسْتُقُ ، الواحدة : فستقة ، فارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ ، وهي ثمرة معروفة ، وقد تكلموا بها "(٥).

ويقول الفيروزآبادي : " الفُسْتُقُ كقُنْفُذٍ وجُنْدَبٍ : معروف مُعَرَّبُ : بِسْتَهْ نافِعٌ لِلكَبِدِ وفَمِ المَعِدَةِ والمَغَصِ والنَّكْهَةِ "(٦).

ويقول أدي شير : " الفُسْتُقُ : معروف تعريب بِسْتَهْ ، وهو مركب من " بست " أي السويق ، ومن هاء التخصيص "(٧).

---

(١) لسان العرب : ١٣ / ٣٢١ (فجن) ، قصد السبيل : ٢ / ٣٤٩، تاج العروس : (فجن).
(٢) المعرب صـ ٤٧١.
(٣) المحكم : ٦ / ٦١٢ (فستق).
(٤) لسان العرب : ١٠ / ٣٠٨ (فستق) ، المصباح المنير: ٢ / ٤٧٢ (فستق)، تاج العروس : (فستق).
(٥) المعرب صـ ٤٦٥ .
(٦) القاموس المحيط : (فستق).
(٧) معجم الألفاظ الفارسية المعربة صـ١١٩.

ـ الفُلْفُل

قال ابن سيده : " الفُلْفُلُ : معروفٌ ولا يَنْبُتُ بأرض العرب ، وقد كَثُر مَجيئه في كلامِهم ، وأصلُ الكَلِمَةِ : فارسيةٌ ، قال أبو حنيفةَ : أخبرني من رأى شَجَرَهُ فقال : شَجَرَةٌ مِثْلُ : شجر الرُّمانِ سَواءً وبين الورقَتَيْن منه شِمْراخانِ مَنْظومانِ والشِّمْراخُ في طول الإِصْبَعِ ، وهو أَخْضَرُ فَيُجْتَنى ثم يُشَرُّ في الظِّلِّ فَيَسْوَدُّ ويَتَكَمَّشُ وله شوكٌ كشوكِ الرُّمانِ ، وإذا كان رَطْبًا رُبِّبَ بالماء والمِلْحِ حتى يُدْرِكَ ثم كما يُؤكلُ البُقولُ المُرَبَّبَةُ على الموائدِ فيكون هاضُومًا واحدَتُه : فُلْفُلَةٌ "(١).

ووافقه فيما نص عليه ابن منظور والزبيدي (٢).

ويقول المحبي : " الفُلْفُلُ : بضم الفاءين ، والعامة تكسرهما ، وعن كراع وابن درستويه جوازه ، لكن الضم أعرف ، كما في شرح الفصيح لِلَّبْلي ، حَبّ معروف ، مُعَرَّبٌ ، لا يَنْبُتُ بأرض العرب ، الأزهري : شجره كشجر الرمان ، وله شوك كشوكه " (٣).

ـ القَرْم

قال ابن سيده : " القَرْمُ : ضرب من الشجر، حكاه ابن دريد ، قال: ولا أدري أعربي هو أم دخيل ، وقال أبو حنيفة : القُرْم بالضم : شجر ينبت في جوف ماء البحر ، وهو يشبه شجر الدُّلْب في غِلَظِ سُوقه وبياض قشره ، وورقه مثل ورق اللوز والأراك ، وثمره مثل : الصَّوْمَر "(٤).

---

(١) المحكم : ١٠ / ٣٦٤ (فل).
(٢) لسان العرب : ١١ / ٥٣٠ (فلل)، تاج العروس : (فلل).
(٣) قصد السبيل : ٢ / ٣٤٢.
(٤) المحكم : ٦ / ٤٠٣ (قرم) ، جمهرة اللغة : ٢ / ٤٠٦ .

وشاركه فيما قاله أيضا ابن منظور والزبيدي (١).

ويقول الجواليقي : " القَرْمُ : ضرب من الشجر، قال أبو بكر: لا أدري أعربي هو أم دخيل "(٢).

ـ الكُشْمَلَخ

قال ابن سيده : " الكُشْمَلَخُ بصرية : المُلاّح (٣)، حكاها أبو حنيفة ، قال: وأحسبها نبطّية، قال : وأخبرني بعض البَصريين أن الكُشَمَلَخ : اليَمَنَة"(٤).

وشاركه فيما ذهب إليه أيضا ابن منظور والزبيدي (٥).

ـ المَرْزَجُوش

قال ابن سيده : " المَرْزَجُوشُ والمَرْزَنْجُوش : فارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ : نبت طيب الريح عجمي "(٦).

وفي المعرب للجواليقي" المَرْزَجُوشُ والمَرْدَقوش والعنقز والسمسق واحد ، وليس المَرْزَجُوشُ والمَرْدَقوش من كلام العرب ، وإنما هي بالفارسية : مَرْدَقوش ، أي ميت الأذن، وقد استعملوه "(٧).

---

(١) لسان العرب : ١٢ / ٤٧٣ (قرم) ، تاج العروس : (قرم).
(٢) المعرب صـ ٥١٥.
(٣) (المُلاّح : من بقول الرِّياض ، الواحدة مُلاَّحَةٌ ، وهي بَقلةٌ غَصّةٌ فيها مُلوحةٌ ، مَنابِتُها القِيعَانُ) ينظر : لسان العرب : (ملح).
(٤) المحكم : ٥ / ٣٤٧ (كشملخ).
(٥) لسان العرب : ٣ / ٤٩ (كشملخ) ، تاج العروس : (كشملخ).
(٦) المحكم : ٧ / ٦٠١ (مرزجوش) ، تاج العروس (مرزجوش).
(٧) المعرب صـ ٥٧٤ .

ويقول الفيروزآبادي : " المَرْزَجُوشُ بالفتح : المَرْدَقُوشُ مُعَرَّبُ : مَرْزَنْكُوشْ ، وعَرَبِيَّتُه : السَّمْسَقُ نافِعٌ لعُسْرِ البَوْلِ والمَغَصِ ولَسْعَةِ العَقْرَبِ والأَوْجاعِ العارِضَةِ من البَرْدِ والمالَيْخُولْيَا والنَّفْخِ واللَّقْوَةِ وسَيَلانِ اللُّعابِ من الفَمِ مُدِرٌّ جِدًّا مُجَفّفُ رُطُوباتِ المَعدَةِ والأَمْعاءِ "(١).

ـ المنج

قال ابن سيده : " المنج : إعراب المنك ، وهو دخيل ، قال أبو حنيفة: هو اللوز الصغار ، وقال مرة : المنج : شجر لا ورق له نباته قضبان خضر في خضرة البقل سلب عارية يتخذ منها السلال "(٢).

ووافقه فيما ذكره الخليل بن أحمد والأزهري والصاحب بن عباد وابن منظور والفيروزآبادي والزبيدي(٣).

---

(١) القاموس المحيط : (مرزجش).

(٢) المحكم : ٧ / ٤٧١ (منج).

(٣) العين : ٦ / ١٥٥ (منج)، تهذيب اللغة : ١١ / ٨٩ (منج)، المحيط في اللغة : ٧ / ١٣٣ (منج)، لسان العرب : ٢ / ٣٧٠ (منج)، القاموس المحيط : (منج)، تاج العروس: (منج).

المبحث السادس

الكلمات العلمية والفنية

ويشتمل هذا المبحث على ثلاثة وعشرين لفظا هي : (البَرْدَجُ ، التَّنُّور، الخَمْقُ ، خمن ، يوم داموق ، الدَّرْبخة ، الدُّرْداقِسُ ، الدِّيثانُ ، المُذْهِبُ ، الزَّرْدَمَةُ ، سختيت ، شَفَزَهُ ، الشلق ، الصَّلَفُ ، الصاهور ، الفلسفة ، القِنْقِنُ ، الكابوس ، الكَرْد ، الكُرَّزُ ، الكَوْسُ ، النِّزُّ)، وبيانها فيما يلي :

ـ البَرْدَج

قال ابن سيده : " البَرْدَجُ : السَّبْي (١)، وهو دخيل "(٢).

وشاركه فيما نص عليه كثير من العلماء كالخليل بن أحمد وابن دريد والأزهري والجوهري وابن منظور والزبيدي (٣).

ويقول الجواليقي : " البَرْدَجُ : السَّبْي ، وهو بالفارسية : بَرْدَه "(٤).

ـ التَّنُّور

قال ابن سيده : " التَّنُّورُ : وَجْهُ الأَرضِ ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ "(٥).

---

(١) (السَّبْيُ والسِّبَاء : الأَسْر، معروف ، سَبَى العدو وغيره سَبْيا وسِباءً ، إذا أسره فهو سَبِيٌّ) ينظر : لسان العرب : ١٤ / ٣٦٧ (سبى).
(٢) المحكم : ٧ / ٥٩٠ (بردج) .
(٣) العين : ٦ / ٢٠٤ (بردج) ، جمهرة اللغة : ٣ / ٥٠٠ (بردج) ، تهذيب اللغة : ١١ / ١٦٩ (بردج) ، الصحاح : ١ / ٢٩٩ (بردج) ، لسان العرب : ٢ / ٢١٣ (بردج) ، تاج العروس : (بردج).
(٤) المعرب صـ ١٥٩ ، وينظر : قصد السبيل للمحبي : ١ / ٢٦٧ ، ٢٦٨.
(٥) المحكم : ٩ / ٤٧٥ (تنر).

ووافقه فيما قاله الأزهري وابن منظور (١).

ويقول الجواليقي : " ابن دريد : التَّنُّورُ : فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ . لا تعرف له العرب اسما غير هذا فلذلك جاء في التنزيل ؛ لأنهم خوطبوا بما عرفوا"(٢).

ويقول المحبي : " التَّنُّورُ : معروف فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ ، أو عربيٌّ وافق الأعجميَّ ، قال أبو الفتح الهَمَذانِيّ كأنَّ أصلَهُ " نَوْنُور" فقلبوا العين إلى الفاء فصار " وَنُّور" فأبدلوا الواو تاء "(٣).

ـ الخَمْق

قال ابن سيده : " الخَمْقُ : الأخذ في خفة ، قال ابن دريد : ولا أحسبه عربيّاً "(٤).

وصرَّح بما سبق أيضا ابن منظور والمحبي والزبيدي (٥).

ـ خَمَن

قال ابن سيده : " خَمَن الشيءَ يَخْمِنه ويَخْمُنه خَمْنا : قال فيه بالحَدْس. قال ابن دريد : أحسبه مولَّدا "(٦).

ويقول الأزهري : " قال الليثُ : الْخَمْنُ : تَخْمِينُكَ الشيء بالوهم ... خَمَنَ يَخْمِنُ خَمْنًا . تقولُ : قلْ فيه قوْلاً بالتَّخْمِين أيْ : بالوَهْمِ والظَّنِّ . وقال

(١) تهذيب اللغة : ١٤ / ١٩٢ (تنر) ، لسان العرب : ٤ / ٩٥ (تنر).
(٢) المعرب صـ ٢١٣ ، جمهرة اللغة : ٢ / ١٤ ، ٣ / ٥٠٢ (تنر).
(٣) قصد السبيل : ١ / ٣٤٨ .
(٤) المحكم : ٤ / ٥٤٤ (خمق).
(٥) لسان العرب : ١٠ / ٩٢ (خمق) ، قصد السبيل : ١ / ٤٦٥ ، تاج العروس : (خمق).
(٦) المحكم : ٥ / ٢٢٤ (خمن) ، جمهرة اللغة : ٢ / ٢٤٣ ، لسان العرب : ١٣ / ١٤٢ (خمن) ، قصد السبيل : ١ / ٤٦٥ ، تاج العروس : (خمن).

أَبو حاتمٍ : هذه كلمةٌ أَصْلُها فارسيَّة ثم عُرِّبَتْ . وأصلُها من قولهم : خَمَانَا ، معناه : الظَّنُّ والحَدْسُ . ويقال : هو من خَمَّان الناس ، أيْ : مِن ضُعَفائهم . كأنه فَعْلاَنُ من الْخَمْنِ ، وهو الكَنْسُ "(١).

ويقول الجواليقي : " قول الناس : خَمَّن فلان كذا وكذا تخمينا ، قال ابن دريد : أحسبه مولَّدا "(٢).

ـ يوم داموق

قال ابن سيده : " يوم داموق : ذو وعكة ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ ؛ لأن الدمه بالفارسية : النفس ، فهو دمهكر : أي آخذ بالنفس "(٣).

ووافقه فيما ذكره أيضا ابن منظور وأدي شير والزبيدي (٤).

ويقول الجواليقي : " يقال : يوم داموق ، إذا كان ذا عكة وحر . قال أبو بكر : قال أبو حاتم : هو فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ . لأن الدمه : النفس فهو (دمه كر)، أي يأخذ النفس ، فقالوا : داموق "(٥).

ـ الدَّرْبَخة

قال ابن سيده : " الدَّرْبَخة : الإصغاء إلى الشيء والتذلّلُ ، قال ابن دريد : أحسبها سريانية "[٦].

---

(١) تهذيب اللغة : ٧ /١٩٠ (خمن).
(٢) المعرب صـ ٢٧٧ .
(٣) المحكم : ٦ / ٣٢٧ (دمق).
(٤) لسان العرب : (دمق) ، معجم الألفاظ الفارسية: صـ ٦٦ ، تاج العروس : (دمق).
(٥) المعرب صـ ٣٠٨ .
(٦) المحكم : ٥ / ٣٤٢ (دربخ)، جمهرة اللغة : ٣ / ٣٠١(دربخ).

وقد شاركه فيما نص عليه أيضا ابن منظور والمحبي والزبيدي (١).

ـ الدُّرْداقِس

قال ابن سيده : " الدُّرْداقِسُ : عظم القَفا ، قيل فيه : إنه أعجمي ، وقال الأصمعي : أحسبه رُوميّاً ، قال : وهو طرف العظم الناتيء فوق القفا، أنشد أبو زيد :

مَنْ زال عن قَصْدِ السبيل تَزايَلَتْ :: بالسيفِ هامَتُه عن الدُّرْداقِسُ(٢)"(٣).

وقد شاركه فيما نص عليه كثير من العلماء كابن دريد والأزهري وابن منظور والفيروزآبادي والزبيدي(٤).

ـ الدِّيثان

قال ابن سيده:" الدِّيْثانُ : الكابُوسُ يَجْثُم عَلَى الإنِسانِ، أُراها دخِيلَةً"(٥).

ووافقه فيما قرره أيضا ابن منظور والمحبي والزبيدي (٦).

ـ المُذْهِب

قال ابن سيده : " المُذْهِبُ : اسم شيطان يتصور للقراء عند الوضوء ، قال ابن دريد : لا أحسبه عربيا "(٧).

---

(١) لسان العرب : ٣ / ١٥ (دربخ)، قصد السبيل : ٢ / ٢٢ ، تاج العروس : (دربخ).
(٢) البيت من بحر الكامل .
(٣) المحكم : ٦ / ٦٣٥ (دردقس).
(٤) جمهرة اللغة : ٣ / ٣٦٣ (دردقس) ، تهذيب اللغة: ٩ / ٣١٤ (دردقس) ، لسان العرب : ٦ / ٨١ (دردقس) ،القاموس المحيط : (دردقس) ، تاج العروس: (دردقس).
(٥) المحكم : ٩ / ٣٩٢ (ديث).
(٦) لسان العرب : ١٥ / ٣٩٨ (ديث) ، قصد السبيل : ٢ / ١٦ ، تاج العروس : (ديث).
(٧) المحكم : ٤ / ٢٩٧ (ذهب)، لسان العرب : ١ / ٣٩٣ (ذهب).

ويقول الزبيدي : " المُذْهَبُ : اسْمُ شَيْطَانٍ . يقال : هو من وَلَدِ إِبْلِيسَ يَتَصَوَّرُ لِلْقُرَّاءِ فَيَفْتِنُهُمْ عِنْدَ الوُضُوءِ وغيرِه ، قاله الليثُ ، وقال ابن دُرَيْد: لا أَحْسَبُه عَرَبِيًّا "(١).

ـ الزَّرْدَمَة

قال ابن سيده : " الزَّرْدَمَةُ : الغَلْصَمَةُ ، وقِيلَ : هي فَارِسِيَّةٌ . وقِيلَ : الزَّرْدَمَةُ من الإِنْسَانِ : تَحتَ الحُلْقومِ ، واللِّسانُ مُرَكَّبٌ فيها "(٢).

ووافقه فيما قاله ابن منظور والزبيدي (٣).

ويقول المحبي :" الزَّردَبَةُ والزَّردَمَة : عصر الحَلق ، يقال : " زَردَبَه وزردَمَه " ، وكان أبو حاتم يقول : الزَّردَمَة بالفارسِيَّة " الدَّمَه " أي الأخذ بالنّفَس، وحكي عنه في موضع آخر أنه قال " زيردَمَه " أي تحت النّفس " (٤).

ـ سِختيت

قال ابن سيده : "سِختيت : صلب دقيق ، وأصله فَارِسِيٌّ "(٥).

وشاركه فيما قرره الخليل بن أحمد والجواليقي وابن منظور والخفاجي والمحبي والزبيدي (٦).

---

(١) تاج العروس : (ذهب).
(٢) المحكم : ٩ / ١٢٠ (زردم).
(٣) لسان العرب : ١٢ / ٢٦٤ (زردم) ، تاج العروس : (زردم).
(٤) قصد السبيل : ٢ / ٨٣ .
(٥) المحكم : ٥ / ٧٢ (سخت).
(٦) العين : ٤ / ١٩٤ (سخت) ، المعرب صـ ٣٦٤ ، لسان العرب : ٢ / ٤٢ (سخت) ، شفاء الغليل : صـ ١٤٧، قصد السبيل : ٢ / ١٢٣ ، تاج العروس : (سخت).

ويقول الأزهري : " قال ابن الأعرابي : سِخْتِيتٌ : أي شديد ، أَصْلُهُ : سَخْتُ بالفارسية للشيء الشديد ، فلمَّا عُرِّبَ . قيل : سِخْتِيتٌ "(١).

ـ شَفَزَهُ

قال ابن سيده : " شَفَزَهُ يشْفِزُه شَفْزاً : رَفَسَه بِرِجْلِه ، حكاها ابنُ دُرَيْد، وقال: لَيْسَ بعَرَبِيٍّ صَحيحٍ "(٢).

ووافقه فيما قاله أيضا ابن منظور والزبيدي (٣).

ويقول الجواليقي: " الشَّفَزُ: الرَّفْس بظهر القدم ، شَفَزَهُ يشْفِزُه شَفْزاً ، قال أبوبكر: لَيْسَ هو عندي بعَرَبِيٍّ محض "(٤).

ـ الشَّلَق

قال ابن سيده : " الشَّلَق : الضرب والبضع ، وليس بعربي محض "(٥).

ووافقه فيما ذكره أيضا الخليل بن أحمد والأزهري والصاحب بن عباد وابن منظور والزبيدي (٦).

ويقول المحبي:" الشِّلَق : شيء على خلقة سمكة صغيرة ، له رجلان عند ذنبه كرجل الضفدع ، ولا يدان له ، يكون في أنهار البصرة ، وقيل : من سمك البحرين ، وقيل : الأنكليس ، وقيل : الضرب والبضع ليس بعربي"(٧).

---

(١) تهذيب اللغة : ٧ / ٧٥ (سخت).
(٢) المحكم : ٨ / ١١ (شفز)، جمهرة اللغة : ٣ / ٢ (شفز).
(٣) لسان العرب : ٥ / ٣٦٢ (شفز) ، تاج العروس : (شفز).
(٤) المعرب صـ٤١١.
(٥) المحكم : ٦ / ١٦٧ (شلق).
(٦) العين : ٥ / ٤١ (شلق) ، تهذيب اللغة : ٨ / ٢٥٥ (شلق) ، المحيط في اللغة : ٥ / ٢٣٨ (شلق) ، لسان العرب : ١٠ / ١٨٦ (شلق) ، تاج العروس : (شلق).
(٧) قصد السبيل : ٢ / ٢٠٣ ، ٢٠٤ .

ـ الصَّلَف

قال ابن سيده : " الصَّلَفُ : مُجاوَزَة القَدْرِ في الظَّرْفِ صَلِفَ صَلَفاً فهُوَ صَلِفٌ من قَوْمٍ صَلافَى ، والأُنْثَى : صَلِفَة ، وقيل : هو مُوَلّدٌ "(١).

ووافقه فيما ذهب إليه ابن منظور والزبيدي (٢).

ـ الصَّاهور

قال ابن سيده : " الصَّاهور: غلاف القمر، أعجمي مُعَرَّبٌ "(٣).

وشاركه فيما قاله ابن منظور والزبيدي (٤).

ويقول المحبي : " الصَّاهور: غِلاف القمر، مُعَرَّبٌ "(٥).

ـ الفَلْسَفَة

قال ابن سيده : " الفَلْسَفَةُ : الحِكْمَةُ أعجميٌّ ، وهو الفَيْلَسُوفُ ، وقد تَفَلْسَفَ "(٦).

ووافقه فيما ذهب إليه أيضا ابن منظور والزبيدي (٧).

ويقول المحبي في قصد السبيل : " الفَلْسَفَةُ : باليونانية ، محبَّة الحِكْمَة " (٨).

---

(١) المحكم : ٨ / ٣٢٧ (صلف).
(٢) لسان العرب : ٩ / ١٩٦ (صلف) ، تاج العروس : (صلف).
(٣) المحكم : ٤ / ٢٠٧ (صهر).
(٤) لسان العرب : ٤ / ٤٧١ (صهر) ، تاج العروس : (صهر).
(٥) قصد السبيل : ٢ / ٢٢٠ .
(٦) المحكم : ٨ / ٦٥٣ (فلسف).
(٧) لسان العرب : ٩ / ٢٧٣ (فلسف)، تاج العروس : (فلسف).
(٨) قصد السبيل : ٢ / ٣٤٢ .

وفي المعجم الوسيط : " الفلسفة : دراسة المبادئ الأولى وتفسير المعرفة تفسيرا عقليا ، وكانت تشمل العلوم جميعا ، واقتصرت في هذا العصر على المنطق والأخلاق وعلم الجمال وما وراء الطبيعة ، مُعَرَّبٌ "(١).

ـ القِنْقِن

قال ابن سيده : " القِنْقِنُ ، والقُناقِنُ : البصير بالماء تحت الأرض . قال الأصمعي : هو فارِسيٌّ مُعَرَّبٌ "(٢).

وشاركه فيما نص عليه الجواليقي وابن منظور والزبيدي (٣).

ويقول المحبي : " القِنْقِنُ : صَدف بحريّ وجُرذ ، وقال ابن بَرّي : هو والقناقن بالضم : المهندس الذي يعرف الماء تحت الأرض ، فارِسيٌّ مُعَرَّب " كنكن " ، أي احفر احفر ، وجمع القناقن قناقن بالفتح ، وقيل : القناقن هو الذي يستمع فيعرف مقدار الماء في البئر قريبا أو بعيدا ، ابن الأعرابي : هو البصير بحفر المياه واستخراجها ، قال الطرماح (٤):

يُخافِتْنَ بعضَ المضغ من خشية الرَّدى :: ويُنصِتن للسَّمع انتصاتَ القَناقِنِ "(٥).

وفي المعجم الوسيط : " القِنْقِنُ : المهندس الخبير بالماء تحت الأرض وحفر القُنِيِّ ، والجمع : قناقن ، فارسية "(٦).

---

(١) المعجم الوسيط : ٢ / ٧٠٠ (فلسف).
(٢) المحكم : ٦ /١٣٦ (قنقن).
(٣) المعرب : صـ٥٠٠، لسان العرب: ١٣ / ٣٤٨ (قنن) ، تاج العروس : (قنن).
(٤) ديوان الطرماح صـ ٢٦٨ ـــ تحقيق / د. عزة حسن ـــ دار الشرق العربي ـــ بيروت بيروت ـ لبنان ـــ الطبعة الثانية ١٤١٤هـ / ١٩٩٤م ، والبيت من بحر الطويل .
(٥) قصد السبيل : ٢ / ٣٦٨ .
(٦) المعجم الوسيط : ٢ /٧٦٣ (قنقن).

ـ الكابوس

قال ابن سيده : " الكابوس : ما يقع على النائم بالليل . قال بعض اللغويين : ولا أحسبه عربيا إنما هو النيدلان ، وهو الباروك والجاثوم "[(١)].

ووافقه فيما ذهب إليه أيضا ابن منظور والزبيدي (٢).

وفي المعجم الوسيط :" الكابوس : ضغط يقع على صدر النائم لا يقدر معه أن يتحرك قيل : ليس بعربي ، وهو بالعربية : الجاثوم ، والباروك ، والنئدلان "(٣).

ـ الكَرْد

قال ابن سيده : " الكَرْدُ : العُنُقُ . وقيل : أصل العنق ، وقيل : مَجْثم الرأْسَ على العنق فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ . قال الفرزدق :

وكنَّا إِذا الجَبَّارُ صَعَّرَ خَدَّه :: ضربناهُ دونَ الأُنْثَيَيْنِ على الكَرْدِ (٤)"(٥).

ووافقه أيضا ابن دريد والجوهري وابن منظور والزبيدي (٦).

---

(١) المحكم : ٦ / ٧٢٩ (كبس).

(٢) لسان العرب : ٦ / ١٩٠ (كبس) ، تاج العروس : (كبس).

(٣) المعجم الوسيط : ٢ / ٧٧٣ (كبس).

(٤) ديوان الفرزدق صـ ١٦٠ ـ شرحه وضبطه وقدم له الأستاذ/ علي فاعور ـ دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ لبنان ـ الطبعة الأولى : ١٤٠٧ه/ ١٩٨٧م ، والبيت من بحر الطويل.

(٥) المحكم : ٦ / ٦٤٨ (كرد).

(٦) جمهرة اللغة : ٣ / ٥٠٠ (كرد) ، الصحاح : ٢ / ٥٣١ (كرد) ، لسان العرب : ٣ / ٣٧٩ (كرد) ، تاج العروس : (كرد).

ويقول الجواليقي : " الكَرْدُ : العُنُقُ . وهو بالفارسية : كَرْدَن "(١).

وفي المعجم الوسيط : " الكَرْدُ : أصل العُنُقُ ، مُعَرَّبٌ "(٢).

ـ الكُرَّز

قال ابن سيده: " الكُرَّزُ: الرجل الحاذق، وكلاهما دخيل في العربية"(٣).

ووافقه فيما سبق الصاحب بن عباد وابن منظو روالخفاجي (٤).

ويقول المحبي : " الكُرَّز : البازي والصقر ، وهو الرجل الحاذق ، وأصله بالفارسية " كُـرَّه " قال ابن دريد : الكُرَّز : الطائر الذي يحول عليه الحول من طيور الجوارح ، وأصله " كُـرَّه " أي حاذق ، فعرب ، فقيل : كُـرَّز، قال الراجز:

لما رأتني راضيا بالإهماد :: كالكُرَّز المربوط بين الأوتاد (٥)"(٦).

ويقول الزبيدي : " الكُرَّز : الحاذقُ ، يقال : هو كُرَّزٌ في صِناعتِه ، أي حاذِقٌ ، وهو فارسيٌّ معرَّب "(٧).

---

(١) المعرب صـ٥٣٤ ، قصد السبيل للمحبي : ٢ / ٣٩٠.

(٢) المعجم الوسيط : ٢ / ٧٨٢ .

(٣) المحكم : ٦ / ٧٣٧ (كرز).

(٤) المحيط في اللغة : ٦ / ١٩٨ (كرز) ، لسان العرب : (كرز)، شفاء الغليل : صـ ٢٢٥.

(٥) البيت من بحر السريع .

(٦) قصد السبيل : ٢ / ٣٩١ .

(٧) تاج العروس : (كرز).

ـ الكَوْسُ

قال ابن سيده : " الكَوْسُ : هَيْجُ البحر وخَبُّه (١) ومُقارَبة الغرق فيه، وقيل : هو الغرَق ، وهو دَخِيل"(٢).

ووافقه فيما ذهب إليه الخليل بن أحمد والأزهري وابن منظور(٣).

ويقول الجواليقي : " الكَوْسُ : كلمة أعجمية ، والعرب قد تكلمت بها ، إذا أصاب الناس في البحر خِبٌّ فخافوا الغرق قيل : خافوا الكَوْسُ "(٤).

وفي المعجم الوسيط : " الكَوْسُ : هَيْجُ البحر ومُقارَبة الغرق فيه ، أو هو الغرَق مُعَرَّبٌ "(٥).

ـ النِّزُّ

قال ابن سيده : " النِّزُّ والنَّزُّ ، والكَسْرُ أجودُ : ما تَحلَّبَ من الأَرضِ ، فارسيٌّ مُعربٌ . وأنزَّتِ الأَرْضُ : نَبعَ منها النَّزُّ "(٦).

ووافقه فيما ذهب إليه أيضا ابن منظور والزبيدي (٧).

---

(١) (الخِبُّ : هَيَجانُ البَحْرِ واضْطِرابُه ، يقال أَصَابَهُم خِبٌّ : إِذا هَاجَ بِهِمُ البَحْر) ينظر : لسان العرب : ١ / ٣٤١ (خبب).

(٢) المحكم : ٧ / ١٢٤ (كوس).

(٣) العين : ٥ / ٣٩٢ (كوس) ، تهذيب اللغة : ١٠ / ١٧١ (كوس) ، ٥٤٩ ، لسان العرب : ٦ / ١٩٩(كوس).

(٤) المعرب صـ ٥٤٨ ، ٥٤٩ .

(٥) المعجم الوسيط : ٢ / ٨٠٥ (كوس).

(٦) المحكم : ٩ / ١٠ (نز).

(٧) لسان العرب : ٥ / ٤١٦ (نزز) ، تاج العروس : (نزز).

المبحث السابع

الألفاظ الدالة على الثياب

ويشتمل هذا المبحث على تسعة عشر لفظا هي :(الخُزْرَانِقُ ، الدَّرْزُ ، الديباج ، داشن ، الدُّوَّاجُ ، زُرْمانِقةٌ ، السُّبَيْجَة ، السَّبَنِيَّة ، السراويل ، الشَّوذرُ ، الطِّرازُ ، الفَنَكُ ، القَزّ، القوهِيُّ ، الكِرْبَاس ، الكِنَّار، الموزج ، النُّخُّ، نيفق القميص والسراويل) ، وتفصيلها فيما يلي:

ـ الخُزْرَانِق

قال ابن سيده : " الخُزْرَانِقُ : ضَرب من الثياب ، فارسيٌّ "(١).

وشاركه فيما قرره أيضا الصاحب بن عباد والجواليقي وابن منظور والزبيدي (٢).

ويقول المحبي في قصد السبيل : " الخُزْرَانِقُ : بالضم ، ضَربٌ من الثِّياب أبيض ، وقيل : الوبر الذي أتى عليه الحول ، فارسيٌّ مُعَرَّبٌ " (٣).

ـ الدَّرْز

قال ابن سيده : " الدَّرْزُ : زِئْبِرُ الثَّوبِ وماؤُه ، وهو دَخِيلٌ ، وجمعُه : دُرُوزٌ "(٤).

---

(١) المحكم : ٥ / ٣٤٧ (خزرنق).
(٢) المحيط في اللغة : (خزرنق) ، لسان العرب (خزرنق) ، تاج العروس : (خزرنق).
(٣) قصد السبيل : ١ / ٤٥٧ .
(٤) المحكم : ٩ / ٢١ (درز).

ووافقه فيما ذهب إليه الخليل بن أحمد والأزهري والجوهري والصاحب بن عباد وابن منظور والخفاجي والزبيدي (١).

ـ الدِّيبَاج

قال ابن سيده : " الدِّيبَاجُ : ضرب من الثياب مشتق من ذلك بالكسر ، والفتح : مولد ، والجمع : ديابيج ، ودبابيج "(٢).

وشاركه فيما ذكره ابن منظور والفيومي والفيروزآبادي والخفاجي والزبيدي (٣).

ويقول الجواليقي : " الدِّيبَاجُ : أعجميٌّ مُعَرَّبٌ ، وقد تكلمت به العرب، وأصل الدِّيبَاج بالفارسية : ديوباف أي : نساجة الجن "(٤).

ـ دَاشِنٌ

قال ابن سيده : " دَاشِنٌ : مُعَرَّبٌ من الدَّشْنِ ، وليس من كلامِ أهلِ البادِية كأنَّهم يَعْنُونَ به الثَّوْبَ الجديدَ الذي لم يُلْبَسْ أو الدّارَ الجديدةَ التي لم تُسْكَنْ ولا استُعْمِلَتْ "(٥).

---

(١) العين : ٧ / ٣٥٦ (درز) ، تهذيب اللغة : ١٣ / ١٢٥ (درز)، الصحاح : ٣ / ٨٧٨ (درز)، المحيط في اللغة : ٩ / ٣٠ (درز) ، لسان العرب : ٥ / ٣٤٨ (درز) ، شفاء الغليل صـ ١٢٤، تاج العروس : (درز).

(٢) المحكم : ٧ / ٣٤٧ (دبج).

(٣) لسان العرب : ٢ / ٢٦٢(دبج) ، المصباح المنير: ١ / ١٨٨ (دبج)، القاموس المحيط : (دبج)، شفاء الغليل صـ ١١٩ ، تاج العروس : (دبج).

(٤) المعرب صـ ٢٩١.

(٥) المحكم : ٨ / ٢٨ (دشن).

ووافقه فيما قرره أيضا الأزهري والصاحب بن عباد وابن منظور والفيروزآبادي والزبيدي (١).

ويقول الخليل بن أحمد : " داشن : معرّب من الدَّشْنِ ، والدّاجنُ مثله ، وهو كلامٌ عراقيٌّ ليس من كلام البادية "(٢).

ويقول الجواليقي:" الدَّاشن : مُعَرَّبٌ، وليس من كلامِ أهلِ البادِية "(٣).

ـ الدُّوَّاج

قال ابن سيده : " الدُّوَّاجُ : ضربٌ من الثياب . قال ابن دريد : لا أحسبه عربيا صحيحا ولم يفسره "(٤).

ووافقه فيما نقله عن ابن دريد أيضا ابن منظور الزبيدي (٥).

ويقول الجواليقي: " الدُّوَّاجُ ، قال أبو حاتم : حدثني من سمع يونس يقول : هو الدُّواجُ بالتخفيف ، الذي تقول له العامة : دوَّاج بالتشديد . قال أبو حاتم : وهو فارسي معرب "(٦).

وفي معجم الألفاظ الفارسية المعربة لأدي شير : " الدُّواجُ و الدُّوَّاجُ : اللحاف الذي يلبس فارسيته : دواج "(٧).

---

(١) تهذيب اللغة : ١١ / ٢٢٠ (دشن)، المحيط في اللغة : ٧ / ٣٠١ (دشن)، لسان العرب : ١٣ / ١٥٥ (دشن)، القاموس المحيط : (دشن)، تاج العروس : (دشن).
(٢) العين : ٦ / ٢٤٣ (دشن).
(٣) المعرب صـ ٣٠٠ .
(٤) المحكم : ٧ / ٥٣٤ (دوج) ، جمهرة اللغة : ٣ / ٢٢٢ (دوج).
(٥) لسان العرب : ٢ / ٢٧٧ (دوج) ، تاج العروس : (دوج).
(٦) المعرب صـ ٣٠٥ ، ٣٠٦ .
(٧) معجم الألفاظ الفارسية المعربة صـ ٦٨.

ـ زُرْمانِقةٌ

قال ابن سيده : " زُرْمانِقةٌ : جبة من صوف ، وهي عجمية "(١).

وشاركه فيما نص عليه أيضا الأزهري والجوهري وابن منظور والزبيدي(٢).

وقد وردت هذه اللفظة في حديث ابن مسعود أَن موسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام لما أَتى فِرْعونَ أَتاه وعليه زُرْمانِقةٌ " يعني : جبَّة صوف ، قال أَبو عبيد : أَراها عبرانيّة ، قال : والتفسير هو في الحديث ، ويقال : هو فارِسيٌ مُعرَّبٌ ، وأَصله : أُشْتُرْبانَهْ ، أَي مَتاع الجَمّال "(٣).

ويقول المحبي : " الزُرْمانِقةٌ : جُبَّةُ صوف ، عبرانيّة مُعرَّبة "(٤).

ـ السُّبَيْجَة

قال ابن سيده : " السُّبَيْجَة : القميص ، فارِسيٌ مُعرَّبٌ "(٥).

ووافقه فيما ذكره أيضا ابن منظور والزبيدي (٦).

ويقول المحبي : " السُّبجَة : بالضم ، لبنة القميص ، وكساء أسود ، مُعرَّب (سبي) "(٧).

---

(١) المحكم : ٦ / ٦٣٥ (زرمق).
(٢) تهذيب اللغة : ٩ / ٢٩٩ (زرمق)، الصحاح : ٤ / ١٤٩٠ (زرمق) ، لسان العرب : ١٠ / ١٤٠ (زرمق) ، تاج العروس : (زرمق).
(٣) غريب الحديث لأبي عبيد القاسم بن سلام : ٤ / ١٠١ ، الفائق في غريب الحديث للزمخشري : ٢ / ١٠٨ ، النهاية في غريب والحديث والأثر لابن الأثير : ٢ / ٧٣٤ .
(٤) قصد السبيل : ٢ / ٨٤ .
(٥) المحكم : ٧ / ٢٨١ (سبج).
(٦) لسان العرب : ٢ / ٢٩٤ (سبج)، تاج العروس : (سبج).
(٧) قصد السبيل : ٢ / ١١٦ .

ـ السَّبَنِيَّة

قال ابن سيده : " السَّبَنِيَّة : ضَرْبٌ من الثِّيابِ تُتَّخَذُ من مُشَاقة الكَتَّان ، ومنهم من يَهْمِزُها فيقولُ : السَّبْنَبِئِيَّة، وبالجُملةِ فإنني لا أحْسبها عَرَبِيَّةً "(١).

وشاركه فيما ذهب إليه أيضا ابن منظور والزبيدي (٢).

ـ السَّراويل

قال ابن سيده : " السَّراويلُ : فارِسيٌّ مُعرَّبٌ يُذكَّرُ ويُؤنَّث ، ولم يعرف الأصمعيُّ فيها إلا التأنيث "(٣).

ويقوي ما سبق قول الفيومي : " السَّرَاوِيلُ : أنثى وبعض العرب يظن أنها جمع ؛ لأنها على وزان الجمع ، وبعضهم يُذَكِّر فيقول هي :السَّرَاوِيلُ ، وهو السَّرَاوِيلُ وفرق في المجرد بين صيغتي التذكير والتأنيث فيقال هي : السَّرَاوِيلُ ، وهو السِّرْوَالُ ، والجمهور أن السَّرَاويلَ أعجمية ، وقيل : عربية جمع : سِرْوَالَةٍ تقديرا ، والجمع : سَرَاوِيلات "(٤).

ـ الشَّوذرُ

قال ابن سيده : " الشَّوذرُ : الإتْبُ ، وهو بُرْدٌ يُشَقُّ ثم تُلْقِيه المرأَةُ في عُنُقِها من غير كُمَّيْن ولا جَيْبٍ .....، وقيل : هو الإزارُ فارسيٌّ أصلُه : شادَر، وقيل : جادر "(٥).

---

(١) المحكم : ٨ / ٥٢٨ (سبن).
(٢) لسان العرب : ١٣ / ٢٠٣ (سبن) ، تاج العروس : (سبن).
(٣) المحكم : ٨ / ٤٧٢ ،(سرل) المعرب للجواليقي صـ ٣٩١.
(٤) المصباح المنير :١ / ٢٧٥ (سرول).
(٥) المحكم : ٨ / ٣٦ (شذر).

وقد صَرَّح بما سبق أيضا الجوهري والجواليقي وابن منظور والمحبي والزبيدي وأدي شير(١).

وعند الفيروزآبادي : " والشَّوْذَرُ : المِلْحَفَةُ مُعَرَّبٌ ، والإتبُ "(٢).

ـ الطِّراز

قال ابن سيده : " الطِّرازُ : ما نُسِجَ من الثِّيابِ للسُّلْطانِ ، فَارِسِيٌّ "(٣).

ووافقه فيما قاله الأزهري وابن فارس والجوهري والصاحب بن عباد وابن منظور والزبيدي (٤).

ويقول الجواليقي : " الطِّرازُ : علم الثوب مُعَرَّب : تراز "(٥).

وجاء في قصد السبيل للمحبي : " الطِّرازُ : بالكسر علم الثوب ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ ، منه المطرزي ، والنمط ، قال حسان (٦):

بيضُ الوُجُوه كَرِيمَةٌ أَحْسابُهم :: شُمُّ الأُنُوف من الطِّرازِ الأَوَّلِ

والتكلم بشيء قريحة ، وثوب ينسج للسلطان ، وموضع ينسج فيه ثياب جيدة ، ومحلة بمرو ، وبأصبهان ، وبلدة قرب اسبيجاب "(٧).

---

(١) الصحاح : ٢ / ٦٩٥ (شذر)، المعرب صـ٤٠٨، لسان العرب : ٣٩٩/٤ (شذر) ، قصد السبيل : ٢ / ٢٠٨ ، تاج العروس : (شذر) ، معجم الألفاظ الفارسية صـ ٩٧.
(٢) القاموس المحيط : (شذر).
(٣) المحكم : ٩ / ١٩ (طرز).
(٤) تهذيب اللغة : ١٣ / ١٢٤ (طرز) ، مقاييس اللغة : ٣ / ٤٤٦ (طرز) ، الصحاح : ٣ / ٨٨٣ (طرز) ، المحيط في اللغة : ٩ / ٢٧ (طرز)، لسان العرب : ٥ / ٣٦٨ (طرز) ، تاج العروس : (طرز).
(٥) المعرب صـ٤٤١ ، ٤٤٢ .
(٦) ديوان حسان بن ثابت صـ ١٨٤ ، والبيت من بحر الكامل .
(٧) قصد السبيل : ٢ / ٢٥٥ .

ـ الفَنَك

قال ابن سيده : " الفَنَكُ : جِلْدٌ يُلْبَس . قال ابنُ دُرَيْدٍ : لا أَحْسِبُه عَرَبِيًّا، وقال كُراع الفَنَكُ : دابَّةٌ يُفْتَرَى جِلْدُها أى : يلبس جلدها فروا "(١).

ووافقه فيما ذهب إليه الأزهري وابن منظور والفيومي والخفاجي والزبيدي (٢).

ويقول الجواليقي : " الفَنَكُ : أعجميٌّ مُعَرَّبٌ ، وهو جنس من الفراء معروف ، وقد تكلمت به العرب "(٣).

ويقول أدي شير : " الفَنَكُ : فَارِسِيٌّ محض ، وهو حيوان فروته أحسن الفراء وأعدلها "(٤).

ـ القَزّ

قال ابن سيده : " القَزّ: من الثياب ، أعجمي مُعرَّبٌ ، وجمعه : قزوز"(٥).

وشاركه فيما قرره أيضا الأزهري والجوهري وابن منظور والزبيدي(٦).

---

(١) المحكم : ٧ / ٦٤ (فنك).
(٢) تهذيب اللغة : ١٠ / ١٥٦ (فنك)، لسان العرب : ١٠ / ٤٧٩ (فنك) ، المصباح المنير :٢ / ٤٨١ (فنك) ، شفاء الغليل صـ ١٩٩ ، تاج العروس : (فنك).
(٣) المعرب صـ ٤٨٢ .
(٤) معجم الألفاظ الفارسية المعربة صـ١٢٢ .
(٥) المحكم : ٦ / ١٠٧ (قز).
(٦) تهذيب اللغة : ٨ / ٢١٤ (قز) ، الصحاح : ٣ / ٨٩١ (قزز)، لسان العرب : ٥ / ٣٩٤ (قزز) ، تاج العروس : (قزز).

ويقول الجواليقي : " القَزّ: معروف ، كلمة مُعرَّبة "(١).

ـ القُوهِىُّ

قال ابن سيده : " القُوهِىُّ : ضرب من الثياب ، فارسي "(٢).

ووافقه فيما نص عليه الجواليقي وابن منظور والزبيدي (٣).

ويقول الخفاجي : " قُوهِىُّ : مقانع بيض تنسب إلى قهستان ، مُعرَّبٌ "(٤).

ـ الكِرْباس

قال ابن سيده : " الكِرْباس والكِرْباسة : ثوب فارسية ، وبيَّاعُه : كَرَابِيسِيّ "(٥).

وصرَّح بما سبق أيضا الأزهري والجوهري وابن منظور والزبيدي [٦].

ويقول الجواليقي : " الكِرْباس : من الثياب فارسي "(٧).

ويقول المحبي :" الكِرْباس : بالكسر ثوب مُعَرَّب " كَرباس " بالفتح ثوب من القطن ، والكرباسة أخص منه ، جمعه : كرابيس ، وفي حديث عمر رضي الله عنه :" عليه قميص من كرابيس " (٨).

---

(١) المعرب صـ ٥٢٢ .
(٢) المحكم : ٤ / ٣٩٣ (قوه).
(٣) المعرب : صـ ٥٠٦ ، لسان العرب : ١٣ / ٥٣٢ (قوه) ، تاج العروس : (قوه).
(٤) شفاء الغليل : صـ ٢١١ ، قصد السبيل للمحبي : ٢ / ٣٧٤.
(٥) المحكم : ٧ / ١٦٢ (كربس).
(٦) تهذيب اللغة : ١٠ / ٤٢٥ (كربس) ، الصحاح : ٣ / ٩٧٠ (كربس) ، لسان العرب : ٦ / ١٩٥(كربس) ، تاج العروس : (كربس).
(٧) المعرب صـ ٥٥٦ .
(٨) قصد السبيل : ٢ / ٣٨٨ .

وفي المعجم الوسيط : " الكِرْباس : ثوب غليظ من القطن ، مُعَـرَّبٌ ، وراووق الخمر، والجمع : كرابيس "(١).

ـ الكِنَّار

قال ابن سيده : " الكِنَّار: الشقة من ثياب الكتان ، دخيل "(٢).

ويقول الزبيدي : " الكِنَّار: الشُّقَّةُ من ثِياب الكَتَّان ، دخيـلٌ . قلـتُ : وهي فارسيّةٌ ، وبه فُسِّر حديث معاذ : نهى رسول الله ـــ صلّى الله عليه وسلَّم ـــ " عن لُبْسِ الكِنَّار" (٣)"(٤).

ـ الموزج

قال ابن سيده : " الموزج : الخـف ، فارِسـيٌ مُعـرَّبٌ ، والجمـع : موازجة ألحقوا الهاء للعجمة ، وهكذا وجد أكثر هـذا الضـرب الأعجمـي مكسرا بالهاء فيما زعم سيبويه "(٥).

وشاركه فيما نص عليه ابن منظور والفيروزآبادي والزبيدي (٦).

ـ النُّخُّ

قال ابن سيده : " النُّخُّ : بساط طوله أكثر من عرضه ، وهو فارِسـيٌ مُعرَّبٌ ، وجمعه نِخاخٌ "(٧).

---

(١) المعجم الوسيط : ٢ / ٧٨١ (كنر).
(٢) المحكم : ٦ / ٨٠٢ (كنر) ، لسان العرب : ٥ / ١٥٢ (كنر).
(٣) النهاية في غريب والحديث والأثر لابن الأثير : ٤ / ٣٧٠.
(٤) تاج العروس : (كنر).
(٥) المحكم : ٧ / ٣٠٦ (مزج).
(٦) لسان العرب : ٢ / ٣٦٦ (مزج)، القاموس المحيط: (مزج)، تاج العروس : (مزج).
(٧) المحكم : ٤/ ٥٢٢ (نخ).

ووافقه فيما ذكره الصاحب بن عباد وابن منظور والزبيدي (١).

ـ نيفق القميص والسراويل

قال ابن سيده : " نيفق القميص والسراويل : معروف ، وهو فارِسيٌ مُعرَّبٌ "(٢).

وشاركه فيما قرره الخليل بن أحمد وابن دريد والأزهري وابن منظور والزبيدي (٣).

ويقول الجواليقي : " نئفق القميص مهموز مكسور الفاء : فارِسيٌ مُعرَّبٌ مثل : زئبر "(٤).

(١) المحيط في اللغة : ٤ / ١٧٩ (نخ) ، لسان العرب :(نخخ) ، تاج العروس : (نخخ).
(٢) المحكم : ٦ / ٤٤٨ (نفق).
(٣) العين : ٥ / ١٧٨ (نفق) ، جمهرة اللغة : ٣ / ١٥٥ (نفق)، تهذيب اللغة : ٩ / ١٥٦ (نفق)، لسان العرب : ١٠ / ٣٥٧ (نفق)، تاج العروس : (نفق).
(٤) المعرب صـ ٦٠٨.

المبحث الثامن

الألفاظ الدالة على الطيوب والزينة

ويشتمل هذا المبحث على سبعة عشر لفظا هي : (الأَلُــوَّةُ ، الآس ، البُنْك ، الجُلاَّبُ ، الجُلُّ ، الجُمانُ ، الدَّبْجُ ، السِّيسَنْبَرُ، شاهَسْفَرَمْ ، الصِّوَار ، القسنطاس ، الكافور ، الكركم ، الملاب ، النسرين ، اليارج ، الياسمون) ، وبيانها فيما يلي :

ـ الأَلُوَّة

قال ابن سيده : " الأَلُوَّةُ والأُلُوَّةُ : العُودُ الَّذِي يُتَبَخَّــرُ بِــهِ فَارِســيٌّ ، والجمع : أَلاوِيَةٌ دَخَلَتِ الهَاءُ للإِشْعَارِ بالعُجْمَةِ أَنْشَدَ اللِّحْيَانِيُّ :

بِسَاقَيْنِ سَاقَيْ ذِي قِضِيْنَ تَحُشُّهَا :: بِأَعْوَادِ زَنْدٍ أَو أَلاوِيَةً شُقْرَا (١)"(٢).

ووافقه فيما ذهب إليه كثير مــن العلمــاء كــابن دريــد والأزهــري والجوهري والجواليقي وابن منظور والزبيدي(٣).

ويقول أدي شير: " الألوة ، والألو، والألوة : العود الذي يتبخر بــه . قال الأصمعي : هو فَارِسيٌّ مُعــرَّبٌ . قلــت : وفارســيته : الــوا ، وهــو الصبر"(٤).

---

(١) البيت من بحر الطويل .

(٢) المحكم : ١٠ / ٤٤٨ (أ لو).

(٣) جمهرة اللغة :١ / ١٨٨ (ألى)، تهذيب اللغة : ١٥ / ٣١٠ (ألــى) ، الصــحاح : ٦ / ٢٢٧ (ألى)، المعرب صــ٥٨٤ ، لسان العرب: ١٤ / ٤٠ (ألى)، تاج العروس: (ألــى).

(٤) معجم الألفاظ الفارسية المعربة صــ١٢ .

ـ الآس

قال ابن سيده : " الآسُ: ضَرْبٌ من الرّياحين . قال ابن دريد : الآسُ هذا المَشْمُومُ أَحْسَبُه : دَخِيلاً "(١).

وفي المعجم الوسيط :(الآس : شجر دائم الخضرة بيضي الورق أبيض الزهر أو ورديه عطري وثماره لبية سود تؤكل غضة وتجفف فتكون من التوابل ، وهو من فصيلة الآسيات وورقة من ورق اللعب ذات نقطة واحدة : دخيل "(٢).

ـ البُنْك

قال ابن سيده: " البُنْك : ضرب من الطيب، قال بعضهم: هو دخيل "[٣].

وشاركه فيما نص عليه ابن منظور والزبيدي (٤).

ويقول المحبي : " البُنْك : بالضم ، أصلُ الشَّيءِ أو خالصُهُ ، وضرب من الطيب ، دخيل "(٥).

ـ الجُلاَّب

قال ابن سيده : " الجُلاَّبُ : ماء الورد فارسيٌّ مُعَرَّبٌ ، وفي حديث عائشة رضي الله عنها كان إذا اغتسل من الجنابة دعا بشيء مثل : الجُلاَّب فأخذ بكفه حكاه الهروى في الغريبين عن الأزهري "(٦).

---

(١) المحكم : ٨ / ٦٣٧ (أوس) ، لسان العرب : (أوس)، تاج العروس : (أوس).
(٢) المعجم الوسيط : ١ / ١١ (أوس).
(٣) المحكم : ٧ / ٦٩ (بنك).
(٤) لسان العرب : ١٠ / ٤٠٣ (بنك) ، تاج العروس : (بنك).
(٥) قصد السبيل : ١ / ٣٠٥ .
(٦) المحكم : ٧ / ٤٤٠ (جلب) ، تهذيب اللغة : ١١ / ٦٣ (جلب).

ووافقه فيما ذهب إليه أيضا الجواليقي وابن منظور والفيروزآبادي والخفاجي والزبيدي (١).

وفي المعجم الوسيط : " الجُلاَّب: ماء الورد ، فارسيٌّ مُعَرَّبٌ "(٢).

ـ الجُلّ

قال ابن سيده : " الجُلُّ : الياسمين ، وقيل : هو الورد أبيضه وأحمره وأصفره فمنه جبلى ، ومنه قروى ، واحدته : جُلَّة ، حكاه أبو حنيفة . قال : وهو كلام فارسيٌّ ، وقد دخل في العربية "(٣).

ويقول الزبيدي : " الجُل بالضمّ ويُفْتَح : الياسَمِينُ والوَرْدُ بأنواعِه أبْيَضُه وأحمَرُه وأصْفَرُه ، قاله أبو حنيفة الواحِدةُ بِهاءٍ قال : وهو كلامٌ فارِسِيٌّ ، وقد دخل في كلامِ العَرب ، وذكر بعضٌ : أنه يقال له : الوَتِيرُ ، الواحِدَةُ : وَتِيرَةٌ . قال : والوَرْدُ ببِلادِ العَرَب كثيرٌ رِيفِيٌّ وبَرِّيٌّ . وقال الصاغاني هو مُعَرَّب : كُلْ "(٤).

ـ الجُمان

قال ابن سيده : " الجُمانُ : هَنَواتٌ على أَشكال اللؤلؤ من فضَّة ، فارسيٌّ مُعَرَّبٌ ، واحدته : جمانة ، وبه سميت المرأة "(٥).

وشاركه فيما نص عليه ابن منظور والزبيدي (٦).

---

(١) المعرب صـ٢٤٨ ، لسان العرب : ١ / ٢٧٢ (جلب) ، القاموس المحيط : (جلب) ، شفاء الغليل صـ٢٢٥ ، تاج العروس : (جلب).

(٢) المعجم الوسيط : ١/ ١٢٨ (جلب).

(٣) المحكم: ٧ / ٢٠٧(جل)،المعرب للجواليقي صـ ٢٥٩ ، لسان العرب: ١١/ ١١٦(جلل).

(٤) تاج العروس : (جلل).

(٥) المحكم : ٧ / ٤٦٩ (جمن).

(٦) لسان العرب : ١٣ / ٩٢ (جمن) ، تاج العروس : (جمن).

وفي المعجم الوسيط: " الجمان: اللؤلؤ وحب يصاغ من الفضة على شكل اللؤلؤ، ونسيج من جلد مطرز بخرز ملون تتوشح به المرأة ، مُعَرَّبٌ"(١).

ـ الدَّبْج

قال ابن سيده : " الدَّبْجُ : النَّقْشُ والتزيين ، فارسيٌّ مُعَرَّبٌ "(٢).

وشاركه فيما نص عليه ابن منظور والفيروزآبادي والزبيدي (٣).

ويقول الجواليقي :" الدَّبْجُ : النَّقْشُ، أعجمي مأخوذ من الديباج "(٤).

وفي قصد السبيل للمحبي: " الدَّبْجُ : النَّقْشُ والتزيين ، فارسيٌّ مُعَرَّبٌ، مأخوذ من الديباج "(٥).

ـ السِّيسَنْبَر

قال ابن سيده : " السِّيسَنْبَرُ : الرَّيْحَانَةُ التي يقال لها النَّمَّامُ ، وقد جَرَى في كلامِهم وليس بعَرَبِيٍّ صحيحٍ ، قال الأعشى:

لنا جُلَّسَانٌ عنْدها وبَنَفْسَجٌ :: وسِيسَنْبَرٌ والمَرْزَجُوشُ مُنَمْنَمَا (٦) "(٧).

وشاركه فيما نص عليه ابن منظور والمحبي والزبيدي (٨).

---

(١) المعجم الوسيط : ١٢ / ١٣٧ (جمن).
(٢) المحكم : ٧ / ٣٤٧ (دبج).
(٣) لسان العرب : ٢ / ٢٦٢ (دبج) ، القاموس المحيط : (دبج) ، تاج العروس : (دبج).
(٤) المعرب صـ ٢٩٦ .
(٥) قصد السبيل : ٢ / ١٥ .
(٦) البيت من بحر الطويل ، وينظر : ديوان الأعشى صـ ٢٩٣.
(٧) المحكم : ٨ / ٦٥٦ (سيسنبر).
(٨) لسان العرب: ٤ / ٣٩١ (سيسنبر)، قصد السبيل: ٢ / ١٧٦، تاج العروس: (سيسنبر).

ـ شاهسْفَرَمْ

قال ابن سيده : " شاهَسْفَرَمْ : ريحان الملك ، قال أبو حنيفة : هي فارسية دخلت في كلام العرب ، قال الأعشى :

وشاهَسْفَرَمْ والياسِمونَ ونَرْجِسٌ :: يُصَبِّحُنا في كُلّ دَجْنٍ تَغَيَّما (١)"(٢).

وشاركه فيما نص عليه أيضا ابن منظور والخفاجي والزبيدي (٣).

ويقول المحبي : " شاهَسْبَرَمْ : وبالفاء ، ريحان الملك ، دخيل "(٤).

ـ الصِّوَار

قال ابن سيده : " الصِّوَار والصُّوَارُ : الرائحةُ الطَّيِّبة ، والصِّوارُ والصُّوارُ : القليلُ من المِسْكِ ، وقيل : القِطعةُ منه ، والجمعُ : أَصْورَة ، فَارِسِيٌّ ورَوى بعضُهم بيت الأعْشَى :

إذا تَقُومُ يَضُوعُ المِسْكُ أصْوِرَةً :: والزَّنْبَقُ الوَرْدُ من أَرْدَانِها شَمِل(٥)"(٦).

وشاركه فيما ذهب إليه ابن منظور والزبيدي (٧).

---

(١) البيت من بحر الطويل ، وينظر : ديوان الأعشى صـ ٢٩٣ .
(٢) المحكم : ٤ / ٤٩٢ (شهسفرم).
(٣) لسان العرب : ١٢ / ٣٢٨ (شهسفرم) ، شفاء الغليل صـ ١٦٤ ، ١٦٥ ، تاج العروس : (شهسفرم).
(٤) قصد السبيل : ٢ / ١٨٤.
(٥) المحكم : ٨ / ٣٧١ (صور).
(٦) البيت من بحر البسيط ، وينظر : ديوان الأعشى صـ ٥٥ .
(٧) لسان العرب : ٤ / ٤٧١ (صور) ، تاج العروس : (صور).

ـ القسنطاس

قال ابن سيده : " القسنطاس : صلاية الطيب ، رومية "(١).

ووافقه فيما ذهب إليه ابن منظور والزبيدي (٢).

ـ الكافور

قال ابن سيده : " الكافور : أخلاط تجمع من الطيب تركب من كافور الطلع ، قال ابن دريد : لا أحسب الكافور عربيا ؛ لأنهم ربما قالوا : القفور والقافور "(٣).

ووافقه فيما ذهب إليه الجواليقي وابن منظور والخفاجي والزبيدي(٤).

وفي المعجم الوسيط : " الكافور: شجر من الفصيلة الغارية يتخذ منه مادة شفافة بلورية الشكل يميل لونها إلى البياض رائحتها عطرية وطعمها مر، وهو أصناف كثيرة ، والجمع : كوافير "(٥).

ـ الكركم

قال ابن سيده : " الكركم : الزعفران ، وقيل : هو فارسيٌّ .....
وزعم السيرافى : أن الكركم ، والكركمان : الرزق بالفارسية "(٦).

---

(١) المحكم : ٦ / ٦٣٤ (قسنطس).
(٢) لسان العرب : ٦ / ١٧٧ (قسنطس) ، تاج العروس : (قسنطس).
(٣) المحكم : ٧ / ٥ ، ٦ (كفر) ، جمهرة اللغة : ٢ / ٤٠٢.
(٤) المعرب صـ٥٤٤ ، لسان العرب : (كفر)، شفاء الغليل صـ٢٢٥،تاج العروس : (كفر).
(٥) المعجم الوسيط : ٢ / ٧٩٢ (كفر).
(٦) المحكم : ٧ / ١٦٩ (كركم).

وشاركه فيما نص عليه ابن منظور والخفاجي والزبيدي (١).

وفي المعجم الوسيط : " الكركم : نبات طبي عسقولي هندي من الفصيلة الزنجبارية يستعمل سحيق جذوره تابلا وصباغا أصفر فاقعا ، والكركمان : عشب حولي من الفصيلة الشفوية ذو زهر أبيض وأزرق وثمرته قرن قصير له منقار طويل به بذور مثل حب الحلبة إلا أنه أصغر منه تأكله السائمة "(٢).

ـ المَلاَب

قال ابن سيده : " المَلاَبُ : ضَرْبٌ مِنَ الطِّيبِ فَارِسِيٌّ "(٣).

وشاركه فيما نص عليه الجواليقي وابن منظور والخفاجي والزبيدي [٤].

ـ النَّسْرين

قال ابن سيده : " النَّسْرين : ضَربٌ من الرَّياحين ، فارِسِيٌّ "(٥).

ووافقه فيما ذهب إليه الخليل بن أحمد والأزهري والصاحب بن عباد وابن منظور والفيومي والخفاجي والزبيدي [٦].

---

(١) لسان العرب : ١٢/ ٥١٧ (كركم) ، شفاء الغليل صـ ٢٢٥ ، تاج العروس : (كركم).
(٢) المعجم الوسيط : ٢ / ٧٨٤ (كركم).
(٣) المحكم : ١٠ / ٤٣١ (لوب).
(٤) المعرب صـ٥٨٤ ، لسان العرب : (لوب)، شفاء الغليل صـ ٢٣٩، تاج العروس : (لوب).
(٥) المحكم : ٨ / ٤٧٦ (نسر).
(٦) العين : ٧ / ٢٤٣ (نسر)، تهذيب اللغة : ١٢ / ٢٧٥(نسر)، المحيط في اللغة: ٨ / ٣٠٥ (نسر)، لسان العرب : ٥ / ٢٠٤ (نسر) ، المصباح المنير: ٢ / ٦٠٣ (نسر)، شفاء الغليل صـ ٢٦٢، تاج العروس : (نسر).

ويقول أدي شير: " النِّسْرِينُ : ورد أبيض عطري قوي الرائحة فارسيٌّ، وفارسيته : نَسْرِين "(١).

ـ اليارج

قال ابن سيده : " اليارج : من حلى اليدين فارسيٌّ "(٢).

وشاركه فيما ذهب إليه أيضا ابن منظور والفيروزآبادي (٣).

ويقول الزبيدي : " اليَارَج بفتح الرَّاءِ : القُلْبُ ، بالضَّمّ ، والسِّوَارُ ، كلاهما بمعنًى واحدٍ ، فارسيّ مُعرَّبٌ ، وهو من حَلْيِ اليَدَيْنِ "(٤).

ـ الياسِمُون

قال ابن سيده : " الياسِمُون : مَعْرُوفٌ فارِسِيٌّ ، وقد جَرَى في كَلاَمِ العَرَب ، قال الأعشى :

وَشَاهَسْفَرَمْ واليَاسِمُونَ ونَرْجِسٌ :: يُصَبَّحُنَا في كُلِّ دَجْنٍ تَغَيَّما [٥]"(٦).

ووافقه فيما نص عليه ابن منظور والخفاجي والزبيدي (٧).

---

(١) معجم الألفاظ الفارسية المعربة صـ١٥٣ .
(٢) المحكم : ٧ / ٥٠٧ (يرج).
(٣) لسان العرب : ٢ / ٤٠٢ (يرج) ، القاموس المحيط : (يرج).
(٤) تاج العروس : (يرج).
(٥) البيت من بحر الطويل ، وينظر : ديوان الأعشى صـ ٢٩٣ .
(٦) المحكم : ٨ / ٥٩٢ (يسم).
(٧) لسان العرب : ١٢ / ٦٤٥ (يسم) ، شفاء الغليل صـ ٢٧٨ ، تاج العروس : (يسم).

المبحث التاسع

الألفاظ الدالة على الأبنية وما يتصل بها

ويشتمل هذا المبحث على ثلاثة عشر لفظا هي :(التِّيــرُ ، الجَــصُّ ، الخَوَرْنق ، الخان ، الدِّهْلِيزُ ، الرُّسْــداق ، الطِّــرْزُ، الطَّارِمَــةُ ، الفُنْــدُق ، القِرْمِيدُ، القَيْطُونُ ، الكُرْبَجُ ، كاخٌ)، وبيانها فيما يلي :

ـ التِّير

قال ابن سيده : " التِّيرُ : الجائزُ بينَ الحائِطَيْنِ ، فارسِيٌّ مُعَرّبٌ "(١).

وقد نص على أن التِّير فارسِيٌّ مُعَرّبٌ أيضا ابن منظور والزبيدي (٢).

ويقول المحبي :" التِّيرُ : إن أريد به الجذع الموضوع في وسط البيت يلقى عليه أطراف الخشب فاسمه بالعربية " الجائز " ، وإن أريد بها الجوزة التي تدلك حتى تملاس وينقد بها ، فاسمه بالعربيــة " المخــتم " ، وقيــل : الحاجزُ بينَ الحائِطَيْنِ ، فارسِيٌّ مُعَرّبٌ "(٣).

ـ الجَصُّ

قال ابن سيده : " الجِصُّ والجَصُّ : الذي يُطْلى به . قال ابن دريــد : هو الجِصُّ ، ولم يُقَل الجَصّ وليس الجصّ بعربي "(٤).

---

(١) المحكم : ٩ / ٥١٨ (تير).

(٢) لسان العرب : ٤ /٩٧ (تير) ، تاج العروس : (تير).

(٣) قصد السبيل : ١ / ٣٥٧.

(٤) المحكم : ٧ / ١٧٦ (جص)، جمهرة اللغة : ١ / ٥٢ (جص).

ووافقه فيما نقله عن ابن دريد كثير من العلماء كالأزهري والجوهري وابن منظور والفيروزآبادي والمحبي والزبيدي (١).

ويقول الجواليقي : " الجَصُّ : معروف ، وليس بعربي صحيح "(٢).

وفي المعجم الوسيط : " الجَصُّ : من مواد البناء ، مُعَرَّبٌ "(٣).

ـ الخَوَرْنَق

قال ابن سيده : " الخَوَرْنق : المجلس الذي يأكل فيه الملك ويشرب ، فارِسيٌّ مُعَرَّبٌ ، أصله : خَرَنكاه ، وقيل : خَرَنقاه "(٤).

وشاركه فيما نص عليه ابن منظور وشهاب الدين الخفاجي (٥).

ويقول المحبي: " الخَوَرْنق : مُعَرَّب " خَورَنكاه " أي موضع الشرب ، وقيل : مُعَرَّبٌ " خَورَنقا " قصرٌ للنعمان ارتفاعه مائتا ذراع، بناه لبعض أولاد الأكاسرة "(٦).

ـ الخان

قال ابن سيده : " الخان : الحَانوت ، أو صاحب الحانوت ، فارِسيٌّ مُعَرَّبٌ "(٧).

---

(١) تهذيب اللغة : ١٠ / ٢٤١ (جص) ، الصحاح : ٣ / ١٠٣٢ (جصص) ، لسان العرب: (جصص) ، القاموس المحيط : (جصص) ، قصد السبيل : ١ / ٣٨٥ ، تاج العروس : (جصص).
(٢) المعرب صـ٢٣٤ .
(٣) المعجم الوسيط : ١ / ١٢٤(جصص).
(٤) المحكم : ٥ / ٣٢٠ (خرنق).
(٥) لسان العرب : ١٠ / ٧٨ (خرنق) ، شفاء الغليل صـ ١١٢ .
(٦) قصد السبيل : ١ / ٤٧٠.
(٧) المحكم : ٥ / ٣٠٥ (خون).

ووافقه فيما ذهب إليه أيضا ابن منظور والزبيدي (١).

ويقول المحبي :" الخان : الحَانوت ، أو صاحبه ، وقيل : خان التجار، فارِسيٌّ مُعَرَّبٌ "(٢).

وفي المعجم الوسيط : " الخان : الفندق والحانوت والمتجر والحاكم والأمير ، مُعَرَّبٌ "(٣).

ـ الدِّهْلِيز

قال ابن سيده : " الدِّهْلِيزُ : الدِّلِّيج ، فارِسيٌّ مُعَرَّبٌ "(٤).

وقد نص على أن كلمة الدِّهْلِيز فارِسيَّة مُعَرَّبة أيضا ابن درستويه والجواليقي والفيومي والخفاجي والمحبي والزبيدي (٥).

وجاء في لسان العرب : " الدِّهْلِيز : الدِّلِّيج فارسيٌّ مُعَرَّبٌ ، والدِّهْلِيز بالكسر ما بين الباب والدار، فارسيٌّ مُعَرَّب ، والجمع : الدَّهالِيز، الليث : دِهْليز إِعراب: داليج. قال: والدِّهْلِيز : مُعَرَّبٌ بالفارسية: داليز، ودالاز "(٦).

ـ الرُّسْداق

قال ابن سيده : " الرُّسْداق ، والرُّزْداق ، فارِسيٌّ : بيوت مجتمعة "(٧).

---

(١) لسان العرب : ١٣ / ١٤٤ (خون) ، تاج العروس : (خون).
(٢) قصد السبيل : ١ / ٤٤٨.
(٣) المعجم الوسيط : ١ / ٢٦٣ (خون).
(٤) المحكم : ٤ / ٤٧٩ (دهلز).
(٥) تصحيح الفصيح صـ٣١١ ، المعرب : صـ٣١٨ ، المصباح المنير : ١ /٢٠١ (دهلز)، شفاء الغليل صـ١٢٤، قصد السبيل : ٢ / ٤٢ ، تاج العروس : (دهلز).
(٦) لسان العرب : ٥ / ٣٤٩ (دهلز).
(٧) المحكم : ٦ / ٦١٢ (رسدق).

ووافقه فيما قرره أيضا ابن منظور والزبيدي (١).

- **الطِّرْز**

قال ابن سيده : " الطِّرْزُ : بيتٌ إلى الطُّولِ ، فَارِسِيٌّ "(٢).

وشاركه فيما ذكره أيضا الجواليقي وابن منظور والزبيدي (٣).

ويقول أدي شير: " الطرز : الهيئة فارسيته : طرز وترز ، ومنه الكردي : ترز ، وقيل منه : طرز "(٤).

- **الطَّارِمَةُ**

قال ابن سيده : " الطَّارِمَةُ : بَيْتٌ من خَشَبٍ كالقُبَّةِ ، وهو دَخِيلٌ "(٥).

ووافقه فيما ذكره كثير من العلماء كالخليل بن أحمد والأزهري والجوهري وابن منظور والزبيدي (٦).

ويقول المحبي :" الطَّارِمَةُ : بيت من خشب كالقبة ، أعجميٌّ مُعَرَّب ، ومنه " الطَّارِمَةُ " للحمل الذي في المركب ، عامية "(٧).

وفي المعجم الوسيط : " الطَّارِمَةُ : بيت من خشب كالقبة ، تعريب : طارم بالفارسية "(٨).

---

(١) لسان العرب : ١٠ / ١١٦ (رسدق) ، تاج العروس : (رسدق).
(٢) المحكم : ٩ / ١٩ (طرز).
(٣) المعرب صـ٤٤١، ٤٤٢، لسان العرب : ٥ / ٣٦٨ (طرز) ، تاج العروس : (طرز).
(٤) معجم الألفاظ الفارسية المعربة صـ١١٢ .
(٥) المحكم : ٩ / ١٦٣ (طرم).
(٦) العين : ٧ / ٤٢٤ (طرم)، تهذيب اللغة: ١٣ / ٢٣١ (طرم) ، الصحاح : ٥ / ١٩٧٣ (طرم)، لسان العرب : (طرم) ، تاج العروس : (طرم).
(٧) قصد السبيل : ٢ / ٢٤٦.
(٨) المعجم الوسيط : ٢ / ٥٥٦ .

ـ الفُنْدُق

قال ابن سيده : " الفُنْدُق : الخان ، فارِسيٌّ ، حكاه سيبويه "[١].

ويقول الزبيدي : " الفُنْدُق بلُغَة أهلِ الشامِ : الخانُ السّبيلُ من هذه الخاناتِ التي ينزِلُها الناسُ مما يكونُ في الطُّرُق والمَدائِنِ ، وهو فارسيٌّ ، حكاه سيبَوَيْهِ ، والجمع : الفَنادِق "(٢).

ـ القِرْمِيد

قال ابن سيده : " القِرْمِيدُ : حجارة لها خروق يوقد عليها حتى إذا نضجت يبنى بها . قال ابن دريد : هو رومي تكلمت به العرب قديما "(٣).

ووافقه فيما ذكره أيضا الجواليقي وابن منظور والفيومي والخفاجي [٤].

ويقول الزبيدي: "قال الأَصمعيُّ : القَرَامِيد في كلامِ أَهْلِ الشام: آجُرٌّ الحَمَّاماتِ، وقيل: هي بالروميّةِ : قِرْمِيدَي ، وعن ابنِ الأَعرابيّ يقال لِطَوابِيق الدَّارِ: القَرَامِيدُ ، واحدُهَا : قِرْمِيدٌ ، أَوبِناءٌ مُقَرْمَدٌ : مُشْرِفٌ عَالٍ"(٥).

ـ القَيْطُون

قال ابن سيده : " القَيْطُونُ : المُخْدَع ، أعجمي "(٦).

---

(١) المحكم : ٦ / ٦٢٩ (فندق)، لسان العرب : (فندق)، شفاء الغليل للخفاجي صـ ٢٠٠.

(٢) تاج العروس : (فندق)، قصد السبيل للمحبي : ٢ / ٣٤٤.

(٣) المحكم : ٦ / ٦٢٧ (قرمد) ، جمهرة اللغة : ٣ / ٤٢١(قرمد).

(٤) المعرب صـ٤٩٣ ، لسان العرب : ٣ / ٣٥٢ (قرمد)، المصباح المنير: ٢ / ٥٠٠ (قرمد) ، شفاء الغليل صـ٢٠٧.

(٥) تاج العروس :(قرمد).

(٦) المحكم : ٢٨٤/٦ (قطن)، لسان العرب : (قطن) ، شفاء الغليل صـ ٢٠٩.

ويقول الزبيدي : (القَيْطُونُ ، كحَيْسُونٍ : المُخْدَعُ ، أَعْجميٌّ ، وقيلَ بلُغَةِ مِصْرَ وبَرْبَر. قالَ ابنُ بَرِّي : هو بَيْتٌ في بيتٍ. وقالَ شيْخُنا : هو البيتُ الشَّتَوِيُّ ، مُعَرَّبٌ عن الرُّومِيَّة)(١).

وفي المعجم الوسيط : " القَيْطُونُ : المُخْدَع ، مُعَرَّبٌ "(٢).

ـ الكُرْبَج

قال ابن سيده : " الكُرْبَجُ ، والكُرْبُجُ : الحانوتُ ، وقيل : هو موضع كانت فيه حانُوتٌ مَوْرودة ، ولعل الموضع إنما سمى بذلك ، وأصله بالفارسية : كُرْبُقْ ، قال سيبويه : والجمع : كَرابِجةٌ ألحقوا الهاء للعجمة ، وهكذا وجد أكثر هذا الضرب من الأعجمى ، وربما قالوا : كرابج "(٣).

وشاركه فيما نص عليه ابن منظور والخفاجي والزبيدي (٤).

ويقول المحبي : " الكُرْبَجُ : فارِسيٌّ مُعَرَّب ، الحانوتُ ، ومتاع حانوت البقال ، وصاحب الحانوت ، وسئل الأصمعي عن كُثيِّر، فقال : كان كربجا ، أي صاحب حانوت "(٥).

ـ كاخٌ

قال ابن سيده : " كاخٌ : مُظلمة ، عن كُراع . ويقال للبيت المُسنَّم : كوخ ، وهو فارِسيٌّ "(٦).

---

(١) تاج العروس : (قطن).
(٢) المعجم الوسيط : ٢ / ٧٤٨ (قطن).
(٣) المحكم : ٧ / ١٥٩ (كربج).
(٤) لسان العرب: ٢ / ٣٥٢ (كربج) ، شفاء الغليل : صـ ٢٢٥ ، تاج العروس : (كربج).
(٥) قصد السبيل : ٢ / ٣٨٨.
(٦) المحكم : ٥ / ٢٧٥ (كوخ).

ويقول الزبيدي : " الكُوخُ بالضَّمّ ، والكَاخُ : بَيْتٌ مُسَنَّمٌ ، أَي له سَنَامٌ، وهو فارسيٌّ والكُوخُ أَيضاً : بَيْتٌ مِنْ قَصَبٍ بلا كَوَّةٍ ، قال الأَزهريّ : الكُوخ، والكَاخُ : دَخِيلانِ في العربيّة "(١).

وفي المعجم الوسيط : " الكوخ : بيت مسنم من قصب بلا كوة ، وكل مسكن يتخذه الزارع قرب زرعه يقيم فيه ليحفظ زرعه ، محدثة "(٢).

(١) تاج العروس : (كوخ) ، تهذيب اللغة : ٧ / ١٩٣(كوخ).
(٢) المعجم الوسيط : ٢ / ٨٠٤ (كوخ).

المبحث العاشر

الألفاظ الدالة على البيع والشراء وما يتصل بهما

ويشتمل هذا المبحث على ثلاثة عشر لفظا هي:(بَهْرَجٌ ، ونَبَهْرَجٌ ، الجَرِيبُ ، الجُزَافُ ،الروبج ، الدِّهْقان ، ششقل الدينار، صنجة الميزان ، الطُّنُّ ، الفالِجُ ، الدِّرْهَمُ ، الدِّينارُ، الدورق) ، وتفصيلها فيما يلي :

ـ بَهْرَجٌ ، ونَبَهْرَجٌ

قال ابن سيده : " بَهْرَجٌ ، ونَبَهْرَجٌ ، وكرهها بعضهم ، وهذا الحرف فَارِسِيٌّ ، أصله نَبَهْرَه "(١).

ووافقه فيما ذهب إليه أيضا ابن منظور والخفاجي والزبيدي(٢).

ويقول الأزهري : " البهرَج : الدرهم الذي فضَّتُه رديئة ، وكل رديءٍ من الدراهم وغيرها بهرَج ، وهو إعراب نَبْهَرَهْ "(٣).

ـ الجَرِيب

قال ابن سيده : " الجَرِيبُ : مِكْيالٌ قَدْرُ أَربعةِ أَقْفِزةٍ ، والجَرِيبُ : قَدْرُ ما يُزْرَعُ فيه من الأَرض . قال ابن دريد : لا أَحْسَبُه عَرَبِيّاً ، والجمعُ : أَجْرِبةٌ ، وجُرْبانٌ "(٤).

ووافقه فيما ذكره الجواليقي وابن منظور (٥).

---

(١) المحكم : ٤ / ٤٦٩ (بهرج).
(٢) لسان العرب : ٢ / ٢١٧ (بهرج) ، شفاء الغليل صـ ٦٢ ، تاج العروس : (بهرج).
(٣) تهذيب اللغة : ٦ / ٢٧١ (بهرج).
(٤) المحكم : ٧ / ٤٠١ (جرب)، جمهرة اللغة : ١ / ٢٠٩ (جرب).
(٥) المعرب صـ ٢٥٤ ، لسان العرب : ١ / ٢٥٩ (جرب).

ـ الجُزَاف

قال ابن سيده : " الجِزاف والجُزافةُ والجِزافةُ : بيعك الشئ واشتراؤكه بلا كيل ولا وزن وهو يرجع إلى المساهلة ، وهو دخيل "(١).

وشاركه فيما نص عليه كثير من العلماء كالخليل بن أحمد والأزهري والجوهري وابن منظور والفيومي ورفائيل نخلة اليسوعي والزبيدي (٢).

ويقول الفيروزآبادي : " الجُزَافُ والجُزَافَةُ مُثَلَّثَتَيْنِ ، والمُجازَفَةُ : الحَدْسُ في البيعِ والشراءِ مُعَرَّبُ : كزاف"(٣).

وفي معجم الألفاظ الفارسية المعربة لأدي شير: " الجُزَافُ والجُزَافَةُ : الحدس والتخمين في البيع والشراء تعريب : كزاف ، وأصل معناه : الأخذ بكثرة من غير تقدير "(٤).

ـ الرَوْبَج

قال ابن سيده : " الرَوْبَج : درهم صغير يتعامل به أهل البصرة ، فارِسِيٌّ دخيل "(٥).

---

(١) المحكم : ٧ / ٣٠١ (جزف).
(٢) العين : ٦ / ٧١ (جزف) ، تهذيب اللغة : ١٠ /٣٣٠ (جزف) ، الصحاح : ٤ / ١٣٣٧ (جزف) ، لسان العرب : (جزف) ، المصباح المنير : ١ / ٩٩ (جزف) ، غرائب اللغة صـ ٢٢٢ ، تاج العروس : (جزف).
(٣) القاموس المحيط : (جزف).
(٤) معجم الألفاظ الفارسية المعربة صـ ٤١.
(٥) المحكم : ٧ / ٤١٢ (ربج).

ووافقه فيما ذهب إليه أيضا ابن منظور في لسان العرب (١) والزبيدي في تاج العروس (٢).

ـ الدِّهْقان

قال ابن سيده : " الدِّهْقان والدُّهْقان : التاجر ، فارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ "(٣).

وشاركه فيما قاله الجوهري وابن منظور والفيومي والمحبي والزبيدي(٤).

ويقول الجواليقي : " الدُّهْقان : فارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ ، قال أبوعبيدة : يقال : دهقان ودهقان : لغتان ، والجمع : دهاقين "(٥).

ويقول الفيروزآبادي : " الدِّهْقانُ بالكسر والضم : القَوِيُّ على التَّصَرُّفِ معَ حِدِّةٍ ، والتاجِرُ ، وزَعيمُ فَلاَّحِي العَجَمِ ، ورَئِيسُ الإقْلِيمِ : مُعَرَّبٌ ، والجمع : دَهَاقِنَةٌ ودَهاقينُ ، والاسم : الدَّهْقَنَةُ "(٦).

وفي المعجم الوسيط : " الدِّهْقانُ : رئيس القرية ورئيس الإقليم والقوي على التصرف مع شدة خبرة ومن له مال وعقار والتاجر كله : مُعَرَّبٌ ، والجمع : دهاقنة ، ودهاقين "(٧).

---

(١) لسان العرب : ٢ /٢٧٩ (ربج).
(٢) تاج العروس : (ربج).
(٣) المحكم : ٤ / ١٢١ ، ٤٥٧ (دهقن).
(٤) تاج اللغة وصحاح العربية : ٥ / ٢١١٦ (دهقن) ، لسان العرب : (دهقن) ، المصباح المنير: ١ / ١٠٦ (دهقن)، قصد السبيل : ٢ / ٤٠ ، ٤١ ، تاج العروس : (دهقن).
(٥) المعرب صـ ٣٠٣ .
(٦) القاموس المحيط : (دهقن).
(٧) المعجم الوسيط : (دهقن).

- **ششقل الدينار**

قال ابن سيده : " ششقل الدينار : عيره ، عجمية ، وقيل ليونس : بم تعرف الشعر الجيد قال : بالششقلة "(١).

ويقول الخليل بن أحمد : " الشَّشْقَلَةُ : كلمةٌ حِمْيَرِيّة عِباديّة لَهجَ بها صيارفة العراق في تَعيير الدِّينار . يقولون : قد ششقلناها أي : الدّنانير أي: عيّرناها إذا وزنوها ديناراً ديناراً ليست بعربيّة محضة "(٢).

- **صنجة الميزان**

قال ابن سيده : " صَنْجَةُ الميزان ، وسنجته : فارسية مُعَرَّبَةٌ "(٣).

ووافقه فيما قاله أيضا الصاحب بن عباد وابن منظور والفيومي والزبيدي ورفائيل اليسوعي (٤).

ويقول الجواليقي : " صَنْجَةُ الميزان : مُعَرَّبَةٌ "(٥).

ويقول أدي شير : " سنجة الميزان : عياره فارسيته : سنجه "(٦).

---

(١) المحكم : ٦ / ٦٠٥ (ششقل) ، تهذيب اللغة : ٩ / ٢٨٥ (ششقل) ، لسان العرب : (ششقل)، تاج العروس : (ششقل).
(٢) العين : ٥ / ٢٤٥ (ششقل).
(٣) المحكم : ٧ / ٢٦٠ (سنج).
(٤) المحيط في اللغة : ٧ / ١٤ (سنج) ، لسان العرب (سنج) ، المصباح المنير: ١ / ٢٩١ (سنج) ، تاج العروس : (سنج)، غرائب اللغة صـ ٢٣٥ .
(٥) المعرب صـ ٤٢٥ .
(٦) معجم الألفاظ الفارسية المعربة صـ ٩٥ .

ـ الطُّنّ

قال ابن سيده : " الطُّنُّ : الحُزْمَةُ من القَصَبِ والحَطَبِ ، قَالَ ابنُ دُرَيد : لا أَحْسبِهُا عَرَبِيَّةً صَحيحةً ، قَالَ : وكذلِكَ قَوْلُ العَامَّةِ : قَامَ بِطُنِّ نَفْسِه ، أي: كَفَي نَفْسَه "(١).

ووافقه فيما قاله ابن منظور والزبيدي (٢).

وفي المعجم الوسيط : " الطُّنُّ : بدن الإنسان وغيره ، والقامة ، وحزمة القصب أو الحطب ، والعدل من القطن المحلوج ، ووزن للأثقال يقدر بألف كيلو جرام ، دخيل ، والجمع : أطنان وطنان "(٣).

ـ الفالج

قال ابن سيده : " الفالِجُ ، والفِلْجُ : مِكيالٌ ضخم ، وقيل : هو القَفِيز، وأَصله بالسُّرْيانية : فالغاء فعُرِّب "(٤).

ووافقه فيما ذهب إليه أيضا الأزهري وابن منظور والزبيدي (٥).

ـ الدِّرْهَم

قال ابن سيده : " الدِّرْهَمُ والدِّرْهِمُ : لغتان ، فارِسِيٌّ ، ملحق ببناء كلامهم ، فَدِرْهَمٌ كهجرع ، ودِرْهِم كحفرد "(٦).

---

(١) المحكم : ٩ / ١٣٢ (طن).
(٢) لسان العرب : ١٣ / ٢٦٨ (طنن) ، تاج العروس : (طنن).
(٣) المعجم الوسيط : ٢ / ٥٦٨ (طنن).
(٤) المحكم : ٧ / ٤٣٤ (فلج).
(٥) تهذيب اللغة: ١١ /٦٠ (فلج)، لسان العرب: ٢ / ٣٤٦ (فلج)، تاج العروس: (فلج).
(٦) المحكم : ٤ /٤٨٣ (درهم).

ووافقه فيما ذكره ابن منظور والفيومي والفيروزآبادي والزبيدي(١).

ويقول الجواليقي : " دِرْهَم : مُعَرَّبٌ ، وقد تكلمت به العرب قديما ، إذ لم يعرفوا غيره ، وألحقوه بهِجْرع "(٢).

وفي المعجم الوسيط : " الدِّرْهَمُ : جزء من اثني عشر جزءاً من الأوقية ، وقطعة من فضة مضروبة للمعاملة، والجمع: دراهم، مُعَرَّبٌ "(٣).

ـ الدِّينار

قال ابن سيده : " الدِّينارُ : فارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ ، وأَصْلُه دِنّارٌ ، بدَلِيلِ قَوْلِهِمْ: دَنانِيرُ ودُنَيْنِيرٌ "(٤).

وشاركه فيما ذهب إليه ابن منظور والفيروزآبادي والزبيدي (٥).

ويقول الجواليقي : " الدِّينارُ : فارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ ، وأَصْلُه دِنّارٌ ، وهو وإن كان مُعَرَّبا فليس تعرف له العرب اسما غير الدينار فقد صار كالعربي ، ولذلك ذكره الله تعالى في كتابه ؛ لأنه خاطبهم بما عرفوا ، واشتقوا منه فعلا فقالوا : رجل مُدَنَّر : كثير الدنانير "(٦).

---

(١) لسان العرب: ١٢ /١٩٩ (درهم)،المصباح المنير: ١ / ١٩٣(درهم)، القاموس المحيط : (درهم)، تاج العروس : (درهم).

(٢) المعرب صـ ٣٠٧ .

(٣) المعجم الوسيط : ١ /٢٨٢ (درهم).

(٤) المحكم : ٩ / ٢٩٩ (دنر).

(٥) لسان العرب : ٤ / ٢٩٢ (دنر) ، القاموس المحيط : (دنر) ، تاج العروس : (دنر).

(٦) المعرب صـ ٢٩٠ .

وفي المعجم الوسيط : " الدينار : نقد ذهب كانت قيمته في الدولة الإسلامية حول ما يعادل الآن خمسين قرشا ، وهو اليوم عملة في بعض الدول العربية ويساوي جنيها إنجليزيا "(١).

ـ الدَّوُرق

قال ابن سيده :" الدَّوُرق : مِقدار لما يُشرب يُكتال به ، مُعَرَّبٌ "(٢).

ووافقه فيما ذهب إليه الأزهري والجواليقي وابن منظور والزبيدي (٣).

ويقول المحبي : " الدَّوُرق : كجعفر مكيال للشراب فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ "(٤).

وفي المعجم الوسيط : " الدَّوُرق : مكيال للشراب وقلنسوة كان يلبسها المتنسكون قديما ، والجمع : دوارق، مُعَرَّبٌ "(٥).

---

(١) المعجم الوسيط : ١ / ٢٩٨ (دنر).
(٢) المحكم : ٦ / ٣١١ (درق).
(٣) تهذيب اللغة : ٩ / ٤٥ (درق) ، المعرب صـ ١٢٠ ، لسان العرب : ١٠ / ٩٥ (درق) ، تاج العروس : (درق).
(٤) قصد السبيل : ٢ / ٣٦ .
(٥) المعجم الوسيط : ١ / ٢٨١ (درق).

المبحث الحادي عشر

الألفاظ الدالة على الحيوانات وما يتصل بها

ويشتمل هذا المبحث على عشرة ألفاظ هي : (البَبْرُ، البُخْت ، البَرَقُ ، البَهْنَوِيُّ ، الجؤذر، الجاموس ، الدِّبنُ ، الرَّمَكة ، الصَّفْصَفَةُ ، لجام الدابة) ، وبيانها فيما يلي :

ـ البَبْر

قال ابن سيده : " البَبْرُ : ضَرْبٌ من السِّباعِ أَعْجَمِيٌّ مُعَرَّبٌ "(١).

وشاركه فيما ذكره كثير من العلماء كالأزهري وابن منظور والفيومي والفيروزآبادي والخفاجي والمحبي والزبيدي (٢).

ويقول الجواليقي : " البَبْرُ بباءين : جنس من السِّباعِ ، وأحسبه دخيلا وليس من كلام العرب ، والفرس يسمونه : (بفر)"(٣).

ويقول رفائيل نخلة:" البَبْر: سبع يشبه النمر مُعَرَّبٌ من الفارسية "(٤).

ـ البُخْت

قال ابن سيده : " البُخْت والبُخْتيّة ، دَخيل في العَربيّة ، وهي الإبل الخراسانيّة من بين عربية وفالِج ، والجمع: بَخاتِيٌّ ، وبخاتَي ، وبَخاتٍ "(٥).

---

(١) المحكم : ١٠ / ٢٤٤ (ببر).
(٢) تهذيب اللغة : ١٥ / ١٥٥ (ببر)، لسان العرب : ٤ / ٣٧ (ببر) ، المصباح المنير : ١ / ٣٥ (ببر)، القاموس المحيط (ببر) ، شفاء الغليل صـ ٦٣، قصد السبيل : ١ / ٣٢١ ، تاج العروس (ببر).
(٣) المعرب صـ ١٧٨ .
(٤) غرائب اللغة العربية صـ٢١٨.
(٥) المحكم : ٥ / ١٥٥ (بخت).

ووافقه فيما قاله أيضا الخليل بن أحمد والأزهري والجوهري والصاحب بن عباد وابن منظور والفيومي والفيروزآبادي والزبيدي (١).

ويرى الجواليقي والخفاجي أن البُخْتَ : مُعَرَّبٌ من اللغة الفارسية [٢].

ـ البَرَق

قال ابن سيده: " البَرَقُ : الحَمَلُ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ . وجمعه : أبْراقٌ "[٣].

وشاركه فيما قرره أيضا ابن دريد والأزهري والجوهري والصاحب بن عباد والجواليقي وابن منظور والزبيدي (٤).

وعند الفيروزآبادي : " البَرَقُ محرَّكةً : الحَمَلُ مُعَرَّب : بَرَه ، والجمع: أبْراقٌ "(٥).

وفي المعجم الوسيط : (البَرَقُ : الحَمَلُ ، والجمع : أبراق ، وبرقان ، مُعَرَّبٌ "[٦].

---

(١) العين : ٤ / ٢٤١ (بخت) ، تهذيب اللغة : ٧ / ١٣٧ (بخت)، الصحاح (بخت)، المحيط في اللغة : ٤ /٣١٥ (بخت) ، لسان العرب : ٢ / ٩ (بخت) ، المصباح المنير : ١ / ٣٧ ، القاموس المحيط : (بخت) ، تاج العروس : (بخت).

(٢) المعرب صـ ١٧١ ، ١٧٢ ، شفاء الغليل صـ ٦٤.

(٣) المحكم : ٦ / ٤٠٠ (برق).

(٤) جمهرة اللغة : ١ / ٢٦٩ (برق) ، تهذيب اللغة : ٩ / ١١٤ ، ١١٥ (برق) ، الصحاح : ٤ / ١٤٥٠ (برق) ، المحيط في اللغة : ٥ / ٤٠٧ (برق) ، المعرب صـ ١٥٧ ، لسان العرب : ١٠ / ١٤ (برق) ، تاج العروس : (برق).

(٥) القاموس المحيط : (برق).

(٦) المعجم الوسيط : ١ / ٥١ .

▪ البَهْنَوِيُّ

قال ابن سيده : " البَهْنَوِيُّ من الإبل : ما يكون بين الكرمانية والعربية، وهو دخيل في العربية "(١).

وشاركه فيما قرره ابن منظور والزبيدي (٢).

▪ الجُؤْذُر

قال ابن سيده : " الجَيْذَرُ لغة في الجَوْذَرِ، وعندي أَن الجَيْذَرَ والجَوْذَر عربيان والجُؤْذُر والجُؤْذَر: فارسيان "(٣).

ووافقه فيما قرره ابن منظور والزبيدي (٤).

ويقول الجواليقي : " الجُؤْذُر: ولد البقر، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ ، وقد تكلمت به العرب قديما ، والجمع : الجآذر "(٥).

وفي المعجم الوسيط : " الجُؤْذُر: ولد البقرة الوحشية ، والجمع : جآذر ، والكلمة : فارسية "(٦).

▪ الجاموس

قال ابن سيده : " الجاموس : نوع من البقر دخيل ، وهو بالعجمية : كواميش "(٧).

---

(١) المحكم : ٤ / ٣٣٣ (بهن).
(٢) لسان العرب : ١٣ / ٦٠ (بهن) ، تاج العروس (بهن).
(٣) المحكم : ٧ / ٣٥٨ (جذر).
(٤) لسان العرب : ٤ / ١٢٣ (جذر) ، تاج العروس : (جذر).
(٥) المعرب صـ٢٤٦ .
(٦) المعجم الوسيط : ١ / ١٠٣ (جذر).
(٧) المحكم : ٧ / ٢٨٣ (جمس).

وقد وافقه فيما قاله الخليل بن أحمد والأزهري والجوهري والجواليقي وابن منظور والفيومي والخفاجي (١).

ويقول الزبيدي : " الجَاموسُ : نَوعٌ من البَقَر ، معروفٌ ، مُعَـرَّب : كَاوْمِيش ، وهي فارسيَّةٌ ، والجمع :الجَوامِيس ، وقد تكلَّمَتْ بـه العَـرَبُ ، وهي جاموسَةٌ . خالفَ هنا قاعِدَتَه : وهي بهاءٍ "(٢).

وذكر رفائيل نخلة اليسوعي أن: "جـاموس : مُعَـرَّبٌ مـن اللغـة الفارسية "(٣).

ـ الدِّبن

قال ابن سيده : " الدِّبنُ : حَظِيرَةٌ من قَصَبٍ تَعْمَلُ للغَنَمِ ، فإن كانَتْ من خَشَبٍ فهي زَرْبٌ ، وإنْ كانَتْ من حِجارةَ فهي صِيرَةٌ ، والـدِّبنُ : فارسـيٌّ مَعَرَّبٌ "(٤).

وشاركه فيما ذهب إليه ابن منظور والزبيدي (٥).

---

(١) العين : ٦ / ٦٠ (جمس) ، تهذيب اللغة :١٠ / ٣١٧ (جمس)، الصـحاح : ٣ / ٩١٥ (جمس)، المعرب صـ ٢٤٤ ، لسان العرب : ٦ / ٤٢ (جمس)، المصباح المنيـر: ١/ ١٠٨(جمس) ، شفاء الغليل صـ ٩٣ .

(٢) تاج العروس : (جمس).

(٣) غرائب اللغة العربية صـ٢٢٢ .

(٤) المحكم : ٩ / ٣٥٣ (دبن).

(٥) لسان العرب : ١٣ / ١٤٤ (دبن) ، تاج العروس : (دبن).

ـ الرَّمَكة

قال ابن سيده : " الرَّمَكة : الفرس والبِرْذَوْنَةُ التي تتخذ للنسل معرّب، والجمع : رَمَكٌ ، وأَرْماك جمع الجمع "(١).

وشاركه فيما سبق أيضا الأزهري وابن منظور (٢).

ويقول الجواليقي: " الرَّمَكة :أنثى البرازين ، فارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ ، وقال أبو عمرو في قول رؤبة :

لا تعدليني بالرذالات الحمك :: ولا شَظٍ فَدْمٍ ولا عبدٍ فلك

يربض في الروث كبرذون الرمك

إن الرمك بالفارسية أصله " رمه "، قال : وقول الناس رمكة خطأ "(٣).

وفي المعجم الوسيط : " الرَّمَكة : الضعيف والفرس البرذونة تتخذ للنسل ، مولد ، والجمع : رمك ورماك ، وجمع الجمع : أرماك "(٤).

ـ الصَّفْصَفَةُ

قال ابن سيده : " الصَّفْصَفَةُ : دُوَيْبَّةٌ ، وهي دَخِيلٌ في العَرَبِيَّة "(٥).

ووافقه فيما قاله الأزهري والصاحب بن عباد وابن منظور والزبيدي[٦].

---

(١) المحكم : ٧ / ٣٢ (رمك).
(٢) تهذيب اللغة : ١٠ / ١٣٧ (رمك) ، لسان العرب : (رمك).
(٣) المعرب : صـ٣٣٣، ٣٣٤ .
(٤) المعجم الوسيط : ١ / ٣٧٣ (رمك).
(٥) المحكم : ٨ / ٢٧٣ (صف).
(٦) تهذيب اللغة : ١٢ / ٨٤ (صف) ، المحيط في اللغة : ٨ / ٩٤ (صف) ، لسان العرب : ٩ / ١٩٤ (صفف) ، تاج العروس : (صفف).

ويقول الخليل بن أحمد: " الصَّفْصَفةُ : دُوَيْبَّة تسميها العجم : السّيسك، دخيل "[١].

ـ لِجامُ الدابة

قال ابن سيده : " لِجامُ الدابة : معروف ، وقال سيبويه : عربي ، وقيل : هو فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ ، والجمع : أَلْجِمة ولُجُم ولُجْم "(٢).

ووافقه فيما ذهب إليه الجوهري وابن منظور والفيروزآبادي (٣).

ويقول الجواليقي : " اللِّجَامُ : معروف ، وذكر قوم أنه عربي ، وقال آخرون : بل هو مُعَرَّبٌ ، ويقال : إنه بالفارسية : لغام "(٤).

وعند الزبيدي : " اللِّجَامُ : كَكِتاب للدَّابَّةِ ، فارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ : مَعْرُوف"[٥].

---

(١) العين : ٧ / ٨٩ (صف).

(٢) المحكم : ٧ / ٤٥٢ (لجم).

(٣) تاج اللغة وصحاح العربية : ٥ / ٢٠٢٧ (لجم) ، لسان العرب : ١٢ / ٥٣٤ (لجم) ، القاموس المحيط : (لجم).

(٤) المعرب صـ ٥٦٤ ، شفاء الغليل للخفاجي صـ ٢٣٢ .

(٥) تاج العروس : (لجم).

المبحث الثاني عشر

الألفاظ الدالة على الديانات

ويشتمل هذا المبحث على عشرة ألفاظ هي : (الأَيْبُلِيُّ ، البــاغُوت ، الأَسْقُفُّ ، العَسَطُوسُ ، فُهْرُ اليهــود ، القُمْعُــوثُ ، القُنْــذَعُ ، الكَشْــخانُ ، النّسْطُورِيَّة ، الهِنْزَمْرُ)، وتفصيلها فيما يلي :

ـ الأَيْبُلِيُّ

قال ابن سيده : " الأَيْبُلِيُّ : الرَّاهِبُ فَإِمَّا أنْ يكُونَ أَعجَمِيّا ، وَإِمَّــا أَنْ يَكُونَ قَد غَيَّرَتْهُ يَاءُ الإِضَافَةِ ، وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ مِنْ بَابِ انْقَحَــلَ ، فَقَــدْ قــالَ سيبويه : لَيْسَ في الكَلاَمِ فَيْعُلٌ ، وَأَنْشَدَ الفَارِسِيُّ بَيْتَ الأَعْشَى :

وَمَا أَيْبُلِيٌّ عَلَى هَيْكَلٍ :: بَنَاهُ وَصَلَّبَ فيه وصَارَا (١) "(٢).

وشاركه فيما ذهب إليه ابن منظور في لسان العرب والزبيدي في تاج العروس (٣).

ـ الباغُوت

قال ابن سيده : " الباغُوت ، أعجمي معرّب : عيدٌ للنصارى "(٤).

ووافقه فيما ذكره أيضا الجواليقي وابن منظور (٥).

---

(١) البيت من بحر المتقارب ، وينظر : ديوان الأعشى صــ ٥٣ .
(٢) المحكم : ١٠ / ٤١١ (أبل).
(٣) لسان العرب : ١١ / ٣ (أبل) ، تاج العروس : (أبل).
(٤) المحكم : ٥ / ٤٧٦ (بغت).
(٥) المعرب : صــ ١٧٢ ، لسان العرب : ٢ / ١٠ (بغت).

ـ الأَسْقُف

قال ابن سيده : " الأَسْقُفُّ : رئيس النصارى ، أَعجمي قد تكلمت بـــه العرب ، ولا نظير له إلا أُسْرُبٌّ ، والجمع : أَساقِفُ ، وأَساقِفةٌ "(١).

وفي المعجم الوسيط : " الأسقف ، وتخفف الفاء : رئيس من رؤساء النصارى فوق القسيس ودون المطران ، والجمع : أساقفة ، وأساقف "(٢).

ـ العَسَطُوس

قال ابن سيده : " العَسَطُوسُ : رأْسُ النَّصارى ، رومية "(٣).

ووافقه فيما نص عليه الخليل بن أحمد والأزهري وابن منظور(٤).

ويقول الزبيدي : " العَسَطُوسُ : رأْسُ النَّصـــارى بالرّومِيّـــة ، ورُوِي تَشْدِيدُ السينِ فيه أَيضاً "(٥).

ـ فُهْر اليهود

قال ابن سيده : " فُهْرُ اليهود : موضع مدارسهم الذي يجتمعون إليـــه أعيادهم ، وقيل : هو يوم يأكلون فيه ويشربون ، وأصـــله بهـــر، أعجمـــي

---

(١) المحكم : ٦ / ٢٤١(سقف)، لسان العرب : (سقف)، تاج العروس : (سقف).
(٢) المعجم الوسيط : ١ / ٤٣٦.
(٣) المحكم : ٢ / ٤٤٦(عسطس).
(٤) العين : ٢ / ٣٢٧ (عسطس)، تهذيب اللغة : ٣ / ٢١٦ (عسطس)، لسان العرب : ٦ / ١٤١ (عسطس).
(٥) تاج العروس : (عسطس).

أعرب ، والنصارى يقولون : فُخْر ، قال ابن دريد : لا أحسب الفُهْرَ عربيا صحيحا "(١).

وشاركه فيما ذهب إليه كثير من العلماء كالأزهري وابن منظور والفيومي والزبيدي (٢).

وفي المعجم الوسيط : " الفُهْر: عيد لليهود يقع في اليومين الرابع عشر والخامس عشر من آذار من شهورهم العبرية : مُعَرَّبٌ "(٣).

ـ القُمْعُوث

قال ابن سيده : " القُمْعُوثُ : الدَّيُّوث ، وهو الذي يَقُود على أَهله وحَرَمه . قال ابن دُرَيدٍ : لا أَحسَبُه عَرَبيّاً "(٤).

ووافقه فيما نص عليه ابن منظور والزبيدي (٥).

ـ القُنْذَع

قال ابن سيده : " القُنْذَعُ ، والقُنْذُعُ ، والقُنْذُوعُ كله : الدّيُّوثُ سريانية ليست بعربية محضة ، وقد يقال : بالدال "(٦).

وشاركه فيما قرره أيضا الأزهري وابن منظور والزبيدي (٧).

---

(١) المحكم : ٤ / ٣٠٥ (فهر).
(٢) تهذيب اللغة : ٦ / ١٥١ (فهر) ، لسان العرب : ٥ / ٦٦ (فهر)، المصباح المنير : ٢ / ٤٨٢ (فهر) ، تاج العروس : (فهر).
(٣) المعجم الوسيط : ٢ / ٧٠٤ (فهر).
(٤) المحكم : ٢ / ٤٠٧ (قمعث).
(٥) لسان العرب : ٦ / ١٧٨ (قمعث) ، تاج العروس : (قمعث).
(٦) المحكم : ٢ / ٤٠٦ (قنذع).
(٧) تهذيب اللغة : ٣ / ١٨٥ (قنذع) ، لسان العرب : ٨ / ٣٠٢ (قنذع) ، تاج العروس : (قنذع).

ويقول الخليل بن أحمد : " القنْذَعُ والقُنْذُع بالفتح والضَمِّ : الـدَّيُّوثُ ، وأظُنُّها بالسُّريانية "(١).

ـ الكَشْخان

قال ابن سيده : " الكَشْخانُ : الديوث ، يقال : لا تكشخ فلانا ، وهـو دخيل في كلام العرب "(٢).

ووافقه فيما قرره أيضا الأزهري وابن منظور والخفاجي والزبيدي(٣).

ويقول الخليل بن أحمد : " الكَشْخانُ : الدَّيُّوثُ ، وهو دَخيـلٌ ؛ لأنّـه لَيْسَ في كلامِ العَرَب رباعيّةٌ مختلفة الحروف على فَعـلال ، ولا يكـون إلاّ بكَسْرِ الصَّدْر غير كَشخان فإنّه يُفْتَح ، فإنْ أُعْرِبَ قيلَ : كِشْخانُ على فِعْلال ، ويُقال للشاتم : لا تُكَشِّخْ فلانا "(٤).

ويقول الجواليقي : " الكشخنة مولدة ، وليست بصحيحة " (٥).

ـ النّسْطُورِيَّة

قال ابن سيده : " النّسْطُورِيَّة : أُمّةٌ من النَّصَارَى يُخالفُون بَقِيَّـتَهُم ، وهم بالرُّوميّة : نَسْطَورَس "(٦).

---

(١) العين : ٢ / ٢٩٦ (قنذع).
(٢) المحكم : ٤ / ٥٤٥ (كشخ).
(٣) تهذيب اللغة : ٧ / ٢٣ (كشخ) ، لسان العرب : ٣ / ٤٩ (كشخ) ، شفاء الغليل : صـ ٢٢٥ ، تاج العروس : (كشخ).
(٤) العين : ٤ / ١٥٥ (كشخ).
(٥) المعرب صـ ٥٣٨ .
(٦) المحكم : ٨ / ٦٤٤ (نسطر).

وشاركه فيما نص عليه الخليل بن أحمد والأزهري والجواليقي وابن منظور والزبيدي (١).

ويقول الفيروزآبادي: " النُّسْطُورِيَّةُ بالضم وتُفْتَحُ : أُمَّةٌ من النَّصارَى تُخالفُ بَقِيَّتَهُمْ، وهم أصحابُ نُسْطُورٍ الحكيمِ الذي ظَهَرَ في زَمَنِ المأمون وتَصَرَّفَ في الإنْجِيلِ بِحُكْمِ رَأيهِ ، وقال : إنَّ اللَّهَ واحِدٌ ذو أقَانِيمَ ثلاثةٍ ، وهو بالرُّومِيَّةِ : نَسْطُورِس "(٢).

ـ الهِنْزَمْر والهِنْزَمْن

قال ابن سيده : " الهِنْزَمْرُ ، والهِنْزَمْنُ ، والهِيزَمْنُ كلها : عيد من أعياد النصارى أو سائر العجم ، وهي أعجمية "(٣).

وشاركه فيما نص عليه الخليل والصاحب بن عباد وابن منظور(٤).

ويقول الزبيدي : " الهِنْزَمْنُ ، كجِرْدَحْلٍ : أَهْمَلَهُ الجَوْهرِيُّ ، وهو الجماعَةُ ، مُعَرَّبُ : هَنْجُمَنْ ، بفتحٍ فسكونٍ فضمِ الجيمِ وفتحِ الميمِ ، أَو أَنْجُمَنْ بالألفِ ، وهو المَشْهورُ المُتَعارفُ عنْدَ الفُرْسِ ، ويُطْلَقُ على مجْلِسِ الشّرْبِ ، أَو لمِجْمَعِ النَّاسِ مُطْلقاً ، أَو لعيدٍ مِن أَعْيادِ النّصارَى ، أَو لسائرِ العَجَم ؛ قالَ الأعْشى : إذا كانَ هِنْزَمْنٌ ورُحْتُ مُخَشَّما ، ويقالُ أَيْضاً : الهِنْزَمْرُ ، بالرّاءِ ، والهِيْزَمْنُ بالياءِ بَدَلُ النّونِ الأُولى "(٥).

---

(١) العين : ٧ / ٣٣٨ (نسطر)، تهذيب اللغة : ١٣ / ١٠١ (نسطر)، المعرب : صـ ٦٠٤، لسان العرب : ٥ / ٢٠٦ (نسطر)، تاج العروس : (نسطر).
(٢) القاموس المحيط : (نسطر).
(٣) المحكم : ٤ / ٤٩٢ (هنزمن).
(٤) العين : ٤ / ١٣٠ (هنزمن)، المحيط في اللغة : ٤ / ١٣٢ (هنزمن)، لسان العرب: ٥ / ٢٦٧ (هنزمر).
(٥) تاج العروس : (هنزمر ، هنزمن).

المبحث الثالث عشر

الألفاظ الدالة على الطيور

ويشتمل هذا المبحث على تسعة ألفاظ هي :(الباشق ، البَطُّ ، الدراج، الزُّمَّجُ ، شَهْ ، طَيْهُوجٌ ، اللّغلغ ، اللقلق ، المهبوت) ، وبيانها فيما يلي :

ـ الباشق

قال ابن سيده : " الباشق : اسم طائر ، أَعْجَميّ مُعَرَّبٌ "(١).

وشاركه فيما ذكره أيضا الخليل وابن منظور والفيومي (٢).

ويقول الجواليقي :" الباشق : أَعْجَميّ مُعَرَّبٌ ، وهو هذا الطائر المعروف "(٣).

ويقول الزبيدي: "الباشقُ كهاجر: اسم طائرِ أَعْجَميّ ، مُعَرَّب : باشَهْ"(٤).

وفي المعجم الوسيط : " الباشق : نوع من جنس البازي من فصيلة العقاب النسرية ، وهو من الجوارح يشبه الصقر ويتميز بجسم طويل ومنقار قصير بادي التقوس، والجمع : بواشق ، مجمع "(٥).

ـ البَطُّ

قال ابن سيده: " البَطُّ : الإوَزُّ ، واحِدَته : بَطَّةٌ ، الذَّكَر والأُنثَى في ذلك سَواءٌ أعجميٌّ مَعرَّبٌ ، وهو عِندَ العَربِ : الإوَزُّ : صِغارُه وكِبارُه جَميعاً "(٦).

---

(١) المحكم : ٦ / ١٧٤ (بشق).
(٢) العين : ٥ / ٤٦ (بشق)، لسان العرب :(بشق)، المصباح المنير: ١ /٥٠ (بشق).
(٣) المعرب صـ ١٨١.
(٤) تاج العروس : (بشق) ، غرائب اللغة العربية للأب رفائيل نخلة اليسوعي صـ٢١٨.
(٥) المعجم الوسيط : ١ / ٥٨ (بشق)..
(٦) المحكم : ٩ / ١٣٧(بط).

وشاركه فيما نص عليه أيضا ابن منظور والزبيدي (١).

ـ الدِّرَاج

قال ابن سيده : " الدِّرَاجُ : طائر شبه الحيقطان ، وهو من طير العراق أرقط ، قال ابن دريد : أحسبه مولدا "(٢).

ووافقه فيما ذكره أيضا ابن منظور والزبيدي (٣).

ـ الزُّمَّج

قال ابن سيده : " الزُّمَّجُ : طائر دون العقاب يصاد به ، وقيل : هو ذكر العقبان ، وقد يقال : زُمَّجَةٌ زعم الفارسي عن أبي حاتم أنه مُعَرَّبٌ "(٤).

وصرح بما سبق أيضا غير واحد من العلماء كالأزهري والجوهري وابن منظور والفيروزآبادي والزبيدي (٥).

ويقول الخليل بن أحمد : " الزُّمَّجُ : طائرٌ دون العُقابِ في قِمَّتِه حُمرةٌ غالبةٌ تُسَمِّيه العَجَمُ : دوبرادر، وترجمته : أنه إذا عَجَزَ عن صيده أعانَه أخوه على أخْذِهِ "(٦).

---

(١) لسان العرب : ٧ / ٢٦١ (بطط)، تاج العروس : (بطط).
(٢) المحكم : ٧ / ٣٢١ (درج).
(٣) لسان العرب : ٢ / ٢٦٦ (درج)، تاج العروس : (درج).
(٤) المحكم : ٧ / ٣٠٥ (زمج).
(٥) تهذيب اللغة :١٠ / ٣٣٢ (زمج) ، الصحاح : ١ / ٣٢٠ (زمج) ، لسان العرب: ٢ / ٢٩٠ (زمج) ، القاموس المحيط : (زمج) ، تاج العروس (زمج).
(٦) العين : ٦ / ٧٢ (زمج).

ـ شَهْ

قال ابن سيده: " شَهْ : طائر شبه الشاهين وليس به ، أعجمي "(١).

ووافقه فيما قرره أيضا ابن منظور (٢) والزبيدي (٣).

ـ طَيْهُوج

قال ابن سيده : " طَيْهُوجٌ : طائر ، حكاه ابن دريد ، قال : ولا أحسبه عربيا "(٤).

وشاركه فيما ذكره أيضا الأزهري وابن منظور والفيروزآبادي والزبيدي(٥).

ـ اللّغلغ

قال ابن سيده : " اللّغلغ : طائر، زعموا . قال ابن دريد : لا أحسبه عَربيّاً "(٦).

ووافقه فيما نص عليه أيضا ابن منظور والزبيدي (٧).

---

(١) المحكم : ٤ / ٨٩ (شهه).
(٢) لسان العرب : ١٣ / ٥٠٨ (شهه).
(٣) تاج العروس : (شهه).
(٤) المحكم : ٤ / ١٥٢ (طهج).
(٥) تهذيب اللغة : ٦ / ٢٥ (طهج) ، لسان العرب : ٢ / ٣١٧ (طهج) ، القاموس المحيط : (طهج)، تاج العروس : (طهج).
(٦) المحكم : ٥ / ٣٧٢ (لغ).
(٧) لسان العرب : ٨ / ٤٤٩ (لغلغ) ، تاج العروس : (لغلغ).

ـ اللقلق

قال ابن سيده : " اللقلق : طائر أعجمي "(١).

وشاركه فيما ذهب إليه الخليل بن أحمد والأزهري والجوهري وابـــن منظور والفيومي والزبيدي (٢).

ـ المَهْبوت

قال ابن سيده : " المَهْبوتُ : الطائر يُرْسَلُ على غير هِداية ، قال ابن دريد : وأحسبها مولَّدة "(٣).

ووافقه فيما نص عليه ابن منظور في اللسان (٤) والزبيدي في تـــاج العروس (٥).

---

(١) المحكم : ٦ / ١٣٤ (لق).

(٢) العين : ٥ / ٢٦ (لق)، تهذيب اللغة: ٨ / ٢٣٤ (لق)، الصحاح: ٤ / ١٥٥٠ (لقق)، لسان العرب : ١٠ / ٣٣١ (لقق)، المصباح المنير: ١ / ٢٨٧ (لقق) ، تاج العروس : (لقق).

(٣) المحكم : ٤ / ٢٨٢ (هبت).

(٤) لسان العرب : ٢ /١٠٢ (هبت).

(٥) تاج العروس : (هبت).

المبحث الرابع عشر

الألفاظ الدالة على الأحجار والمعادن

ويشتمل هذا المبحث على ثمانية ألفاظ هي: (الجَشَرُ، الجَوْهَر، الزَّرْنيخ ، السِّجِّيل ، الأُسْرُبُ ، الطُّوبةُ ، الكِبْريتُ ، المِسُّ) ، وتفصيلها فيما يلي :

ـ الجَشَر

قال ابن سيده : " الجَشَرُ : حجارة تنبت في البحر ، قال ابن دريد : أحسبها معربة "(١).

ووافقه فيما ذهب إليه ابن منظور في لسان العرب (٢).

ـ الجَوْهَر

قال ابن سيده : " الجَوْهَر: كل حجر يستخرج منه شيء ينتفع به . وجَوْهَر كل شيء : ما وضعت عليه جبلته ، وله تحديد لا يليق بهذا ، وقيل: الجوْهَر فَارسِيٌّ مُعَرَّبٌ "(٣).

ووافقه فيما ذهب إليه كثير من العلماء كابن دريد والجواليقي وابن منظور والخفاجي (٤).

---

(١) المحكم : ٧ / ٢٣٦ (جشر).
(٢) لسان العرب : ٤ / ١٣٧ (جشر).
(٣) المحكم : ٤ / ١٦٣ (جهر).
(٤) جمهرة اللغة : ٢ / ٨٧ (جهر)، المعرب : صـ ١١١، لسان العرب : ٤ / ١٤٩ (جهر) ، شفاء الغليل صـ ٩١ .

ويقول الزبيدي : " الجَوْهَرُ : كلُّ حَجَرٍ يُسْتَخْرَج منه شيْءٌ يُنْتَفَعُ به . وهو فارسيٌّ مُعَرَّبٌ ، كما صرَّح به الأَكْثَرُون "(١).

ويقول أدي شير: " الجَوْهَرُ: الأصل ، وكل حجر كريم ، تعريب : كوهر ، والجوفر لغة فيه "(٢).

ـ الزَّرْنيخ

قال ابن سيده : " الزَّرْنيخ : أعجميّ "(٣).

وشاركه فيما نص عليه أيضا ابن منظور والفيومي والخفاجي (٤).

ويقول الجواليقي :" الزَّرْنيخ : فارِسِيٌّ مُعَرَّب " (٥).

وفي المعجم الوسيط : " الزِّرْنِيخُ : عنصر شبيه بالفلزات له بريق الصلب ولونه ومركباته سامة يستخدم في الطب وفي قتل الحشرات "(٦).

ـ السِّجِّيل

قال ابن سيده : " السِّجِّيل : حجارة كالمَدَر، وفي التنزيل العزيز: " ترْمِيهم بحِجارة من سِجِّيل "(٧)، وقيل : هو حجر من طين مُعَرَّب دَخِيل ، وهو سَنْكِ وكِل ، أي حجارة وطين "(٨).

---

(١) تاج العروس : (جهر).
(٢) معجم الألفاظ الفارسية المعربة صـ ٤٦ .
(٣) المحكم : ٥ / ٣٣٦ (زرنخ).
(٤) لسان العرب : (زرنخ)، المصباح المنير: ١/ ٢٥٢ (زرنخ) ، شفاء الغليل صـ ١٤٠.
(٥) المعرب صـ ٣٥٦ .
(٦) المعجم الوسيط : ١ / ٣٩٣ .
(٧) سورة الفيل الآية رقم (٤).
(٨) المحكم : ٧ / ٢٧٤ (سجل).

وشاركه فيما قاله الخليل بن أحمد والأزهري وابن منظور والفيروزآبادي والزبيدي (١).

ويقول الجواليقي :" قال ابن قتيبة : السِّجِّيل بالفارسية : سَنْكِ وكِل، أي حجارة وطين " (٢).

ـ الأُسْرُب

قال ابن سيده :" الأُسْرُبُ : الرَّصاصُ عَجَمِيٌّ، هو في الأصْلِ: أَسْرُبُ "(٣).

وقد وافقه فيما قرره أيضا ابن منظور والفيومي وأدي شير(٤).

ويقول الزبيدي : " الأُسْرُبُ كَقُنْفُ ، وأُسْرُبٌّ بالتَّشْدِيد كأُسْقُفَ ، ورَوَاه شَمِر بتَخْفِيفِ البَاءِ : الآنُكُ بالمَدِّ ، هُوَ : الرّصَاص، وهو فارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ ، قِيلَ : كَانَ أَصْلُه سُرْبْ ، وقال شيخنا : أُسْرُف بالْفَاء "(٥).

ـ الطُّوبةُ

قال ابن سيده : " الطُّوبةُ : الآجُرَّةُ ، شَامِيَّةٌ ، أو رُومِيَّةٌ ، قَالَ ثَعْلَبٌ : قَالَ أَبُو عَمْرٍو : لَوْ أَمْكَنْتُ من نَفَسي ما تَركُوا لي طُوبةً ، يَعْنِي آجُرَّةً "(٦).

وشاركه فيما ذكره ابن دريد وابن منظور (٧).

---

(١) العين : ٦ / ٥٤ (سجل) ، تهذيب اللغة : ١٠ / ٣٠٩ (سجل)، لسان العرب : ١١ / ٣٢٥ (سجل)، القاموس المحيط : (سجل) ، تاج العروس : (سجل).
(٢) المعرب صـ ٣٦٥ ، أدب الكاتب صـ ٣٨٤.
(٣) المحكم : ٨ / ٤٨٦(سرب).
(٤) لسان العرب: ١ / ٤٦٦ (سرب) ، المصباح المنير: ١ / ٢٧٢ (سرب) ، معجم الألفاظ الفارسية المعربة صـ ١٠.
(٥) تاج العروس : (سرب).
(٦) المحكم : ٩ / ٢٤٦ (طوب).
(٧) جمهرة اللغة : ١ / ٣١١ (طوب) ، لسان العرب : ١ / ٥٦٢ (طوب).

ويدعم سبق أيضا ويقويه قول الجواليقي: " الطُّوبةُ : الآجُرَّةُ ، لغة شَامِيَّةٌ ، وأحسبها رُومِيَّةٌ "(١).

ـ الكِبْريت

قال ابن سيده : " الكِبْريتُ من الحجارة : المُوقَد بها ، قال ابن دريد : لا أَحسبه عربيّاً صحيحاً "(٢). وشاركه فيما نص عليه أيضا ابن منظور والخفاجي والزبيدي (٣).

وفي المعجم الوسيط: "الكِبْريتُ: عنصر لا فلزي ذو شكلين بلورين وثالث غير بلوري نشيط كيميائيا وينتشر في الطبيعة شديد الاشتعال، مجمع"(٤).

ـ المِسّ

قال ابن سيده : " المِسُّ : النُّحاسُ . قال ابن دُريد : لا أدْرِي أعَرَبِيٌّ هو أم لا "(٥).

وعند الزبيدي : " المِسُّ بالكَسْرِ : النُّحاسُ . قال ابنُ دُرَيْدٍ : لا أَدْرِي أَعربيٌّ هو أَم لا . قلْت : هي فارِسِيَّةٌ ، والسِّينُ : مخفَّفَة "(٦).

وفي معجم الألفاظ الفارسية المعربة : " المِسُّ : النُّحاسُ ، مُعَرَّبٌ : مِسْ "(٧).

---

(١) المعرب صـ ٤٥٠ .
(٢) المحكم : ٧ / ١٦٧ (كبرت).
(٣) لسان العرب : ٢ / ٧٦ (كبرت) ، شفاء الغليل صـ ٢٢٥، تاج العروس : (كبرت).
(٤) المعجم الوسيط : ٢ / ٧٧٣ (كبرت).
(٥) المحكم : ٨ / ٤٣٢ (مس)، لسان العرب : ٦ / ٢١٧ (مسس).
(٦) تاج العروس : (مسس).
(٧) معجم الألفاظ الفارسية صـ ١٤٦ .

المبحث الخامس عشر

الألفاظ الدالة على العقاقير وما يتصل بها

ويشتمل هذا المبحث على ثمانية ألفاظ هي :(التِّرْيَــاق ، الحِلْتِيــت ، الصَّيدلانِيُّ، الفلاورة ، المَرتَك ، المصطكى ، المِيْبَةُ، الهَلِيلَج ، والإهْلِيلِجَة)، وتفصيل القول عنها فيما يلي :

ـ التِّرْيَاق

قال ابن سيده : " التِّرْيَاق : معروف ، مُعَرَّبٌ "(١).

ووافقه فيما نص عليه كثير من العلماء كــالجوهري وابــن منظــور والفيومي والخفاجي (٢).

ويقول الجواليقي :" الدِّرْيَاق : لغة التِّرْيَاق ، وهو رومي مُعَرَّبٌ "(٣).

وفي القاموس المحيط : " التِّرْيَاق بالكســر : دَواءٌ مُرَكَّــبٌ اخْتَرَعَــهُ ماغَنيسُ وتَمَّمَهُ أنْدَروماخِسُ القَديمُ بزِيادَةِ لُحومِ الأفاعِي فيــه وبهــا كَمَــل الغَرَضُ ، وهو مُسَمِّيهِ بهذا ؛ لأَنه نافِعٌ من لَدْغِ الهَــوامِّ السَّــبُعِيَّةِ ، وهــي باليونانيَّةِ : تِرْياءٌ نافِعٌ من الأدْوِيَةِ المَشْروبَةِ السُّمِّيَّة "(٤).

---

(١) المحكم : ٦ / ٣٣٢ (ترق).
(٢) تاج اللغة وصحاح العربية : ٤ / ١٤٥٣ (ترق)، لسان العرب : ١٠ / ٣٢ (تــرق) ، المصباح المنير : ١ / ٧٤ (ترق) ، شفاء الغليل صــ ٦٨ .
(٣) المعرب : صــ ٢٩٤ .
(٤) القاموس المحيط : (ترق).

ـ الحِلْتِيت

قال ابن سيده : " الحِلْتِيتُ : عِقِّير معروف ، وقال أَبو حنيفة : الحِلْتِيتُ : عربي أَو مُعَرَّب ، قال : ولم يَبْلُغْني أَنه يَنْبُتُ ببلاد العرَب ، ولكن يَنْبُتُ بين بُسْتَ وبين بلادِ القَيْقانِ ، قال : وهو نبات يَسْلَنْطِحُ ثم يخرج من وسطه قَصَبَةٌ تَسْمُو في رأْسها كُعْبُرةٌ "(١).

وشاركه فيما ذهب إليه ابن منظور والزبيدي (٢).

وفي المعجم الوسيط : " الحِلْتِيتُ : صمغ راتنجي ، وهو المعروف بأبي كبير ، ويستعمل في الطب "(٣).

ـ الصَّيدلانِيّ

قال ابن سيده : " الصَّيدلانِيُّ : معروفٌ فَارِسِيٌّ مُعَرَّب ، والجمع : صَيادِلةٌ "(٤).

ويقول أدي شير : " الصَّيدلانِيُّ ، والصندلاني ، والصندناني : بياع العطر والعقاقير والأدوية ، قيل : هو فَارِسِيٌّ مُعَرَّب ، ولم أجده ، وأظن أن أصل الصيدلاني : صندلاني أي ، بياع الصندل ، ثم أطلق على كل من يبيع أي جنس كان من العطر والعقاقير والأدوية "(٥).

---

(١) المحكم : ٣ / ٢٧١ (حلت).
(٢) لسان العرب : ٢ / ٢٥ (حلت) ، تاج العروس : (حلت).
(٣) المعجم الوسيط : ١ / ١٩١ (حلت).
(٤) المحكم : ٨ / ٢٨٩ (صدل).
(٥) معجم الألفاظ الفارسية صـ ١٠٩.

ـ الفَلاوِرَة

قال ابن سيده : " الفَلاوِرَةُ : الصَّيادِلَةُ ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّب "(١).

ووافقه فيما قاله الجواليقي وابن منظور(٢).

وعند الزبيدي : " الفَلاَورَةُ : الصَّيَادِلَةُ . مُعَرَّب بلاوره . قلتُ : كـأَنَّ واحِدَهُ فُلاور بالضَّمّ ، وهو بالفَارِسِيّة كَلِمَةٌ مُرَكَّبَة " بل آور" ، ومَعْنَاها الذي يَأْتِي بالفِضَّةِ "(٣).

وعقب محقق المعرب على قول الزبيدي بأن الفَلاَورَةُ : مُعَرَّب بلاوره بأن هذا غير صحيح ، والصواب أن أصله بالفارسية " بيله ور " ، ومعناه : بائع متجول للأدوية والعطور والإبر والحرير ، وما إلى ذلك (٤).

ـ المَرْتَك

قال ابن سيده : " المَرتَكُ : فارِسيٌ مُعَرَّبٌ "(٥).

وشاركه فيما قرره ابن دريد وابن منظور والخفاجي(٦).

ويقول الجواليقي :" المُرْتَكُ : فارِسيٌ مُعَرَّبٌ ، لا أعلمه جاء في الكلام القديم "(٧).

---

(١) المحكم : ١٠ / ٢٥٥ (فلر).
(٢) المعرب صـ ٤٨١ ، لسان العرب : ٥ / ٦٥ (فلر).
(٣) تاج العروس : (فلر).
(٤) المعرب صـ ٤٨١ .
(٥) المحكم : ٧ / ١٦٨ (مرتك).
(٦) جمهرة اللغة : (مرتك)، لسان العرب : ١٠ / ٤٨٦(مرتك)، شفاء الغليل صـ ٢٤١.
(٧) المعرب : صـ ٥٨٥.

ويقول الفيومي:" المَرْتَكُ : وزان جعفر: ما يعالج به الصُّنَانُ(١)، وهو مُعَرَّبٌ "(٢).

وعند الزبيدي :" المَرتَكُ : فارِسيٌّ مُعَرَّبٌ ، وهو المُردَاسَنْجُ ، وقد ذَكَرَه المُصَنِّفُ في" رتك "، والصّوابُ ذِكْرُه هنا فإنّها أَعْجَمِيَّة ، وحُروفُها كُلُّها أَصْلِيّة "(٣).

ـ المصطكا

قال ابن سيده : " المُصْطُكَا والمَصْطَكَا من العُلُوك ، وهو دخيل في كلام العرب قال :

فشامَ فيها مثلَ مِحراث الغَضَا :: تَقْذِفُ عيناه بمثلِ المُصْطُكَى (٤)"(٥).

وشاركه فيما ذكره أيضا الخليل بن أحمد والأزهري وابن منظور والفيومي والزبيدي(٦).

ويقول الجواليقي : " المَصْطَكَا مقصور، قال ابن الأنباري : هو ممدود، علك رومي ، وهو دخيل ، وقد تكلمت به العرب "(٧).

---

(١) الصنان : النتن والريح الكريهة.
(٢) المصباح المنير : ٢ / ٥٦٧ (مرتك).
(٣) تاج العروس (مرتك).
(٤) البيت للأغلب العجلي في ديوانه صـ ١٩٥ ، وهو من بحر الرجز.
(٥) المحكم : ٧ / ١٦٠ (مصطك).
(٦) العين : ٥ / ٤٢٥ (مصطك) ، تهذيب اللغة : ١٠ : ٢٢٨ (مصطك) ، لسان العرب : (مصطك) ، المصباح المنير : ٢ / ٥٧٤ (مصطك)، تاج العروس : (مصطك).
(٧) المعرب صـ ٥٨٩ .

وفي المعجم الوسيط : " المصطكا والمصطكاء : شجر من فصيلة البطميات ينبت بريا في سواحل الشام وبعض الجبال المنخفضة ويستخرج منه علك معروف ، دخيل "(١).

ـ المِيْبَة

قال ابن سيده : " المِيْبَةُ : شيءٌ مِنَ الأدْوِيَةِ ، فارسيَّةٌ "(٢).

ويقول الزبيدي : " الْمَيْبَةُ : أَهْمله الجماعةُ : وهو شَيْءٌ من الأَدْوِيَةِ مُعَرَّبَةٌ من الفارسيّة ، وأَصلُ تركيبه عن (مَيْ) وهو الشَّراب ، و (بـه) وهو ، السَّفَرْجَلُ ثمَّ لمَّا رُكِّبَ فُتحت الباءُ . وفي (ما لا يَسَعُ) : المَيْبَة : اسْمٌ فارسيٌ ، معناه الشَّرَاب السَّفَرْجَلِيُّ ، ويكون خاماً وغيرَ خامٍ ، ومُطَيَّباً وغَيْرَ مُطَيَّبٍ ومثلُهُ قولُ وَلَدِه وغيرِه من الأَطبّاءِ "(٣).

ـ الهَلِيلَج ، والإهْلِيلِجَة

قال ابن سيده : " الهَلِيلَجُ ، والإهْلِيلِجَةُ: عقير معروف ، وهو مُعَرَّبٌ "(٤).

ووافقه فيما ذكره كثير من العلماء كابن درستويه والجوهري والجواليقي وابن منظور والفيومي والخفاجي والزبيدي ورفائيل نخلة اليسوعي (٥).

ويقول أدي شير: " الإهْلِيلَجُ : عِقِّيرٌ من الأَدوية تعريب : هليله "(٦).

---

(١) المعجم الوسيط : ٢ / ٨٧٣ (مصطك).
(٢) المحكم : ١٠ / ٥٥٧ (ميب).
(٣) تاج العروس : (ميب).
(٤) المحكم : ٤ / ١٦٥(هلج).
(٥) تصحيح الفصيح صـ٣٠٣، الصحاح :١ / ٣٥١ (هلج) ، المعرب صـ ١٣٣ ، لسان العرب :٢ / ٣٩٢ (هلج) ، المصباح المنير :٢ / ٦٣٩ (هلج) ، شفاء الغليل صـ ٣٥ ، تاج العروس : (هلج) ، غرائب اللغة : صـ٢١٧.
(٦) معجم الألفاظ الفارسية المعربة صـ١٥٧.

المبحث السادس عشر

الألفاظ الدالة على اللهو واللعب

ويشتمل هذا المبحث على ثمانية ألفاظ هي: (البَرْبَطُ ، الدِّرْكِلَةُ ، الشّطْرَنْج ، الصَّنْج ، الفِرْزَانُ ، الكُرَّجُ ، النَّرْدُ ، الوَنَجُ ، وتفصيلها فيما يلي:

ـ البَرْبَط

قال ابن سيده :" البَرْبَطُ : العُودُ أَعْجمِيٌّ ، وليسَ هذا من مَلاهِي العَرَبِ ، فَأَعْرَبَتْه حين سَمِعَتْ به "(١).

ووافقه فيما نص عليه كثير من العلماء كالخليل بن أحمد والأزهري وابن منظور والفيومي والفيروزآبادي والخفاجي والزبيدي وأدي شير(٢).

ويقول الجواليقي : " البَرْبَطُ : معروف ، وهو معرب ، وهو من مَلاهِي العجم ، شبه بصدر البط ، والصدر بالفارسية " بر " فقيل : بربط ، وقد تكلمت به العرب "(٣).

ـ الدِّرْكِلَة

قال ابن سيده : " الدِّرْكِلَةُ : لعبة يلعب بها الصبيان ، وقيل : هي لعبة للعجم : مُعَرَّبٌ "(٤).

---

(١) المحكم : ٩ / ٢٥٩ (بربط).
(٢) العين : ٧ / ٤٧٢ (بربط) ، تهذيب اللغة: ١٤ / ٤٢ (بربط) ، لسان العرب : ٧ / ٢٥٨ (بربط)، المصباح المنير: ١ / ٤١ (بربط) ، القاموس المحيط : ((بربط)، شفاء الغليل : صـ ٦٦ ، تاج العروس : (بربط)، معجم الألفاظ الفارسية المعربة صـ١٨.
(٣) المعرب : صـ ١٩٢.
(٤) المحكم : ٧ / ١٦٥ (دركل).

ووافقه فيما أورده الأزهري والجوهري وابن منظور والفيروزآبادي[١].

ويقول الزبيدي : " الدِّرْكِلَةُ كشِرْذِمَةٍ وسِبْحِلَةٍ : لُعْبَةٌ للعَجَمِ ، أو ضَرَبٌ مِن الرَّقْص قاله أبو عمرو. أو هي حَبَشِيَّةٌ مُعَرَّبَةٌ "(٢).

ـ الشَّطْرَنْج

قال ابن سيده : " الشَّطْرَنْجُ : فارسيٌ مُعَرَّبٌ عن ابن جني قال : وكسر الشين فيه أجود ليكون من باب جردحل "(٣).

ووافقه فيما نص عليه ابن منظور والفيومي والفيروزآبادي والزبيدي وأدي شير(٤).

ويقول الجواليقي :" الشَّطْرَنْجُ : فارسيٌ مُعَرَّبٌ ، وبعضهم يكسر شينه ليكون على مثال من أمثلة العرب كجِرْدَحْل ؛ لأنه ليس في الكلام أصل فَعْلَلٌ بفتح الفاء " (٥).

---

(١) تهذيب اللغة : ١٠ / ٢٣٧ (دركل) ، الصحاح : ٤ /١٦٩٧ (دركل)، لسان العرب : ١١ / ٢٤٤ (دركل) ، القاموس المحيط : (دركل).

(٢) تاج العروس : (دركل).

(٣) المحكم : ٧ / ٥٩٩ (شطرنج).

(٤) لسان العرب : ٢ / ٣٠٨ (شطرنج) ، المصباح المنير : ١ / ٣١٢ ، ٣١٣ (شطرنج) ، القاموس المحيط : (شطرنج) ، تاج العروس : (شطرنج) ، معجم الألفاظ الفارسية المعربة صـ١٠٠ .

(٥) المعرب صـ ٤١٤.

ـ الصَّنْج

قال ابن سيده : " الصَّنْج الذي يكون في الدفوف : عربي ، فأما ذو الأوتار فدخيل ، وقد تكلمت به العرب . قال الأعشى :

ومُسْتَجِيباً تَخالُ الصَّنْجَ يَسْمَعُه :: إذا تُرَجِّعُ فيه القَيْنَةُ الفُضُلُ (١)

وامرأة صناجة : ذات صنج . قال :

إذا شئتُ غَنَّتْني دهاقِينُ قَرْيَةٍ :: وصَنَّاجَةٌ تَجْذُو على كلِّ مَنْسِمِ (٢)"(٣).

ووافقه فيما ذهب إليه كثير من العلماء كابن دريد والأزهري والجوهري والجواليقي وابن منظور والفيروزآبادي والزبيدي (٤).

وفي المصباح المنير: " الصَّنْجُ : من آلات الملاهي ، جمعه : صُنُوجٌ مثل : فلس وفلوس ، قال المطرزي : وهو ما يتخذ مدوراً يضرب أحدهما بالآخر ، ويقال : لما يجعل في إطار الدفّ من النحاس المدور صغاراً : صُنُوجٌ أيضاً ، وهذا شيء تعرفه العرب ، وأما الصَّنْجُ ذو الأوتار فمختص به العجم ، وكلاهما مُعَرَّبٌ "(٥).

وفي المعجم الوسيط : " الصَّنْجُ : صفيحة مدورة من صُفْر يضْرَب بها على أخرى ، وصفائح صُفْر : صغيرة مستديرة تثبت في أطراف الدف أو في

---

(١) البيت من بحر البسيط ، وينظر : ديوان الأعشى صـ ٥٩.
(٢) البيت من بحر الطويل، وهو للنعمان بن نضلة العدوي كما في اللسان : (دهقن).
(٣) المحكم : ٧ / ٢٥٩ (صنج).
(٤) جمهرة اللغة:(صنج)، تهذيب اللغة: ١٠ / ٢٩٨ (صنج)، الصحاح: ١ / ٣٢٥ (صنج) ، المعرب : صـ ٤٢٤ ، لسان العرب : ٢ / ٣١١ (صنج) ،القاموس المحيط : (صنج) ، تاج العروس : (صنج).
(٥) المصباح المنير : ١ / ٣٤٨ (صنج)، المغرب للمطرزي : ١ / ٤٨٤.

أصابع الراقصة يدق بها عند الطرب ، والجمع : صنوج ، وآلة موسيقية ذات أوتار، مُعَرَّبٌ "(١).

ـ الفِرْزَان

قال ابن سيده : " الفِرْزَانُ : من لُعَبِ الشِّطَرَنْجِ ، أَعجميٌّ "(٢).

وشاركه فيما ذهب إليه ابن منظور والفيروزآبادي والزبيدي (٣).

ـ الكُرَّج

قال ابن سيده : " الكُرَّجُ : الذي يلعب به ، فارسيٌّ مُعَرَّبٌ "(٤).

وقد شاركه فيما نص عليه كثير من العلماء كالخليل بن أحمد وابن دريد والأزهري والجوهري والصاحب بن عباد وابن منظور(٥).

ويقول الجواليقي :" الكُرَّجُ : فارسيٌّ مُعَرَّبٌ ، وهي لعبة يلعب بها ، قال جرير(٦) :

لَبِسْتُ سِلاحي والفَرَزْدَقُ لُعْبَةٌ :: عليه وِشاحَا كُرَّجٍ وجَلاجِلُهْ "(٧).

---

(١) المعجم الوسيط : ١ / ٥٢٥ (صنج).
(٢) المحكم : ٩ / ١٢١ (فرزن).
(٣) لسان العرب: ١٣ / ٣٢٢(فرزن)،القاموس المحيط :(فرزن)، تاج العروس: (فرزن).
(٤) المحكم : ٦ / ٦٧٥ (كرج).
(٥) العين : ٥ / ٢٨٨ (كرج) ، جمهرة اللغة : ٣ / ٣٥١ (كرج) ، تهذيب اللغة : ١٠ / ٥ (كرج) ، الصحاح : ١ /٣٣٧ (كرج)، المحيط في اللغة : ٦ / ١٥٧ (كرج) ، لسان العرب : ٢ / ٣٥٢ (كرج).
(٦) ديوان جرير صـ ٣٨٨ ، والبيت من بحر الطويل .
(٧) المعرب صـ ٥٥٠ .

ويقول الزبيدي :" الكُرَّجُ كقُبَّرٍ : المُهْرُ الّذي يُلْعَبَ به ، مُعرَّبُ : كُرَّهْ . وقال اللّيث : يُتَّخذ مثْلَ المُهْرِ يُلْعَب عليه، وهو دَخيل لا أَصلَ له في العربيّة "(١).

وفي المعجم الوسيط : " الكُرَّجُ : مهر خشبي يلعب عليه الأطفال ، مُعَرَّبٌ "(٢).

ـ النَّرْد

قال ابن سيده : " النَّرْدُ : مَعْرُوفٌ شَيءْ يُلْعَبُ بهِ ، فارِسيّ مَعَرَّبُ ، وهو النَّرْدَشِيرُ "(٣).

وشاركه أيضا الأزهري وابن منظور والفيروزآبادي والخفاجي والزبيدي وأدي شير(٤).

ويقول الجواليقي : " النَّرْدُ : أعجمي مَعَرَّبُ ، وفي الحديث : " من لعب بالنردشير ...."(٥).

ـ الوَنَج

قال ابن سيده : " الوَنَجُ : المِعْزَفُ وهو المِزْهَرُ والعُودُ ، وقيل : ضَرْبٌ من الصَّنْجِ ذو وتر فارسيٌ مُعَرَّبٌ "(٦).

---

(١) تاج العروس : (كرج).
(٢) المعجم الوسيط : ٢ / ٧٨٢ (كرج).
(٣) المحكم : ٩ / ٣٠١ (نرد).
(٤) تهذيب اللغة : ١٤ / ٦٧ (نرد)، لسان العرب : (نرد) ، القاموس المحيط (نرد) ، شفاء الغليل صـ ٢٦٠ ، تاج العروس :(نرد) ، معجم الألفاظ الفارسية المعربة صـ ١٥١.
(٥) المعرب صـ ٦٠٥ ، جمهرة اللغة : ٢ / ٢٥٨.
(٦) المحكم : ٧ / ٥٦١ (ونج).

وشاركه فيما قاله الأزهري وابن منظور والزبيدي (١).

ويقول الجواليقي :" الوَنَجُ ، بفتح النون : المِعْزَفُ أوالعُودُ: فارسيٌّ مُعَرَّبٌ ، وأصله بالفارسية " وَنَهْ " تكلمت به العرب " (٢).

ويقول الفيروزآبادي : " الوَنَجُ محركةً : ضَرْبٌ من الأَوْتارِ أو العُودُ أو المِعْزَفُ وقرية بِنَسَفَ مُعَرَّبُ : وَنَهْ "(٣).

وفي المعجم الوسيط : " الوَنَجُ : ضرب من المعازف ، مُعَرَّب :" وَنَهْ " بالفارسية "(٤).

(١) تهذيب اللغة: ١١ / ١٣٦(ونج)، لسان العرب: ٢ / ٤٠١(ونج)، تاج العروس:(ونج).
(٢) المعرب صـ٦٢٥ .
(٣) القاموس المحيط : (ونج).
(٤) المعجم الوسيط : ٢ / ١٠٥٨ (ونج).

المبحث السابع عشر

الألفاظ الدالة على العسكر وعدتهم

ويشتمل هذا المبحث على ستة ألفاظ هي :(البذرقة ، ثُكَـنُ الجُنْـدِ ، الجَوْسَقُ ، العسكر ، المَنْجَنِيق ، النيزك) ، وبيانها فيما يلي :

ـ البذرقة

قال ابن سيده : " البذرقة : الخفارة ، فارسيٌ مُعَرَّبٌ "(١).

وشاركه فيما ذكره كثير من العلماء كابن دريد والجواليقي وابن منظور والفيومي والخفاجي والزبيدي(٢).

ـ ثُكَنُ الجُنْد

قال ابن سيده : " ثُكَـنُ الجُنْـدِ : مَراكِـزُهم . واحـدتها : ثُكْنـة ، فارسية"(٣).

وفي المعجم الوسيط : " الثكنة : اللواء ، ومركز الجند ، والجمـع : ثكن ، وثكنات "(٤).

---

(١) المحكم : ٦ / ٦٣٠ (بذرق).

(٢) جمهرة اللغة : (بذرق) ، المعرب صـ ١٨٦ ، لسـان العـرب : ١٠ / ١٤ (بـذرق) ، المصباح المنير : ١ /٤٠ ، ٤١ ، شفاء الغليل صـ ٦٣ ، تاج العروس : (بذرق).

(٣) المحكم : ٦ / ٧٩٦(ثكن)، لسان العرب: (ثكن)، تاج العروس:(ثكن).

(٤) المعجم الوسيط : ١ / ٩٨ (ثكن).

ـ الجَوْسَق

قال ابن سيده : " الجَوْسَقُ : الحصن ، وقيل : هو شبيه بالحصن ، مُعَرَّبٌ "(١).

وشاركه أيضا الخليل بن أحمد والجوهري والصاحب بن عباد وابن منظور والزبيدي (٢).

ويقول الأزهري : " الجَوْسَقُ ، وهو دخيلٌ معرَّبٌ للحصنِ ، وأصله : كوشك بالفارسية "(٣).

وفي المعجم الوسيط : " الجَوْسَقُ : القصر الصغير، مُعَرَّبٌ ، والحصن، والجمع : جواسق "(٤).

ـ العسكر

قال ابن سيده : " العسكر: الجمع ، فارسيٌّ "(٥).

ووافقه فيما نص عليه أيضا ابن دريد والجواليقي وابن منظور والفيومي والمحبي والزبيدي (٦).

---

(١) المحكم والمحيط الأعظم : ٦ / ١٥٠ (جسق).
(٢) العين : ٥ / ٢٤٣ (جسق)، الصحاح : ٤ / ١٤٥٤ (جسق)، المحيط في اللغة : ٥ / ٢٢٧ (جسق)، لسان العرب : ١٠ / ٣٥ (جسق) ، تاج العروس : (جسق).
(٣) تهذيب اللغة : ٨ / ٢٤٤ (جسق).
(٤) المعجم الوسيط : ١ / ١٤٧ (جسق).
(٥) المحكم : ٢ / ٤١٧ (عسكر).
(٦) جمهرة اللغة : ٣ / ٥٠٢ ، المعرب صـ ٤٥٣ ، لسان العرب : ٤ / ٥٦٧ (عسكر)، المصباح المنير: ٢/ ٤٠٨ (عسكر)، قصد السبيل: ٢/ ٢٩٢ ، تاج العروس: (عسكر).

ويقول الفيروزآبادي :" العَسْكَرُ : الجمعُ ، والكثيرُ من كلِّ شيءٍ فارسيٌّ"(١).

ويقول الخفاجي: " عسكر مُعَرَّب : لشكر ، وهو مجتمع الجيش ، ويسمى به الجيش نفسه "(٢).

ويقول الجزائري : " عسكر مُعَرَّب : لشكر أبدلت اللام فيه عينا ، وإنما لم تبق مع وجود اللام في العربية ؛ لأن اللام لا توجد هكذا في مثله من الرباعي ، وإنما توجد في نحو: لجلج " (٣).

ـ المَنْجَنِيقُ

قال ابن سيده : " المَنْجَنِيقُ والمِنْجَنِيقُ والمَنْجَنُوق : القذاف التي ترمى بها الحجارة ، دخيل مُعَرَّبٌ "(٤). ووافقه فيما نص عليه الخليل بن أحمد والجوهري وابن منظور والخفاجي وأدي شير(٥).

ويقول رفائيل نخلة : " منجنيق آلة حربية قديمة لرمي القذائف مقتبسة من اليونانية "(٦).

---

(١) القاموس المحيط :(عسكر).

(٢) شفاء الغليل : صـ ١٨٢ .

(٣) التقريب لأصول التعريب للشيخ طاهر الجزائري صـ ٣٤ ـ طبعة الأمير مختار الجزائري ـ المكتبة السلفية ـ مصر .

(٤) المحكم : ٦ / ٦٠٢ (مجنق).

(٥) العين : ٥ / ٢٤٣ (مجنق) ، الصحاح : ٤ / ١٤٥٥ (مجنق) ، لسان العرب : ١٠ / ٣٣٨ (مجنق) ، شفاء الغليل صـ ٢٤٠ ،٢٤١ ، معجم الألفاظ الفارسية المعربة صـ١٤٦، ١٤٧.

(٦) غرائب اللغة العربية صـ٢٧٠ .

وفي المعجم الوسيط : " المنجنيق : آلة قديمة من آلات الحصار كانت ترمى بها حجارة ثقيلة على الأسوار فتهدمها مؤنثة : معربة "(١).

ـ النيزك

قال ابن سيده : " النيزك : الرمح الصغير ، وقيل : هو نحو المزراق . وقيل : هو أقصر من الرمح ، أعجمي مُعَرَّبٌ "(٢).

وشاركه فيما قرره كثير من العلماء كابن دريد والجواليقي وابن منظور والفيومي والزبيدي (٣).

ويقول رفائيل نخلة اليسوعي : " نيزك : مُعَرَّبٌ من الفارسية "(٤).

---

(١) المعجم الوسيط : ٢ / ٨٥٥ (مجنق).

(٢) المحكم : ٦ / ٧٤٢ (نزك).

(٣) جمهرة اللغة (نزك) ، المعرب صـ ٦٠٧ ، لسان العرب : ١٠ / ٤٩٧ (نزك) ، المصباح المنير : ٢ / ٦٠٠ (نزك) ، تاج العروس : (نزك).

(٤) غرائب اللغة العربية صـ ٢٤٨ .

المبحث الثامن عشر

الدالة على الصحف وما يتصل بها

وهذا المبحث يشتمل على أربعة ألفاظ هي : (التَّفَتَرُ، الدِّيوانُ ، الكاغَد، الوَصَر والوَصِيرَة) ، وتفصيل القول فيها كالتالي :

ـ التَّفَتَر

قال ابن سيده : " التَّفَتَرُ : لغةٌ في الدَّفْتَرِ ، حكاهُ كُراعٌ عن اللِّحيانِيِّ ، وأُراه أَعْجَمِيّا "(١).

وشاركه فيما ذهب إليه ابن منظور والمحبي والزبيدي (٢).

ـ الدِّيوان

قال ابن سيده : " الدِّيوانُ : مُجْتَمَعُ الصُّحُفِ ، أبو عُبَيْدَةَ : هو فارِسيٌّ مُعَرَّبٌ . ابنُ السِّكِّيتَ : هو بالكَسْرِ لا غيْر. الكسائِيُّ : الفَتْحُ لَغَةٌ مَوَلَّدَةٌ ، وقد حكاهُ سِيبَوَيْهِ ، وقالَ : إِنَّما صَحَّتِ الواوُ في دِيوان وإِنْ كانَتْ بعدَ الياءِ ولم تَعْتَلَّ كما اعْتَلَّتْ في سَيِّدٍ ؛ لأَنَّ الياءَ في ديوانٍ غيرُ لازِمَة ، وإِنَّما هو فِعّالٌ من دَوَّنْتُ ، والدَّلِيلُ على ذلك قولُهم : دُوَيْوِينٌ ، فدَلَّ ذِلكَ أَنَّه فِعّالٌ ، وأَنَّكَ إِنما أَبْدَلْتَ الواوَ باءً بعد ذلك ، قال : ومن قالَ : دَيْوان فهو عِنْدَه بَمنْزِلَةِ بَيْطارٍ "(٣).

---

(١) المحكم : ٩ / ٥٥٢ (تفتر).

(٢) لسان العرب : ٤ / ٩٢ (تفتر) ، قصد السبيل : ١ / ٣٤١ ، تاج العروس : (تفتر).

(٣) المحكم : ٩ / ٤٣٥ . (دون)

ووافقه فيما نص عليه ابن منظور والفيومي والخفاجي والزبيدي (١).

وفي المعجم الوسيط : " الديوان : الدفتر يكتب فيه أسماء الجيش وأهل العطاء والكتبة ومكانهم ، ومجموع شعر شاعر، وكل كتاب، والجمع : دواوين ، مُعَرَّبٌ "(٢).

ـ الكاغَد

قال ابن سيده : " الكاغَد ، معروف ، وهو فارسي معرَّب "(٣).

ووافقه فيما ذكره ابن منظور والفيومي والمحبي والزبيدي (٤).

وفي القاموس المحيط ما يدعم ما ذهب إليه ابن سيده ويقويه . يقول الفيروزآبادي : " الكَاغَدُ : القرطاس ، مُعَرَّبٌ "(٥).

ـ الوَصَر والوَصِيرَة

قال ابن سيده : " الوَصَرُ : السِّجِلُّ ، وجمعُه : أَوْصار، والوَصِيرَةُ : الصَّكُّ كلتاهما ، فارسيّةٌ معرَّبة "(٦).

---

(١) لسان العرب : ١٣ / ١٦٤ (دون) ، المصباح المنير: ١ / ٢٠٤ (دون) ، شفاء الغليل : صـ١١٩، تاج العروس : (دون).
(٢) المعجم الوسيط : ١ / ٣٠٥ (دون).
(٣) المحكم : ٥ / ٣٨٩ (كغد).
(٤) لسان العرب : ٣ / ٣٨٠ (كغد)، المصباح المنير : ٢ / ٥٣٥ (كغد)، قصد السبيل : ٢ / ٣٨٢ ، تاج العروس : (كغد).
(٥) القاموس المحيط (كغد).
(٦) المحكم : ٨ / ٣٧٢ (وصر).

وشاركه فيما ذهب إليه الخليل بن أحمد (١) والأزهـري (٢) وابـن منظور(٣) والزبيدي(٤).

وفي المعجم الوسيط : " الوصر : العهد كالإصر ، والصك الذي تكتب فيه السجلات ، والجمع : أوصار..... والوصيرة : الصك الذي تكتـب فيه السجلات ، والجمع : وصائر "(٥).

(١) العين : ٧ / ١٤٦ (وصر).
(٢) تهذيب اللغة : ١٢ / ١٦٢ (وصر).
(٣) لسان العرب : ٥ / ٢٨٤ (وصر).
(٤) تاج العروس : (وصر).
(٥) المعجم الوسيط : ٢ / ١٠٣٦.

المبحث التاسع عشر

الألفاظ الدالة على الأدواء

ويشتمل هذا المبحث علي لفظ واحد هو: (الباسور) وبيانه فيما يلي:

ـ الباسُور

قال ابن سيده : " الباسُورُ كالناسُور: أعجميٌّ "(١).

وشاركه فيما ذهب إليه كثير من العلماء كابن دريد والأزهري والجواليقي وابن منظور وشهاب الدين الخفاجي والزبيدي (٢).

ويقول الفيومي : " البَاسُورُ قيل : ورم تدفعه الطبيعة إلى كل موضع من البدن يقبل الرطوبة من المقعدة والأنثيين والأشفار وغير ذلك ، فإن كان في المقعدة لم يكن حدوثه دون انفتاح أفواه العروق ، وقد تبدل السين صادا فيقال : " بَاصُورٌ " ، وقيل : غير عربي "(٣).

---

(١) المحكم : ٨ / ٤٨٩ (بسر).

(٢) جمهرة اللغة : ١ / ٢٥٥ (بسر) ، تهذيب اللغة : ١٢ / ٢٨٧ (بسر) ، المعرب : صـ ١٧٤ ، لسان العرب : (بسر) ، شفاء الغليل صـ ٦٤ ، ٦٥، تاج العروس : (بسر).

(٣) المصباح المنير: ١ / ٤٨ (بسر).

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله .

وبعد

فهذه أهم النتائج التي توصل إليها البحث ، وبيانها فيما يلي :

- التعريب ظاهرة من ظواهر التقاء اللغات وتأثير بعضها في بعض، ووسيلة من وسائل اتساع اللغة ونموها فضلا عن الاشتقاق والنحت وغيرهما .
- وجود الألفاظ الأعجمية في لغة من اللغات لا يقلل من شأنها، وإنما هو دليل على حيويتها وعدم انغلاقها وتفاعلها مع غيرها من اللغات.
- اللغة العربية ليست بدعا من اللغات في التأثير والتأثر بغيرها من اللغات نتيجة للعلاقات الثقافية والحضارية والتجارية بين العرب وغيرهم من الأمم.
- تمتاز اللغة العربية بالبراعة في صوغ الكلام الأعجمي على الأوزان الخاصة بها ، وجعله جزءًا لا يتجزأ من وسائل تواصلها وطرق التعبير فيها.
- أدخل ابن سيده الأندلسي ــ رحمه الله ــ الألفاظ الأعجمية في معجمه " المحكم والمحيط الأعظم" لتأخذ حقها من الشرح والتوضيح ، وقد نص عليها بقوله : وهو دخيل في كلام العرب ، أو فارسي معرب ، أو فارسية معربة ، أو معرب ، أو فارسي دخيل ، أو أعجمي معرب ،

أو أعجمي ، أو رومية ، أو ليست عربية محضة ، أو وأراه أعجميا ، وغير ذلك .

- اللغة الفارسية الأكثر ذكرا ضمن الألفاظ التي جمعتها من المحكم والمحيط الأعظم لابن سيده الأندلسي ؛ لأنها من اللغات التي خالطها العرب كثيرا حيث كانت لغة أدب وحضارة زمنا طويلا .
- تنوعت الألفاظ الأعجمية في المحكم والمحيط الأعظم لابن سيده الأندلسي إلى نوعين هما :

النوع الأول : ما تصرف فيه العرب وورد في شعرهم ونثرهم ونمت به لغتهم ، واهتمت به المعاجم اللغوية ، وهو المعرب ، وهو ما يعنينا في بحثنا هذا .

والنوع الثاني : ما جاء لتفسير ألفاظ عربية لغير العربي ، ومن أمثلة ذلك : " البَخدق : الحَبّ الذي يقال له بالفارسيّة : اسفيوس " ٥ / ٣١٩ ، " والخايجة : البَيضة ، وهو بالفارسية : خاياه " ٥/ ٢٤١ ، " والدَّخْدار : ثوب أبيض ، وهو بالفارسية : تخت دار " ٥/ ٣٤١ ، " والزردق : الصف من النخل ، وهو بالفارسية : زرده " ٦ / ٦١٦ ، " والزنديق : القائل ببقاء الدهر ، وهو بالفارسية : زندكير " ٦ / ٦١٦ ، السَّدْرُ : بناءٌ ، وهوَ بالفارسيَّة : سِهْدلاً : ٨ / ٤٤٦ ،" والسوذق: الصقر ، ويقال : الشاهين ، وهو بالفارسية : سودناه " ٦ / ٢٢٨ ، " العبس ضرب من النبات يسمى بالفارسية : سيسنبر " ١ / ٥٠٤ ، " والقبج : الكروان ، وهو بالفارسية : كبج " ٦/ ١٥١ ، " والمُهرَقُ : الصحيفة : وقيل : هو ثوب حرير أبيض

يسقى الصمغ ويصقل ، ثم يكتب فيه ، وهو بالفارسية مهر كرد " ٤/ ١٢١ ، " واليملق : القباء المحشو ، هو بالفارسية : يلمه " ٦ / ٤٤٣ ... إلخ .

- بلغ عدد الألفاظ الأعجمية التي جمعتها من المحكم والمحيط الأعظم ثلاثمائة وستة عشر لفظا، وقد وظفتها دلاليا وفق الدلالة المرادة من اللفظ ، ورتبتها داخل المباحث الدلالية وفق الترتيب الألفبائي العادي ، وبدأت بالمبحث الأكثر في العدد فالأقل عددا .....إلخ .
- هناك ألفاظ أعجمية دخلت إلى اللغة العربية واندمجت مع ألفاظها العربية الأصيلة حتى اشتق منها ، ومن أمثلة ذلك :" الكوز من الأواني: معروف ، وهو مشتق من ذلك ، والجمع : أكواز وكيزان ، وقال أبو حنيفة : الكوز : فارِسيٌ ، وهذا قول لا يعرج عليه بل الكوز: عربي صحيح " ٧ / ١٢٦ ، " إبْليسُ لعنَه الله مشْتَقٌّ مِنْهُ ؛ لأنّه أُبْلِسَ من رَحْمةِ الله أي أُويسَ ، وقال أبو إسحاق : لم يُصْرفْ ؛ لأنه أعجميٌّ معرفة " ٨ / ٥١٢ ، " الديباج : ضرب من الثياب مشتق من ذلك بالكسر ، والفتح : مولد ، والجمع : ديابيج ، ودبابيج " ٧ /٣٤٧ .

كشاف المصادر والمراجع

* أثر الدخيل على العربية الفصحى في عصر الاحتجاج د. مسعود بوبو ــ منشورات وزارة الثقافة والإرشاد القومي ــ دمشق : ١٩٨٢ م.

* الاشتقاق والتعريب : عبد القادر المغربي ــ مطبعة لجنة التأليف والترجمة القاهرة ــ الطبعة الثانية : ١٣٦٦هـ ــ ١٩٤٧م .

* الأعلام : لخير الدين الزركلي ــ دار العلم للملايين ــ بيروت ــ لبنان ــ الطبعة الثالثة عشرة : مايو ١٩٩٨م .

* الألفاظ الأعجمية في روايات غريب الحديث والأثر : أ.د/ أبو السعود أحمد الفخراني ــ التركي للكمبيوتر وطباعة الأوفست ــ طنطا : ١٤١٧هـ ــ ١٩٩٦م.

* تاج العروس من جواهر القاموس، لمحمد مرتضى الحسيني الزَّبيدي ـــ تحقيق: مجموعة من المحققين ـــ طبعة دار الهداية .

* تاج اللغة وصحاح العربية : للجوهري تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار ــ دار العلم للملايين ــ الطبعة الثانية : ١٣٩٩هـ ــ ١٩٧٩م .

* تصحيح الفصيح وشرحه : لابن درستويه ــ طبعة المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ــ القاهرة: ١٤٢٥هـ ــ ٢٠٠٤م.

* التعريب وأثره في الثقافتين العربية والفارسية مع ترجمة كتاب المعربات الرشيدية : د/ نور الدين آل على ــ دار الثقافة للطباعة والنشر بالقاهرة: ١٣٧٩هـ ــ ١٩٧٩م.

* التقريب لأصول التعريب للشيخ طاهر الجزائري ـــ طبعة الأمير مختار الجزائري ـــ المكتبة السلفية ـــ مصر .

* تهذيب اللغة : للأزهري ـ تحقيق/ عبد السلام هارون وآخرين ـ الدار المصرية للتأليف والترجمة .

* تفسير الألفاظ الدخيلة في اللغة العربية : لطوبيا العنيسي ـــ دار العرب للبستاني ـــ القاهرة : ١٩٦٤ / ١٩٦٥م.

* جمهرة اللغة : لابن دريد ـ مكتبة المثنى ـ بغداد: ١٣٥٤هـ .

* الخصائص : لابن جنى ـ تحقيق محمد على النجار ـ الطبعة الرابعة ـ الهيئة المصرية للكتاب: ١٩٩٩م.

* دراسات في المعاجم العربية أ.د/ أمين فاخر ـــ دار البصائر بالقاهرة ـ الطبعة الأولى : ١٤٢٥ هـ / ٢٠٠٤م.

* ديوان حسان بن ثابت ـــ دار الكتب العلمية ـــ بيروت ـــ لبنان ـــ شرح وتقديم الأستاذ / عبدأ علي مهنا ـــ الطبعة الثانية : ١٤١٤ه/ ١٩٩٤م.

* ديوان الشماخ ـــ مطبعة السعادة بمصر: ١٣٢٧ هـ.

* ديوان الطرماح ـــ دار الشرق العربي ـــ بيروت ـــ لبنان ـــ تحقيق / د. عزة حسن ـــ الطبعة الثانية : ١٤١٤ه/ ١٩٩٤م.

* ديوان الفرزدق ـــ دار الكتب العلمية ـــ بيروت ـــ لبنان ـــ شرح وضبط وتقديم الأستاذ/ علي فاعور ـــ الطبعة الأولى : ١٤٠٧ه/ ١٩٨٧م.

* سير أعلام النبلاء : للذهبي ــ مؤسسة الرسالة ـــ الطبعة الثالثة : ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥ م.

* شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل : للخفاجي تحقيق د/ محمد عبدالمنعم خفاجي المطبعة المنيرية بالأزهر، مكتبة الحرم الحسيني التجارية الكبرى . الطبعة الأولى: ١٣٧١هـ ـ ١٩٥٢م .

* علم الدلالة أ.د/ إبراهيم محمد أبو سكين ــ دار جلال للطباعة ــ الزقازيق : ٢٠٠٢م.

* غرائب اللغة العربية لرفائيل نخلة ــ الطبعة الرابعة ــ بيروت ــ لبنان ٠

* غريب الحديث للخطابى البستى تحقيق/ عبدالكريم الغرباوى ــ دار الفكر ــ دمشق ١٩٨٢م٠

* فقه اللغة العربية : أ. د/ إبراهيم محمد نجا ـــ دار الحديث بالقاهرة ــ الطبعة الأولى : ١٤٢٩هـ / ٢٠٠٨ م .

* فقه اللغة وسر العربية : للثعالبي تحقيق/ مصطفى السقا وإبراهيم الإبياري، وعبدالحفيظ شلبي ــ مطبعة مصطفى الحلبي ــ الطبعة الثالثة: ١٣٩٢هـ ـ ١٩٧٢م ، دار الجيل ــ بيروت ــ الطبعة الأولى: ١٤١٨هـ ـ ١٩٩٨م .

* في فقه اللغة : أ.د/ عبد الله ربيع ، أ.د/ عبد العزيز علام ــ المكتبة التوفيقية بالقاهرة ــ الطبعة الأولى: ١٩٧٦م .

* القاموس المحيط : للفيروزآبادي ــ الهيئة المصرية العامة للكتاب القاهرة: ١٩٧٧م .

* قصد السبيل فيما في اللغة العربية من الدخيل لمحمد الأمين بن فضل الله المحبي ـ تحقيق/ د.عثمان محمود الصيني ـ مكتبة التوبة ـ الرياض ـ المملكة العربية السعودية ـ الطبعة الأولى: ١٤١٥ هـ ـ ١٩٩٤م .

* الكتاب : لسيبويه تحقيق / عبدالسلام هارون ـ الهيئة المصرية للكتاب ١٩٧٧م ـ مكتبة الخانجى ـ الطبعة الثالثة: ١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٨م .

* كتاب العين : للخليل بن أحمد تحقيق/ د. مهدي المخزومي ، د/ إبراهيم السامرائي ـ منشورات مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ـ بيروت ـ لبنان ـ الطبعة الأولى: ١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٨م .

* الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل فى وجوه التأويل : للزمخشرى ـ دار الفكر ـ الطبعة الأولى: ١٩٧٧م .

* كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون : لحاجي خليفة ـ دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع: ١٤١٩هـ ـ ١٩٩٩م .

* لسان العرب : لابن منظور ـ طبعة دار صادر ـ بيروت ـ الطبعة الأولى: ١٩٩٧م.

* المحكم والمحيط الأعظم : لابن سيده الأندلسي ـ تحقيق / د. عبد الحميد هنداوي ـ دار الكتب العلمية ـ بيروت : ٢٠٠٠ م .

* المحيط في اللغة : للصاحب بن عباد ـ عالم الكتب ـ بيروت ـ لبنان ـ الطبعة الأولى: ١٤١٤هـ / ١٩٩٤ م .

* المزهر في علوم اللغة وأنواعها : للسيوطي تحقيق/ محمد أبو الفضل إبراهيم ـ مكتبة عيسى الحلبي وشركاه بالقاهرة.

* المصباح المنير : للفيومي ــ المطبعة الأميرية بالقاهرة ــ الطبعة السادسة: ١٩٢٦م .

* معجم الألفاظ الفارسية المعربة : لأدي شير ــ مكتبة لبنان ــ بيروت: ١٩٨٠م.

* معجم البلدان : لياقوت الحموي ــ دار الفكر ــ بيروت .

* المعجم العربي فكرا وتأليفا أ.د/ إبراهيم أبو سكين ـــــ طبعة العام الجامعي : ٢٠٠١/٢٠٠٢م.

* المعجم المفصل في فقه اللغة ، مشتاق عباس معن ــ منشورات محمد علي بيضون ــ دار الكتب العلمية ــ بيروت ــ لبنان ــ الطبعة الأولى : ١٤٢٢هـ / ٢٠٠١م.

* معجم المؤلفين : لرضا كحالة ــ دار إحياء التراث العربي ــ بيروت ــ لبنان .

* المعجم الوسيط : لمجمع اللغة العربية بالقاهرة ـــــ دار المعارف : ١٤٠٠هـ /١٩٨٠م.

* المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم : لأبي منصور الجواليقي ـــ تحقيق د/ ف عبد الرحيم ــ دار القلم ــ دمشق ــ الطبعة الأولى: ١٤١٠هـ ــ ١٩٩٠م .

* مقاييس اللغة : لابن فارس ــ تحقيق/ عبد السلام محمد هارون ــ مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده .الطبعة الثانية : ١٣٨٩هـ ــ ١٩٦٩م .

* مقدمة في فقه اللغة العربية واللغات السامية :أ. د / عبد الفتاح عبد العليم البركاوي ــ القاهرة : ١٩٩٤ م .

* من قضايا فقه اللسان: أ. د / الموافي الرفاعي البيلي ــ الطبعة الثانية: ١٤٢٣هـ ــ ٢٠٠٢ م.

* المهذب فيما وقع في القرآن من المعرب : للسيوطي تحقيق أ.د/ إبراهيم محمد أبوسكين ــ مطبعة الأمانة بالقاهرة : ١٤٠٠هـ ــ ١٩٨٠م .

* هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين : لإسماعيل باشا البغدادي ــ منشورات مكتبة المثنى ــ بغداد: ١٩٥٥م.

* وفيات الأعيان : لابن خلكان ــ تحقيق / إحسان عباس ــ بيروت: ١٩٧٨م.

كشاف الموضوعات

م	الموضوع	الصفحة
١	المقدمة	٢٤٤١
٢	التمهيد ويشتمل على :	٢٤٤٤
أ	أولا : التعريف بالمحكم والمحيط الأعظم لابن سيده الأندلسي	٢٤٤٤
ب	ثانيا : التعريف بالتعريب ، واهتمام العلماء به ، وضوابط معرفته ، وآراء العلماء في وقوع المعرب في القرآن الكريم.	٢٤٤٧
٣	المبحث الأول : الألفاظ الدالة علي الأدوات والأواني .	٢٤٥٣
٤	المبحث الثاني :ألفاظ الأعلام والألقاب .	٢٤٨٠
٥	المبحث الثالث : الألفاظ الدالة على الطعام والشراب .	٢٤٩٩
٦	المبحث الرابع : الألفاظ الدالة على الأمكنة والأزمنة ، ويشتمل هذا المبحث على مطلبين هما :	٢٥١٤
٧	المطلب الأول : الألفاظ الدالة على الأمكنة .	٢٥١٤
٨	المطلب الثاني : الألفاظ الدالة على الأزمنة .	٢٥٢٥
٩	المبحث الخامس : الألفاظ الدالة على النباتات والأشجار.	٢٥٢٧
١٠	المبحث السادس : الكلمات العلمية والفنية .	٢٥٤١
١١	المبحث السابع : الألفاظ الدالة على الثياب .	٢٥٥٢
١٢	المبحث الثامن : الألفاظ الدالة على الطيوب والزينة .	٢٥٦٢
١٣	المبحث التاسع : الألفاظ الدالة على الأبنية وما يتصل بها .	٢٥٧٠
١٤	المبحث العاشر: الألفاظ الدالة على البيع والشراء .	٢٥٧٧
١٥	المبحث الحادي عشر: الألفاظ الدالة على الحيوانات وما يتصل بها	٢٥٨٤
١٦	المبحث الثاني عشر: الألفاظ الدالة على الديانات .	٢٥٩٠
١٧	المبحث الثالث عشر: الألفاظ الدالة على الطيور .	٢٥٩٥

م	الموضوع	الصفحة
١٨	المبحث الرابع عشر: الألفاظ الدالة على الأحجار والمعادن .	٢٥٩٩
١٩	المبحث الخامس عشر: الألفاظ الدالة على العقاقير وما يتصل بها.	٢٦٠٣
٢٠	المبحث السادس عشر: الألفاظ الدالة على اللهو واللعب .	٢٦٠٨
٢١	المبحث السابع عشر: الألفاظ الدالة على العسكر وعدتهم .	٢٦١٤
٢٢	المبحث الثامن عشر: الألفاظ الدالة على الصحف وما يتصل بها .	٢٦١٨
٢٣	المبحث التاسع عشر: الألفاظ الدالة على الأدواء .	٢٦٢١
٢٤	الخاتمة ، وفيها أهم النتائج التي توصل البحث إليها .	٢٦٢٢
٢٥	كشاف المصادر والمراجع .	٢٦٢٥
٢٦	كشاف الموضوعات .	٢٦٣١

تم بحمد الله